نموذج رقم (1)

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تضمين محتوى كتب الطالبة والخصوص للصفوف الأساسية العليا لمعايير التنمية.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: سمية يوسف كحلوت الكحلوت Student's name:

التوقيع: سمية Signature:

التاريخ: ١١/ ٥/ ٢٠١٥م Date:

الجامعة الإسلامية _ غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا لمعايير التنمية

إعداد الباحثة

سمية يوسف الكحلوت

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية _ قسم المناهج وطرائق التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة .

1436هـ - 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س ع/35/

التاريخ Date 2015/04/19م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سمية يوسف شحدة الكحلوت** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

مدى تضمن محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا لمعايير التنمية

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأحد 30 جمادى الآخر 1436هـ، الموافق 2015/04/19م الساعة الثامنة والنصف صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس	مشرفاً ورئيسًا	.....
أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	مناقشًا داخليًا	.....
د. إياد إبراهيم عبد الجواد	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

(طه: 114)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا لمعايير التنمية من خلال بناء قائمة بمعايير التنمية، وقد استخدمت الباحثة عينة مكونة من كتب الصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) بفصليه، متبعة في ذلك المنهج الوصفي.
فيما قامت ببناء أداتين للدراسة، الأولى: قائمة بمعايير التنمية، والثانية بطاقة تحليل محتوى الكتب وفقًا للمعايير السابقة، وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي لقياس الثبات عبر الأفراد والزمن، فيما استخدمت التكرارات والنسب المئوية كمعالجات إحصائية لمعرفة مدى تضمن المعايير في الكتب.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1- أن محتوى كتابي الصف العاشر الأساس أقل المحتويات تضمنًا لمعايير التنمية مقارنة بالصفوف الأخرى.

2- ضعف المجال الوقائي في كافة الصفوف الأساسية العليا، على الرغم من أهميته.

ومن أهم التوصيات:

1- ضرورة توزيع موضوعات الدروس بشكل متوازن مع معايير التنمية في كل مرحلة أساسية عليا، وترك التكرار المخل، والاهتمام بنوعية الموضوعات المقدمة للمتعلم.

2- تعزيز الجانب الاقتصادي والبيئي عند المتعلمين، لما لذلك من أثر في إيجاد مجتمع راقي، يوازي المجتمعات المتقدمة.

3- زيادة الاهتمام بالجانب الحقوقي، وخاصة حقوق المرأة حسب المنظور الإسلامي.

4- استبدال بعض الدروس المكررة في مضمونها، أو الخالية من القيم.

وقد اقترحت الباحثة التالي:

1- إجراء دراسة إثرائية لمنهاج اللغة العربية في الصفوف الأساسية العليا.

2- تطبيق بطاقة معايير التنمية على المناهج من الفروع الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims to identify the degree to which the reading and comprehension textbooks of the higher elementary school include development criteria through designing a list of development criteria. The researcher relied on a sample from the higher elementary grades (seventh, eighth, ninth, and tenth) in both streams using the descriptive method.

The researcher then designed two tools for the study; the first tool implied a list of development criteria, while the second one included a form for analyzing the content of the textbooks in accordance with the afore-mentioned criteria. The researcher used Holsti's formula to assess the validity in terms of individuals and time, and relied on frequencies and percentages as statistical processing tools to identify the degree to which the textbooks contained such criteria.

The most significant results of the research were as follows:

1- The content of the tenth grade textbook is the one which least includes criteria for development in comparison with textbooks of the other grades.

2- The content, which includes prevention instructions, had received very little emphasis in spite of its significance.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The most significant recommendations:

1- The lessons should be integrated in a balanced manner in the textbooks to sound consistent with the development criteria in each higher elementary grade. Repetition lacking conciseness and preciseness should be avoided and more attention has to be paid to the genre of learning subjects.

2- The economic and environmental aspect should be enhanced for the learners, as this has great effect on creating an advanced community which can be in par with the other advanced communities.

3- The rights aspect, especially women's rights, should receive more focus in accordance with the Islamic perspective.

4- Some lessons, which share the same contents or lack any reference to values, should be replaced.

The researcher proposed the following:

1- A study should be conducted to enrich the Arabic language textbook of the higher elementary grades.

2- The list of development criteria should be further incorporated into the school textbooks in other streams.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى معلم البشرية ... محمد النبي الأمي ﷺ

إلى أقمار كوني ... (أبي وأمي)

لولاكما لحل الظلام في عقلي وقلبي.

أخواتي وأخواني أحباب قلبي ... وسندي المتين.

إلى الشهداء...إلى أبطال المقاومة الفلسطينية...

إلى كل عين باتت تحرس في سبيل الله.

إلى المعلم الفلسطيني...رمز العطاء وسراج العلم المنير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمـــد لله حمـــدًا لا نفـــاد لـــه حمدًا يفوت مدى الإحصاء والعدد
ويعجـــز اللفـــظ والأوهـــام مبلغـــه حمدًا كثيرًا كإحصاء الواحد الصمد
ملء السموات والأرضين مذ خلقت ووزنهن وضعف الضعف في العدد
وضعف ما كان وما قد يكون إلى بعد القيامة أو يفنى مدى الأبد
شكرًا لما خصنا من فضل نعمته من الهدى ولطيف الصنع والرفد

وامتثالًا لقول النبي ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل" (ابن حنبل، 1978: 258/2) فإنه لمن دواعي سروري أن أشكر كل من شجعني وساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أشكر جامعتي _ الجامعة الإسلامية _ صرح العلم الشامخ وصوت الحق الصادح والشكر موصول لأستاذي ومشرفي الدكتور الفاضل: داود حلس الذي ما بخل علي بتوجيهاته الحكيمة وآرائه السديدة، والشكر للمناقشين الدكتور عبد المعطي الأغا، والدكتور إياد عبد الجواد اللذين تشرفت بمناقشتهما للرسالة، وكما يطيب لي أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لوالدي الكريمين، الأستاذ الدكتور: يوسف شحدة الكحلوت، ووالدتي الأستاذة: انشراح عبدالله الكحلوت اللذين لم يدخرا جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى إتمام هذه الرسالة، كما أشكر مدرستي _ مدرسة ذكور هاشم الابتدائية "ب" _ إدارة ومدرسين_ لمساعدتهم لي بكل صدرٍ رحب دون تذمر أو ضيق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ث
إهداء	ح
شكر وتقدير	خ
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	7-1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري	48-9
المحور الأول : اللغة العربية	10
أهمية اللغة العربية ومكانتها	10
خصائص اللغة العربية وسماتها	11
الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا	12
فروع اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني	13
الأدب	13
أهمية دراسة الأدب	14
أهداف تعليم الأدب في المرحلة الأساسية العليا	14
المحفوظات والنصوص الأدبية	15
أهمية المحفوظات والنصوص الأدبية وأهداف تعليمها في المرحلة الأساسية العليا	15
المطالعة " القراءة"	16
أهمية المطالعة "القراءة"	17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأساسية العليا	17
النحو	18
أهمية النحو وأهداف تعليمه في المرحلة الأساسية العليا	18
الصرف "التصريف"	19
أهمية الصرف	19
أهداف تعليم الصرف في المرحلة الأساسية العليا	19
الأصوات	20
أهمية الأصوات	20
أهداف تعليم الأصوات في المرحلة الأساسية العليا	20
البلاغة	20
أهمية البلاغة	21
أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الأساسية العليا	21
العروض	21
أهمية العروض	21
أهداف تعليم العروض في المرحلة الأساسية العليا	22
الإملاء	22
أهمية الإملاء	22
أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الأساسية العليا	22
التعبير	23
أهمية التعبير (الشفوي والكتابي)	23
أهداف تعليم التعبير في المرحلة الأساسية العليا	23
الخط	24
أهمية تعليم الخط	24
أهداف تعليم الخط في المرحلة الأساسية العليا	24
خطة منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا	25
الخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الأساسية العليا	26
دور منهاج اللغة العربية في التعامل مع الخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الأساسية العليا	27
المحور الثاني: التنمية	28
تعريف التنمية	28
تطور مفهوم التنمية	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أهداف التنمية	33
قياس التنمية	33
التجربة الماليزية في التربية والتعليم	35
أهم تحديات التنمية	36
أساليب ووسائل التنمية	37
معايير التنمية الإنسانية للمستدامة	38
دور منهاج اللغة العربية في الإنسانية المستدامة	48
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	49- 57
دراسات تتعلق بالتنمية	50
دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب اللغة العربية وفروعها	53
دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب فروع المواد الأخرى	54
التعقيب على الدراسات السابقة	55
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	58-74
منهج الدراسة	59
مجتمع الدراسة	59
عينة الدراسة	59
أداتا الدراسة	60
صدق وثبات بطاقة تحليل المحتوى	73
المعالجات الاحصائية	74
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	75- 104
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها	77
توصيات الدراسة	92
مقترحات الدراسة	93
المصادر والمراجع	94
الملاحق	104

قائمة الجداول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
2 : 1	خطة منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا.	25
2 : 2	ترتيب دولة فلسطين حسب دليل التنمية البشرية 2014.	34
2 : 3	دليل التعليم في تقرير التنمية البشرية لدولة فلسطين للعام 2014.	35
4 : 4	توصيف كتابي "لغتنا الجميلة" للصف السابع.	64
4 : 5	توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف الثامن.	65
4 : 6	توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف التاسع.	66
4 : 7	توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف العاشر.	67
4 : 8	نتائج ثبات التحليل عبر الأفراد.	73
4 : 9	نتائج ثبات التحليل عبر الزمن.	73
5 : 10	التكرارات والنسب المئوية للصف السابع الأساس.	77
5 : 11	مخطط يوضح نسبة وجود معايير التنمية في كتابي اللغة العربية للصف السابع.	79
5 : 12	التكرارات والنسب المئوية للصف الثامن الأساس.	81
5 : 13	مخطط يوضح نسبة وجود معايير التنمية في كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن.	83
5 : 14	التكرارات والنسب المئوية للصف التاسع الأساس.	85
5 : 15	مخطط يوضح نسبة وجود معايير التنمية في كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع.	87
5 : 16	التكرارات والنسب المئوية للصف العاشر الأساس.	88
5 : 17	مخطط يوضح نسبة وجود معايير التنمية في كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر.	90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل الملاحق

رقم الملحق	الملاحق	رقم الصفحة
1	قائمة بمعايير التنمية في صورتها الأول.	105
2	قائمة بمعايير التنمية في صورتها النهائية.	111
3	بطاقة تحليل محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا.	116
4	إجابات بطاقة التحليل وفقًا لمحتوى كتابي الصف السابع الأساس.	122
5	إجابات بطاقة التحليل وفقًا لمحتوى كتابي الصف الثامن الأساس.	128
6	إجابات بطاقة التحليل وفقًا لمحتوى كتابي الصف التاسع الأساس.	134
7	إجابات بطاقة التحليل وفقًا لمحتوى كتابي الصف العاشر الأساس.	140
8	أسماء السادة المحكمين لقائمة معايير التنمية.	146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾ (العلق: 1-5) هذه الآيات أول ما نزل على نبينا محمد، وقد أدركها المسلمون الأوائل وعملوا بها فعاشت دولة الإسلام تقدمًا وازدهارًا وتطورًا، ومنبعًا للعلم في جميع أنحاء العالم لقرون طوال، حتى تفككت أواصرها وتأخرت ببعض المذاهب التي انتشرت قبيل سقوط الخلافة العثمانية ذلك الوقت الذي أدرك فيه الأمريكيون والأوربيون أهمية العلم، فتطورت وازدهرت بلادهم، وأصبحت الدول العربية في ذيل الأمم، تحكمها سلطات سياساتها مرهونةٌ بالدولة المانحة، فحين تُحترم إنسانية الإنسان، ويُعمل على تثقيفها وتوجيهها إلى العمل الذي يتناسب وقدراته ورغباته، ويدرك حقوقه وواجباته، حينئذ يتحقق التقدم المرجو بصنع هذا الإنسان الصالح، وهذه المهمة ليست بالسهلة أبدًا.

لقد شهد العالم في القرن الماضي نهضة إنسانية إضافة لنهضة التكنولوجيا والاتصالات، إذ ازداد الوعي بقيمة الإنسان هدفًا ووسيلة، أي تنمية الإنسان لذاته ومن أجله ومن خلاله تنمية متواصلة عبر الأجيال، وهي عملية تتعلق ببعدين، البعد الأول: النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لتنمية قدراته (طاقاته البدنية، العقلية، النفسية، والروحية...)، والبعد الثاني: الاقتصادي، وهو ما يتصل باستثمارات الموارد والمدخلات والأنشطة الاقتصادية، وتطور الهياكل والبنى المؤسسية التي تتيح المشاركة والانتفاع بمختلف القدرات لدى كل الناس.

وقد جاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1990 بمصطلح human development المترجم للعربية بمصطلح التنمية البشرية، وقد عرفه على أنه: "عملية توسيعٍ لخيارات الناس"(فريق تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2002: 17)، ومن هذا المنطلق تم تحديد ثلاث مؤشرات لقياس التنمية، وهي(الصحة، والتعليم، والدخل)، والإنسان هنا "هو محور التنمية الذي يركز على توفير حقوقه وصيانة كرامته والوفاء بحاجاته الأساسية في الطعام والشراب والملبس والمسكن والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي، وحرية التعبير، والمشاركة في بناء مجتمعه وتطوره، وهذا يتطلب تنمية مختلف طاقاته الجسمية والعقلية والروحية، وإذا كانت هذه هي أهم حقوق الإنسان، فإن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا يتطلب في الوقت نفسه مجتمعًا يتمتع بالاستقرار والديمقراطية والعدالة" (عبد السلام،274:2006)

ووفقًا لبيانات البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام 2003 (دليل التنمية البشرية، 2003) فإن ترتيب الأراضي الفلسطينية المحتلة 98 من بين 175 منطقة، وقد اعتبرت من المناطق ذات التنمية الإنسانية المتوسطة، بينما تراجعت في العام 2007 ليصبح ترتيبها 106 من بين 177 منطقة (دليل التنمية البشرية، 2007) أما العام2013 تراجعت؛ ليصبح ترتيبها 110 من بين 186 منطقة، وقد بقيت في إطار المناطق ذات التنمية الإنسانية المتوسطة (دليل التنمية البشرية،2013).

وقد أبرز تقرير التنمية الإنسانية في فلسطين (2007– 2008) إشكالية الخصوصية الفلسطينية، واضعًا لها مؤشرات جماعية خاصة بها في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتعليمي، وفي هذا المجال لا يكاد يختلف اثنان على جوهر العلاقة بين التربية والتعليم من جهة، وبين التقدم والتنمية من جهة أخرى. (دويكات، 2009: 2)

إذ يقدم المستوى التعليمي في فلسطين صورة مقبولة ومتنامية، إلا أنه لا يعالج مشكلات حاضرة، وأخطارًا مستقبلية معتمدًا على الكم، وقليل من كيفها، بينما نسبة الالتحاق بالمدارس في تزايد مستمر، والمباني المدرسية غير كافية وقديمة، والصفوف مكتظة، كما أهملت التجهيزات المخبرية والمكتبات، وبتحكم الدول المانحة ومراقبة الاحتلال الدائمة لها بقيت من غير تجديد أو مواكبة لتطورات التعليم بحيث تتلاءم مع احتياجات العمل أو التعليم المستجدة.

أما المناهج التعليمية فقد حرص الخبراء دائمًا على بيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي باعتباره وعاءً لمحتوى يمثل مكونًا من مكونات المنهاج (عبد العزيز، 1992: 34)، فعلى الرغم من تعدد مصادر التعليم إلا أن الكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة لدرجة أنه يكون أحيانًا المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية (الأغا،1997: 99)، وقد ركز محتوى هذه المناهج على نقل المعرفة كمهمة أساسية للعملية التربوية، وأهمل تنمية المتعلم المتكامل بجوانبه المتعددة، جسديًا وفنيًا ونفسيًا واجتماعيًا (ريحان، 1998: 21)؛ لإعداد الأفراد النافعين لأنفسهم وأمتهم العربية والإسلامية والقادرين على تحمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسؤولية وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وبلوغ الغايات الإنسانية الأخلاقية العليا " الحرية، العدالة، الكرامة الإنسانية "

وتتجلى هنا الأهمية التنموية لرأس المال الإنساني" المعرفة "فهي مورود إنساني لا ينقص، بل ينمو باستعماله، وهي حالة إنسانية راقية أرقى من مجرد الحصول على المعلومات، فبها تتحقق قوة الأفراد" صلب العملية التنموية"، ويخوضون غمار الحياة دونما تردد أو خوف أو توقف عند نجاح مؤقت أو فشل ذريع.

ولمواكبة التطورات السريعة في العالم وفي مجال التربية والتنمية الإنسانية خاصة لا بد من عملية تقويم مستمرة تقف عند جوانب الضعف لمعالجتها، وجوانب القوة لتطويرها، ويشير خاطر وآخرون(1989: 455) إلى أن عملية تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية؛ لأن التقويم عملية تحدد مدى صلاحية الكتاب وهو الخطوة الأولى نحو التطوير والتحديث، وفي ضوء نتائج ذلك التقويم يتحدد مسار التنمية الإنسانية.

ومن خلال عملية المسح التي قامت بها الباحثة للدارسات السابقة، فقد وجدت العديد من الدراسات التي اهتمت بمبادئ ومؤشرات التنمية الإنسانية في التعليم بشكل عام، إلا إن تلك المؤشرات والمقاييس اختزلت في مجرد الكم دون الكيف، فمؤشرات التعليم، مثلا :هي عدد سنوات الدراسة، وحصة التعليم من الإنفاق العام، وليست في محتوى التعليم والبرامج، أما عن دراسات تحليل وتقويم المحتوى فقد توفرت في مجال اللغة العربية وفروعها وفي المجالات الأخرى ، مثل : دراسة (اللحام،2010)، بعنوان "دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توافرها فيه"، ودراسة (طموس،2002) بعنوان" تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث ."ومع قلة الدراسات التي تقدم للتنمية الإنسانية في مجال المناهج وطرق التدريس على حد علم الباحثة إلا أن هناك دراسة تطرقت لذلك، وهي دراسة (الجعب، 2009) بعنوان "المتطلبات التربوية للتنمية البشرية في قطاع غزة _ رؤية من منظور إسلامي" ولكون التنمية الإنسانية أضحت مؤشرًا مهمًا في تقدم الدول، رأت الباحثة أهمية وجود دراسة تقوّم محتوى مناهجنا في ضوء معاييرٍ للتنمية الإنسانية تعبر عن كيف المحتوى، وتعالج كمية المؤشرات.

مشكلة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا مع معايير التنمية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معايير التنمية الواجب توافرها في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا ؟
- ما مدى تضمن محتوى كتابي اللغة العربية (القراءة والمحفوظات) للصف السابع الأساس لمعايير التنمية ؟
- ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس لمعايير التنمية؟
- ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس لمعايير التنمية؟
- ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس لمعايير التنمية؟

أهداف الدراسة:

- إعداد قائمة بمعايير التنمية الإنسانية لمحتوى كتب المطالعة والنصوص التي ينبغي مراعاتها في موضوعات كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا.
- التعرف على درجة مراعاة محتوى كتب المطالعة والنصوص لمعايير التنمية.
- الكشف عن مدى ملاءمة محتوى كتب المطالعة والنصوص لمعايير التنمية.

أهمية الدراسة:

- تعد أول دراسة_ على حد علم الباحثة _تُجرى على محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا؛ لمعرفة مدى ملاءمة هذا المحتوى لمعايير التنمية.
- توفر الدراسة بطاقة تحليل المحتوى تتضمن معايير التنمية الواجب مراعاتها في محتوى كتب المطالعة والنصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• لفت نظر مطوري المناهج لمواضع الخلل والقصور في محتوى كتب المطالعة والنصوص، وبالتالي الحصول على مراكز متقدمة في تقارير التنمية الذي يتبناه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

• قد تسهم الدراسة في نشر الوعي بالتنمية.

• قد تسهم في رسم معالم واضحة للتنمية من خلال إعداد قائمة بمعايير التنمية الإنسانية يهتدي بها العاملون في مجال التربية، وخاصة قسم المناهج.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على القيام بتحليل كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا المقررة في فلسطين للعام الدراسي 2013 – 2014 في ضوء معايير التنمية الواجب توافرها في هذه الكتب.

مصطلحات الدراسة:

المحتوى :

يعرفه اللقاني والجمل (2003: 16) بأنه " :المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر في الكتب، فإن كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتاب، فإن التناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج، ويشمل عادة على حقائق ومعارف وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات."

أو" الحقائق والملاحظات والبيانات والمدركات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان وبناه وأعاده تنظيمه وترتيبه لنتاجات الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات ."(سعادة وإبراهيم، 2004: 254)

ويقصد في هذه الدراسة كل ما تحتويه كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا في فلسطين (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) من وحدات ودروس تشتمل على حقائق ومفاهيم ومعارف ومبادئ وأفكار مختلفة.

الكتاب المدرسي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما أو مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج، وهو مفهوم جديد أكثر شمولًا من المفهوم التقليدي الذي يحصره في المحتوى فقط. (الحيلة،335:2003)

كتب المطالعة والنصوص الفلسطينية:

ويقصد بها المحتوى التعليمي لكتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) المقرر للعام 2014/2013 بجزأيه ضمن منهاج لغتنا الجميلة، والتي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إعداده وتدريسه في مدارس غزة والضفة الغربية بموجب قرار الوزير عام 2002 .

الصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن و التاسع والعاشر):

الصف السابع: هو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية العليا، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 12-13 سنة.

الصف الثامن: هو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية العليا، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 13-14سنة.

الصف التاسع :هو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية العليا، والذين تتروح أعمارهم ما بين 15-14سنة.

الصف العاشر :هو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية العليا، والذين تتروح أعمارهم ما بين15-16 سنة.

التنمية:human development

قد جاء به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1990 بمصطلح human development المترجم للعربية بمصطلح التنمية البشرية، إلا أنّ" التنمية الإنسانية " تعريب أصدق تعبيرًا عن المضمون الكامل والأصيل للمفهوم، وقد عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أنه: "عملية توسيعٍ لخيارات الناس"، وقد تضمن ثلاث مؤشرات أساسية لقياس التنمية، وهي: التعليم، والصحة، والدخل. (تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2002: 17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير التنمية:

هي خصائص يمكن الاستناد إليها لمعرفة مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص لمعايير التنمية في المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا: اللغة العربية

ثانيًا: التنمية

الفصل الثاني
الإطار النظري

لما كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تحقيق منهاج اللغة العربية لمعايير التنمية، فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة التي تنطلق منها الدراسة في إرساء قواعدها ووضع أسسها وتحديد إجراءاتها حيث يشمل الأدبيات التي تحصلت عليها الباحثة في مجال بحثها مما يساعد على تعزيزه ، وإثرائه، وتناوله من منظور تربوي، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل كالتالي:

أولًا: اللغة العربية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاللغة العربية بحر مستفيض، لا يستطيع دارسه الوصول لأعماقه البعيدة، بيد أنها لغة القرآن واجب تعلمها، والاستزادة من علومها الواسعة، وفقًا للقاعدة الشرعية: "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" (حسب الله، 1976: 317)، ولعل ذلك البحر الواسع مبرر لضخامة مناهج اللغة العربية، واشتمالها العلم الكثير، بل وتدريسها في أكثر من كتاب، ولما "كان تحليل المحتوى مرتبطًا بمادة الاتصال، ولما كانت اللغة أكثر وسائل الاتصال شيوعًا فلا بد أن يكون لتحليل المحتوى دور في إظهار ما تحمله اللغة من معانٍ وأفكار، وما تنقله من رسائل من المرسل إلى المستقبل"(الهاشمي وعطية، 2009: 101)، وهنا تفصيل لأهمية اللغة العربية ومكانتها وخصائصها، وما يتعلق بمناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا.

- **أهمية اللغة العربية ومكانتها:**

تنبع أهمية اللغة العربية من كون اللغة وسيلة تفكير وثقافة وتعبد وتأثير في النفوس وأداة تعليم واتصال وتواصل، ووسيلة أساسية لحفظ التراث العقائدي والثقافي للأمة العربية والإسلامية، وهي مقياس لما وصلت إليه الأمة من تقدم وتطور، فكلما ارتقت الأمة زاد اعتمادها على اللغة وكانت لغتها قوية (السيد، 1980، 1/ 12).

فيما استمدت اللغة مكانتها من قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ ﴾ (الشعراء، 192– 193)، فقد جاءت آياته عز وجل في صورة النظم البديع، والتصرف في لسان العرب على وجه يملك العقول، إذ جرى في أسلوبه على منهاج يخالف الأساليب المعتادة للفصحاء قاطبة، وإن لم يخرج عما تقتضيه قوانين اللغة، وزد على ذلك أحاديث النبي ﷺ التي خرجت من ينابيع الفصاحة حتى قال فيه أبو بكر الصديقﷺ:" لقد طفت في أحياء العرب فما رأيت أحدًا أفصح منك" (الجرجاني، 1981، 187/1)، ولعل ما أفاضه الإسلام على عقول المسلمين بواسطة القرآن والحديث من العلوم، وما نتج عنه من تعارف الشعوب والقبائل كان سببًا من أسباب هذا الرقي وعلو المنزلة (الجندي: 1996، 58) الذي عبر عنه صاحب كتاب التاريخ العام للغات السامية (أرنست رينان) إذ قال:" من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القوية (العربية) وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري وعند أمة من الرحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها، ولقد كانت هذه اللغة مجهولة من الأمم، ولكنها من يوم علمت ظهرت لنا في حلل الكمال...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حتى أنها لم تعرف لها في كل أطوار حياتها، لا طفولة ولا شيخوخة، ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى..." (سالم، 1911: 441).

- **خصائص اللغة العربية وسماتها:**

اللغة نظام يتكون من عناصر أو مستويات كالأصوات، والحروف، والمفردات والتراكيب، وهي تختص بطبيعة صوتية، والأصوات فيها هي الأصل، ولكل رمز صوتي وظيفة في الكلمة، ولكل كلمة وظيفة في الجملة أو العبارة، وهي سلوك مكتسب لا يورث على اختلاف وجهات النظر في منشئها، إذ تكتسب في الإطار الاجتماعي حسب قواعد متعارف عليها بين مستخدميها، فالعرف يحكمها، والأصل في اللغة أنها حية متطورة، أي تنمو بزيادة مفرداتها وتقبلها مفردات جديدة، هذه اللغة خُصّ الإنسان بها عن سائر الحيوانات، فصارت لازمة من لوازمه يعبر بها عن أفكاره ومعتقداته (الهاشمي وعطية، 2009: 106_108).

وللغة العربية خصائص وسمات تميزها عن غيرها من اللغات، منها:

1- أن عدد أبنية اللغة العربية المستعمل والمهمل (12305412) كلمة وهو يعني ما يمكن تكوينه بتركيب أحرف الهجاء على كل شكل من الثنائي والثلاثي والرباعي.

2- الإبانة والوضوح، والتفصيل، والسعة، إذ يقول الشافعي: "لسان العرب أوسع الألسنة لا يحيط بجميعه إلا نبي ، ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها". (الزركشي، 1994: 253/2)

3- أن أول ما يبدو من صفات الحروف العربية توزعها في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات ، ذلك أن الحروف العربية تندرج وتتوزع في مخارجها ما بين الشفتين من جهة وأقصى الحلق من جهة أخرى، فتجد الفاء والباء والواو الساكنة ومخارجها من الشفتين من جانب، والحاء والهاء والعين والهمزة، ثم الغين والخاء على التدرج ومخارجها من الحلق أقصاه فأدناه من جانب آخر، وتتوزع باقي الحروف العربية بينهما في هذا المدرج. (المبارك، 1995: 17)

4- عدم الجمع بين ساكنين في العربية أو حتى البدء بساكن في الكلام.

5- تتميز العربية بظاهرة الإعراب التي أعانتها على الإبانة عن المعاني بالألفاظ.

6- من خصائص العربية إضمار الأفعال عند الحاجة.

7- انفراد العربية بأل التعريف عن غيرها من اللغات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- مخالفة اللفظ ظاهر معناه، كقولك في مدح رجل: قاتلك الله ما أشعرك!.

9- تتميز بكثرة المترادفات والإيجاز والنمو والمرونة.

10- استخدامها للاشتقاق والتحريف والتصحيف والمجاز والطباق والتعريب. (الهاشمي وعطية، 2009: 108_ 112) /(الجندي، 1996: 7_16).

11- ومما اختُصت بِهِ لغةُ العرب قلبهُم الحروف عن جهاتها، ليكون الثاني أخفَّ من الأول، نحو قولهم: "ميعاد" وَلَمْ يقولوا "مِوْعاد". (الصاحبي، 1977: 20)

- **الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا:**

تتمثل الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في:

1- توعية الطالب بما تمثله اللغة له باعتبارها أداة تفكير ووسيلة تعبير، وتواصل مع مجتمعه.

2- تذوق الطالب للغة العربية ومعرفته أسرارها وما بها من جمال في أساليبها ومعانيها. (زقوت، 1999: 87)

3- قراءة الطالب النصوص مشكولة وغير مشكولة قراءة جهرية صحيحة ومعبرة. (دليل المعلم للصف العاشر، 2011: 7)

4- وصل الطالب بتراثه الأدبي في عصوره المختلفة وتعريفه بأحواله وفنونه، وتقدير واحترام نتاج المفكرين والعلماء والأدباء.

5- تنمية قدرات الطالب في شتى فروع اللغة العربية من قراءة ونحو وأدب وبلاغة وإملاء وخط وتعبير...

6- تعليم الطالب البحث والاستقصاء في المصادر والمراجع والمعاجم اللغوية. (زقوت، 1999: 88_ 89)

7- التمكن من تلخيص ما يسمع وما يقرأ بلغة الطالب الخاصة. (دليل المعلم للصف العاشر، 2011: 7)

8- تنمية ميول الطالب نحو المطالعة الحرة، بحيث تمكنهم من استثمار أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وينمي مهاراتهم ومعارفهم ويزيد في ثروتهم اللغوية. (عبد العال، د.ت: 167).

9- تنمية القدرة على التحليل والاستنتاج والنقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- مراعاة الطالب علامات الترقيم في كتاباته، ووضعها في المكان المناسب. (دليل المعلم للصف العاشر، 2011: 8)

11- تنمية قدرة لتلاميذ على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرءونه من موضوعات، أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من أشعار. (سمك، 1998: 60)

12- توظيف مبادئ القواعد الصرفية والنحوية في أحاديث الطلبة وكتاباتهم، توظيفًا سليمًا.

13- اكتساب القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم تعبيرًا شفويًا وكتابيًا، بلغة سليمة.(دليل المعلم للصف العاشر، 2011: 9).

14- تعزيز كون اللغة العربية لغة خالدة بدلالة القرآن والسنة، وأرقى اللغات على الإطلاق، فيحبها الطالب ويرغب تعلمها، إذ ارتبطت عقائديًا في وجدانه.

- **فروع اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني:**

اللغة العربية في أصلها وحدة واحدة، تؤدي وظائفها ومهامها مجتمعة، فالأداء اللغوي للإنسان مثلًا يكون سليمًا لغويًا وصرفيًا ونحويًا...لكن هذا لم يمنع من تقسيم اللغة العربية لفروعٍ كلٌّ على حدة، من باب بيان أهمية ووظيفة كل فرع مع الفروع الأخرى، وهي مقسمة كالتالي:

- **الأدب:**

أدب : الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس ؛ سمي أدبًا لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح (لسان العرب، 1997، 93/1)، ثم تدرجت معاني واستعمالات استعمالات كثيرة منها: الأدب في اللباس والطعام والكلام، حتى عرفها ابن القيم بأنها:" علم إصلاح اللسان والخطاب، وإصابة مواقعه، وتحسين ألفاظه، وصيانته عن الخطأ والخلل. وهو شعبة من الأدب العام" (ابن القيم، 1996، 356/2) ثم ضاق تعريفه في العصر الحديث، فصار يعرَّف بأنه "علم صناعي تعرف به أساليب الكلام البليغ في كل حال من أحواله. وموضوعه: الكلام المنظوم والمنثور، من حيث فصاحته وبلاغته". (الهاشمي، د.ت:14).

- **أهمية دراسة الأدب:**

"إن تاريخ الأدب يخدم الأدب ويعين على فهمه وتذوقه والاستمتاع به، ولكن ينبغي أن يقوم على دراسة الأدب نفسه" (سمك، 1998: 701)، فهو "فن جميل يبعث في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفس السرور والارتياح لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر ومن الحكم البليغة والخيال الفضفاض والمتعة المثيرة" (زقوت، 1999: 143)، غيرَ أنه لا فائدة من تعليم تاريخ الأدب في المرحلة الابتدائية والإعدادية قبل تعليم نصوصه، فالمتعة تكمن في النصوص، إذ لها الأثر الكبير في النفس والوجدان، فإذا ما تحققت تلك المتعة وذلك الأثر في النفس، كان لتعليم تاريخ الأدب في المرحلة الثانوية متعة عقلية ولذة فنية.

- **أهداف تعليم الأدب في المرحلة الأساسية العليا:**

تتمثل أهداف تعليم الأدب في المرحلة الأساسية العليا في التالي:

- تحقيق المتعة العقلية واللذة الفنية للطلاب.
- تعويدهم البحث والتعليل للأسباب بمسبباتها، واستنباط النتائج من مقدماتها.
- الوقوف على الحياة الأدبية وأطوارها في العصور المختلفة.
- معرفة العيون والروائع من الآثار الأدبية، والإلمام بتاريخ أصحابها، والوقوف على حياتهم، وإدراك العوامل المؤثرة في ملكاتهم. (سمك، 1998: 709)
- الاطلاع على قدر مناسب من التراث الأدبي العربي.
- التعرف إلى الأنواع الأدبية الحديثة، مثل: الشعر الحر، والقصة، والرواية، والمسرحية، والفن السينمائي. (الخطوط العريضة، 1999: 72)
- حفاظ المتعلم على قيمه ومبادئه ومثله التي يؤمن بها، وذلك من خلال تعرف جذورها، وأهمية التمسك بهذه القيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية.
- تنمية الذوق الفني عند التلاميذ، وتنمية ملكة الحكم والنقد والتحليل والاستنباط لديهم.
- فهم النفس الإنسانية وتحليلها ومعرفة اتجاهاتها وميولها والوقوف على تطلعاتها واهتماماتها.
- تعرّف المواهب الأدبية وتنميتها.
- دراسة الأدب تسعى إلى إحداث تغيير فكري ووجداني وسلوكي في نفوس المتعلمين وتكوين عادات واتجاهات إيجابية لديهم. (زقوت، 1999: 143- 144)

- **المحفوظات والنصوص الأدبية:**

تبدأ دراسة المتعلمين لها منذ نعومة أظفارهم فتكون أناشيدًا أو محفوظات هدفها الاستظهار بعد الفهم، ثم نصوصًا أدبية (زقوت،1999: 149) إما شعرية أو نثرية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل: الرسالة، الخطبة، والقصة...الخ، وتقوم على تمكين المتعلمين من تذوقها تذوقًا فنيًّا يقوم على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستبطان والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب. (سمك، 1998: 692)، وتُسمى محفوظات للصفوف " الخامس والسادس والسابع"، بينما تُسمى نصوص للصفوف "الثامن والتاسع والعاشر"، وتختلف عدد الأسطر والأبيات التي يحفظها المتعلم من سنة دراسية لأخرى، وهي كالتالي (الخطوط العريضة، 1999: 51):

- يحفظ المتعلم في الصف الخامس قرابة 70 سطرًا وبيتًا.
- يحفظ المتعلم في الصف السادس قرابة 80 سطرًا وبيتًا.
- يحفظ المتعلم في الصف السابع قرابة 90 سطرًا وبيتًا.
- يحفظ المتعلم في الصف الثامن قرابة 100 سطرٍ وبيت.
- يحفظ المتعلم في الصف التاسع قرابة 110 أسطر وبيت.
- يحفظ المتعلم في الصف العاشر قرابة 120 سطرًا وبيتًا.

- **أهمية المحفوظات والنصوص الأدبية وأهداف تعليمها في المرحلة الأساسية العليا:**

يعتبر النص الأدبي وسيلة لحفظ التاريخ والنقد والترجمة (زقوت، 1999: 149)، ويهدف تعليمه إلى:

- قراءة المتعلم للنص الأدبي قراءة صحيحة فاهمة ومعبرة عن المعنى.
- وقوف المتعلم على معاني المفردات والتراكيب والأساليب في النص الأدبي، مما يثري لغته، ويقوي ملكة التعبير لديه.
- تشجيعهم على حفظ الآثار والأقوال الجميلة.
- تذوق الجمال الفني في الآثار الأدبية. (عاشور والحوامدة، 2007: 165)
- تعرفهم مميزات اللغة وخصائصها وتطورها في العصور المختلفة.
- إثارة رغبتهم في دراسة الأدب، وتربية ذوقهم الأدبي.
- تعريفهم بالشعراء والكتّاب وتبين خصائصهم الأدبية ومميزاتهم وبواعثهم النفسية.
- تعطي الموهوبين فرصة لإظهار مواهبهم وإذكاء استعداداتهم بمحاكاتها والنسج على منوالها.
- تعوّد المتعلم على إجادة الإلقاء، وحسن الأداء التمثيلي .(سمك، 1998: 693)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعوّد المتعلم على إصدار الأحكام على النص الأدبي الذي يدرسه، ويبدي رأيه الشخصي فيه استنادًا إلى أحكام موضوعية.
- يعتز بتراث أمته العربية الإسلامية وما فيه من قيم وأخلاق سامية.
- يتصل بدواوين الشعراء لتوثيق النصوص الأدبية التي يحفظها من المراجع المختلفة. (عاشور والحوامدة، 2007: 166).
- صقل المعرفة بموسيقا الشعر العربي، وإدراك بحوره.
- التعرف إلى عدد من الأدباء والشعراء في الوطن العربي والإسلامي بعامة، والفلسطيني بخاصة في العصور المختلفة. (الخطوط العريضة، 1999: 72).

- **المطالعة "القراءة":**

القراءة كما يعرفها عاشور والحوامدة (2007: 64): أنها عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها.

ويعرفها حماد وآخرون (2012 :85) بأنها:" إدراك الرموز المعنوية والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل معها والاستجابة لما تميله هذه الرموز".

والقراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع (عاشور والحوامدة، 2007: 65):

1- قراءة صامتة

2- قراءة جهرية

3- قراءة استماع

- **أهمية المطالعة "القراءة":**

إن أول كلمة خاطب نزل بها جبريل عليه السلام إلى نبينا صلى الله عليه وسلم هي كلمة " اقرأ " حينما كان يتعبد في غار حراء، ولعل هذه الحادثة كافية لبيان أهمية القراءة على مر الأزمان والعصور، وأنه مهما تطور العلم، بقيت القراءة هي الأساس السليم لاكتساب أي خبرات ومعارف وعلوم إنسانية، فالإنسان إذا ما أجاد القراءة، أحسن التعلم.

وتُسمى في كتب اللغة العربية من الصف الخامس وحتى السابع دروس القراءة، أما مسماها من الصف الثامن وحتى العاشر فهو المطالعة بدلًا من القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن أهمية القراءة في أنها:

1- وسيلة للاتصال الفكري بين الأفراد والمجتمعات.

2- عملية دائمة يمارسها الفرد بالمراحل التعليمية المختلفة، وفي المواد المختلفة.

3- وسيلة من وسائل المتع العقلية التي تجدد نشاطه.(زقوت، 1999: 99)

4- تعتبر القراءة إحدى وسيلتي استقبال اللغة.

5- وسيلة الإنسان للحصول على المعارف والعلوم.

6- وسيلة لرقي الفرد والمجتمع إذ تبدو فيه الوحدة الفكرية، والثقافية بين أفراده. (سمك، 1998: 173).

- **أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأساسية العليا:**

1- قراءة نصوص مشكولة وغير مشكولة قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.

2- فهم ما يستمع إليه وما يقرأ فهمًا مجملًا ومفصلًا.(الخطوط العريضة، 1999: 46)

3- تدريبهم على التعبير الصحيح لما يقرءون ويفهمون.

4- توسيع خبراتهم وتنمية مداركهم بما يطالعون في الكتب المقروءة والكتب الإضافية والصحف والمجلات.(سمك، 1998: 262)

5- تنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين، وإكسابهم العادات القرائية البناءة.

6- غرس القيم والمثل والمبادئ التي يريد المجتمع إكسابها لأفراده.

7- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من تذكر وتخيل واستدلال واستنباط ونقد وتحليل. (زقوت، 1999: 105)

8- تنمية الذوق الأدبي والقدرة على تحليل المقروء ونقده .

9- تحقيق قدرة الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى. (زهران وآخرون، 2009: 266)

10- تنمية القدرة على إدراك معاني المفردات عند ورودها في سياقات وتراكيب مختلفة. (عطية، 2007: 356)

- **النحو:**

النحو لغة: هو القصد والطريق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النحو اصطلاحًا: هو إعراب الكلام العربي. (لسان العرب، 1997، 14/ 76)، أو هو أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به. (مقاييس اللغة، 1979، ج5، 403)، وهو مقياس دقيق، تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، فيما يُعرّف النحو حديثًا على أنه علم يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة. (عاشور والحوامدة، 2007: 103).

- أهمية النحو وأهداف تعليمه في المرحلة الأساسية العليا:

1- تقويم ألسنة المتعلمين وعصمتهم من الخطأ في الكلام، وتكوين عادات لغوية سليمة.

2- تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من الشواهد النحوية.

3- تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدًا صحيحًا. (سمك، 1998: 748)

4- تبين أثر العلامة الإعرابية في تحديد المعنى.

5- التمكن قراءة مواد غير مشكولة اعتمادًا على القواعد التي تمت دراستها. (الخطوط العريضة، 1999: 48)

6- تيسير إدراك المعاني والتعبير عنها بوضوح.

7- توقف المتعلمين على أوضاع اللغة وصيغها؛ لأن قواعد النحو إنما هي وصف لتلك الأوضاع والصيغ. (عاشور والحوامدة، 2007: 106).

- **الصرف "التصريف":**

الصرف لغة: هو رد الشيء عن وجهه. (لسان العرب، 1997، 328/7)، أو هو التقليب من حال إلى حال (الجديع، 2007، 144/1).

الصرف اصطلاحًا: هو علم يتعلق ببنية الكلمة، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال، وشبه ذلك. (ابن عقيل، 1980، 191/4)

- أهمية الصرف:

الصرف من أهم العلوم العربية؛ لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، ودراسة علاقة مباني الكلمات بمعانيها وخصائصها النحوية والصوتية، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتعلمين، من الذين لا حظّ لهم في هذا العلم (الغلاييني، 1994، 9/1)، و"على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة، إلاّ أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصًا صعبًا بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بَعْد، ليكون الارتياضُ في النحو موطّئًا للدخول فيه، ومعينًا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرّف الحال" (ابن جني،1954، ج1: 4)، وللصرف دورٌ رئيسي في بناء المعاجم وتبويبها وتنظيمها، إذ يُبحث عن الكلمة بمعرفة مادتها الأصلية قبل التصريف.

- **أهداف تعليم الصرف في المرحلة الأساسية العليا:**

1- التعرف إلى المقصود بالصرف.

2- إدراك أثر اختلاف البنية في تحديد المعنى.

3- توظيف المبادئ الصرفية في أحاديث المتعلمين وكتاباتهم، توظيفًا سليمًا.(الخطوط العريضة، 1999: 48)

4- القدرة على الرجوع للمادة الأصلية للكلمة عند استخدام المعجم.

5- إدراك العلاقة بين مباني الكلمات وخصائصها النحوية والصوتية.

6- التعرّف إلى بعض علماء الصرف.

- **الأصوات:**

الصوت لغة: الجرس (لسان العرب، 1997، 435/7)، وصائت إذا صاح (مقاييس اللغة، 1979: 319/3).

الصوت اصطلاحًا: كل صوت مسموع يستلزم وجود جسم يهتز".(أنيس، 1999 :1)

أما الصوت اللغوي:" هو حدث إنساني وحركة تنتجها أعضاء النطق، فتخرج منها على شكل ذبذبات، تنتقل عبر الهواء إلى أعضاء السمع، وهو أصغر وحدة صوتية من أصوات الطبيعة يصل إليها التقطيع المزدوج". (لميش، د.ت: 2)

- **أهمية علم الأصوات:**

تكمن أهمية الصوت اللغوي في أنه لا يمكن فهم نحو اللغة، وصرفها فهمًا صحيحًا إلا بعد دراسة أصواتها. (سيبويه، 1988، 434/2)، فإذا جئنا إلى المستوى الصرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجدنا الوحدات الصوتية تدخل في بناء الوحدات الصرفية كبناء صيغة الفعل للمعلوم والمجهول، حيث لا يفرق بينهما سوى وحدة صوتية، وكذلك الدراسة النحوية لا تتم في صورتها المثلى دون الاعتماد على الأصوات، فالتنغيم مثلًا يلعب دورًا مهمًّا في تحدد أنماط الجمل من خبر وإنشاء، أما بالنسبة للمستوى الدلالي فسنجد المعجم يمتلئ بالمفردات العربية، ذلك أنّ الصوت اللغوي المفرد يسهم في إثرائه، مثل: الكلمات الآتية: (بُرٌّ، بِرٌّ، بَرٌّ). (لميش، د.ت:1).

- **أهداف تعليم الأصوات في المرحلة الأساسية العليا:**

1- التعرف إلى المقصود بعلم الأصوات.

2- التعرف على بعض المصطلحات في علم الأصوات.

3- توظيف المبادئ الصوتية في أحاديث المتعلمين وكتاباتهم، توظيفًا سليمًا.

(الخطوط العريضة، 1999: 48).

4- تقويم مخارج الحروف عند المتعلمين، والنطق بالأصوات نطقًا صحيحًا.

5- التعرف إلى بعض علماء الأصوات.

- **البلاغة:**

البلاغة لغة: بلغ الشيء يبلغ بُلوغاً وصل وانتهى. (لسان العرب، 1997، 486/1)

عرّفت البلاغة اصطلاحًا بأنها: كل ما تبلغ قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن. (عاشور والحوامدة، 2007: 153).

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أنواع، هي: علم المعاني وعلم البيان، وعلم البديع، وتعليم البلاغة ليس مقصدًا في حد ذاته، بل وسيلة من وسائل تعلم التعبير، وفهم مغازي الكلام فهمًا صحيحًا.

- **أهمية البلاغة:**

يقول ابن الأثير: "مدار البلاغة كلها على استدراج الخصم إلى الإذعان والتسليم، لأنه لا انتفاع بإيراد الأفكار المليحة الرائقة ولا المعاني اللطيفة الدقيقة دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها"(ابن الأثير، 1999، 64/2)، ولعل القول السابق يعبر عن أهمية البلاغة في كونها تستدرج القارئ، وتملكه بجمال المعاني، والأسلوب، وطريقة العرض، فيصبح كالأسير بين يدي الموضوع حتى ينتهي من قراءته.

- **أهداف تعليم البلاغة في المرحلة الأساسية العليا:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تنمية الذوق الأدبي عند المتعلمين، وإرهاف حسهم.

2- فهم الأدب فهمًا صحيحًا.

3- التعرف على بعض المفاهيم البلاغية، كالجناس، والتشبيه والاستعارة.

4- استخدام الأساليب البلاغية في تعابيرهم الكتابية والشفوية.

5- إقدارهم على تخير روائع الأدب، وإدراك القوي والركيك منها. (سمك، 1998: 803)

- **العروض:**

العروض لغة: الطريق الوعر الصعب في عرض الجبل.(لسان العرب، 1997، 142/9)

أما العروض اصطلاحًا: فهو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة أو هو ميزان الشعر، به يعرف مكسوره من موزونه. (عتيق، د.ت: 7)

- **أهمية العروض:**

يعد العروض القاعدة النظرية للجانب العملي منه وهو الشعر، إذ يساعد على التفطن لما يزدان به الشعر من اتساق في الوزن وانسجام في الموسيقى (عاشور والحوامدة، 2007: 220)، بالإضافة إلى إرهاف الحس، وحماية الشعراء خاصة المبتدئين من اللحن في الوزن أو اختلاف القافية، وتوسيع مداركهم حول بحور الشعور حتى لا تنحصر تجربتهم الشعرية في بحور محدودة.

- **أهداف تعليم العروض في المرحلة الأساسية العليا:**

1- يلم المتعلم بتاريخ موجز عن علم العروض ونشأته.

2- تذوق موسيقا الشعر العربي القديم والحديث.

3- القدرة على تقطيع البيت الشعري عروضيًا. (الخطوط العريضة، 1999: 73)

4- التعرف على التفاعيل العروضية

5- التعرف على البحور الشعرية وأوزانها.

6- التعرف على مفهوم شعر التفعيلة وطبيعته. (عاشور والحوامدة، 2007: 221)

7- تطوير الإحساس بالإيقاع، وبيان الفرق بينه وبين الوزن.

8- تعزيز الانتماء إلى الموروث الشعري العربي. (الخطوط العريضة، 1999: 73)

- **الإملاء:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم، ورؤية الكلمات، والانتباه إلى صورها، وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة. (عاشور والحوامدة، 2007: 125).

- **أهمية الإملاء:**

يحتل الإملاء مكانة خاصة بين فروع اللغة العربية، كونه المسئول عن صحة الكتابة التي تعد وسيلة من وسائل الاتصال، إذ تمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره والوقوف على أفكاره غيره، وإبراز ما لديهم من مشاعر وأحاسيس، وهو مؤشر لتقدم مستوى المتعلم أو تدنيه.

- **أهداف تعليم الإملاء في المرحلة الأساسية العليا:**

1- تعليم أصول الكتابة الصحيحة في رسم الكلمات. (زقوت، 1999: 216)

2- التعرف على القواعد الإملائية، وتوظيفها في الكتابة توظيفًا سليمًا.

3- مراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

4- اكتساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة.

5- تنمية القدرات على الكتابة بخطة جيد. (الخطوط العريضة، 1999: 47)

6- تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها.

7- تنمية الثروة اللغوية عند المتعلمين، وتوسيع خبراتهم وتنويعها. (عاشور والحوامدة: 2007: 133).

- **التعبير:**

هو الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، ويمكن من خلال التعبير الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن مواهبه وقدراته وميوله. (عاشور والحوامدة، 2007: 197) (سمك، 1998: 423). وقد يعتبر (زقوت، 1999: 193) أن التعبير غاية لا وسيلة، باعتباره غاية دراساتنا اللغوية والأدبية، حيث جميع فروع اللغة العربية تضع في مقدمة أهدافها المساعدة على صحة التعبير وسلامة الأداء حديثًا وكتابةً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أهمية التعبير (الشفوي والكتابي):**

1- وسيلة اتصال لغوي بين أفراد المجتمع.

2- بالتعبير تُوصف المشاعر والأحاسيس، ويُعبّر عن الآمال والحاجات والتطلعات.

3- وسيلة لتبادل الآراء، والنقاش حول المشكلات، وأوجه الخلاف بين الآراء.

4- وسيلة لكتابة الأبحاث العلمية بطريقة لغوية وعلمية صحيحة.

5- تعوّد الطلاقة وحسن العرض، والتسلسل المنطقي والجذاب للأفكار في المواقف اللغوية.

- **أهداف تعليم التعبير في المرحلة الأساسية العليا:**

1- تعويد المتعلمين على حسن التفكير المعنوي، وجودة الأداء اللفظي. (سمك، 1998: 423)

2- التدرب على التعبير الوصفي، والوظيفي، والإبداعي.

3- التدرب على مهارة تلخيص موضوعات متنوعة. (الخطوط العريضة، 1999: 48)

4- جعلهم قادرين على إبداء آرائهم، وجلاء أفكارهم في صراحة وشجاعة.

5- دقة ووضوح وسلامة العبارة. (سمك، 1998: 423)

6- تعويدهم على المناقشة بالرأي والحجة والبرهان ومواجهة الجماهير.

7- تطويع لسان المتعلمين للنطق العربي السليم، والتراكيب العربية الصحيحة، وصونه من الأخطاء الشائعة.

8- تزويد الطلاب بثروة لغوية مناسبة، وتراكيب لغوية مؤثرة وجميلة.

9- اكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها.

10- معالجة ما قد عند المتعلم من عيوب في النطق كالثأثأة، والفأفأة، واللجلجة، والتلعثم، وما يحدث من حالات الانطواء.

11- استفادة المتعلمين بعضهم من بعض فكريًا ولغويًا في المواقف التي يعبرون عنها بالتحام أفكارهم والتفاعل مع مدرس الحصة. (أحمد، 1985: 78-88).

12- اكتساب مجموعة من القيم والمعارف والاتجاهات السليمة. (الخطوط العريضة، 1999: 48).

- **الخط:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخط لغة: هو الكتابة بالقلم، وخط الرجل الكتاب من باب (كتبه)، والخط: الطريق الطويل.

أما الخط اصطلاحًا: هو رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات، فالخط تصوير اللفظ برسم حروفه الهجائية التي ينطق بها. (عاشور والحوامدة، 2007: 245)

وقد عرف ابن خلدون الخط بقوله: هو بيان عن القول والكلام، كما أن القول والكلام بيان عمّا ما في النفس والضمير من المعاني. (ابن خلدون، 2004، 127/2).

- **أهمية تعليم الخط :**

يعتبر الخط وسيلة الإنسان للتعبير فيها عنها مشاعره وأحاسيسه، وتوصيلها للآخرين بصورة صحيحة، وللخط الجميل والواضح أثر في إيصال هذه الرسالة للقارئ، أما إن كان الخط ردئ السمة والمنظر فإنه يصعب على القارئ فهمه، أو يفهمه بشكل خاطئ، أو يرجئ قراءته نتيجة لذلك، ولعل الخط الجميل والواضح هو رحمة بأعين النظّار إليه، ومهمٌّ للناشئة تعلّم الخط من مصغرهم، فتبدو تعابيرهم واضحة في المدرسة وغيرها، علمًا أنّ لذلك أثرٌ واضحٌ في تحصيلهم الدراسي.

- **أهداف تعليم الخط في المرحلة الأساسية العليا:**

1- التمكن من كتابة الحروف في صورها الصحيحة، بخطي النسخ والرقعة.

2- توثيق الصلة بين الخط والقراءة، فالخط فرع مهم من فروع اللغة، وله قواعد تحكمه.

3- تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان.

4- تنمية الموهبة في الخط العربي.

5- تدريب الطالب على الإحساس بالنظافة، فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة. (عاشور والحوامدة، 2007: 246)

6- كتابة كلمات وجمل وفقرات، كتابة سليم بخطي النسخ والرقعة.

7- الاطلاع على نماذج من الخطوط العربية الأخرى، وإدراك الأبعاد الجمالية فيها.

8- اكتساب قيم واتجاهات إيجابية من كراسة الخط المقررة. (الخطوط العريضة، 1999: 47)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خطة منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا (الخطوط العريضة، 1999: 92):**

جدول (2:1)

خطة منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا

الفرع	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
القراءة	2	–	–	–
المطالعة	–	2	2	1
المحفوظات	1	–	–	–
النصوص	–	2	2	1
الإملاء	1	–	–	–
الخط	1	–	–	–
التعبير	1	1	1	1
العلوم اللغوية	1	2	2	2
المجموع	7	7	7	5

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام كتب المطالعة والنصوص بجزأيها من الصف الثامن وحتى العاشر الأساس، بينما اكتفت بدروس القراءة والمحفوظات من كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس.

- **الخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الأساسية العليا:**

إن طلبة المرحلة الأساسية العليا، هم طلبة تتراوح أعمارهم بين (12–15) سنة، وهي ما تسمى بفترة المراهقة، وقد عرفها زيدان (1973: 149) بأنها المرحلة التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة، وهي تعني النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للمراهق، ولكل خصائصه، وهي كالتالي:

الخصائص الجسمية:

حيث ينمو جسم المراهق بسرعة بعد مرحلة من الثبات والجمود في نموه، فيزداد في الوزن والطول زيادة ملحوظة، وظهور الأعراض الجنسية كخشونة الصوت عند الذكور، وبروز الثديين عند الإناث، ولعل هذه السرعة في النمو تسبب مشاكل للمراهق نفسه، إذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يدخل عالمًا جديدًا يجهل حدوده ويضطره أن يتخلى عما يعرف والانتقال إلى ما لا يعرف، مما يؤدي إلى القلق والخوف والصراع النفسي. (جلال، 1985: 229).

الخصائص العقلية:

النمو العقلي مرتبط بالنمو الجسمي إلا أن ذكاء المراهق في هذه الفترة يكون أبطأ مما عليه في عمر الست السنوات الأولى، فيبدأ ظهور قدراته الميكانيكية والمهنية واللغوية والكتابية، ومدى ميله لتلك القدرات. (محمود، 1981: 31).

الخصائص الاجتماعية:

فهي مرحلة الانتقال من جماعة الأطفال إلى الكبار أي إلى عالم جديد غير معروف تمامًا، إذ يكتسب المراهق قدرًا كبيرًا من النمو الاجتماعي، ويعتمد ما يحقق من نضج على مدى توافقه مع مجتمعه إلى حد كبير، وعلى ما حققه من إشباعات في مرحلة الطفولة السابقة، وعلى خبراته الاجتماعية الأولى، وما كونه من اتجاهات نتيجة هذه الخبرات. (عبد الرحيم، 1983: 279)، وتتميز هذه الفترة باتساع العلاقات الاجتماعية للمراهق عن مرحلة الطفولة، فتتسع آفاقه، وخبراته نتيجة لذلك.

الخصائص الوجدانية (الانفعالية):

في هذه المرحلة يعيد المراهق النظر في نفسه كونه لم يعد طفلًا، إذ يميل إلى الاستقلالية في حياته عدا الاستقلال الاقتصادي والأمني، ويميل إلى الانطواء والتمحور حول ذاته والانطلاق في أحلام اليقظة التي تشعره بالقلق أحيانًا، ويحاول الجنسين المراهقين تأكيد ذكورته أو أنوثه من خلال الاهتمام بمظهرهما، والظهور بمظهر لائق وجميل، وتتميز هذه المرحلة بظهور النزعات الاجتماعية والميول السياسية للمراهقين، فنجد المراهق ينضم لجماعات توافق ميوله واتجاهاته وبيئته الاجتماعية.

ويشير جادو (1998: 80) إلى أهم ظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة:

1- تتصف الانفعالات بأنها عنيفة ومنطلقة ومتهورة، وتتذبذب الانفعالات أحيانًا بين سلوك الأطفال أحيانًا وسلوك الكبار أحيانًا أخرى.

2- يميل المراهق للخجل والانطوائية نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة.

3- يكون الخيال خصبًا، ويستغرق في حلم اليقظة، وينتابه القلق النفسي أحيانًا.

4- تكوين شخصية مستقلة من خلال استقلاله الانفعالي عن والديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور منهاج اللغة العربية في التعامل مع الخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الأساسية العليا:

يمكن لمنهاج اللغة العربية تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة من خلال تعزيز الجوانب الإيمانية والنفسية والاجتماعية والسياسية والحقوقية، والنفسية، والأخلاقية... ويكون ذلك ببناء منهاج يهدف إلى:

- تعميق الإيمان بالله عز وجل، وتنمية الجوانب الروحية والتعبدية، وترسيخ عقيدة الولاء والبراء.
- تنمية الوعي والنقد البناء والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويكون ذلك باعتماد الطالب على ذاته في تحصيل المعرفة، من خلال تنمية قدرات البحث والاستكشاف والمطالعة الحرة، والإفادة من المصادر، والمراجع، والمعاجم، والموسوعات، والدوريات المختلفة.
- تنمية المهارات القيادية والإدارية، من خلال تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، وتنمية مهارة التفاوض والعمل في فريق، مع تعزيز الثقة في القيادة.
- تنمية الجوانب الأمنية والعسكرية، بتنمية المعرفة بالعدو وأساليب إسقاطه، وتنمية مهارة كتمان السر والتمويه والاختفاء، بذلك يكون الإعداد المبدئي والوقائي للطالب بعدوه، وحتى لا يُجر إلى الجاسوسية أو يُؤتى أحد من مأمنه بسبب جهله.
- تنمية الجوانب البيئية والنفسية والاجتماعية والذاتية والأخلاقية، ويكون ذلك من خلال الاهتمام بالنظافة في نفسه ومن حوله، وتعزيز الثقة والاعتزاز بنفسه ولغته، والقدرة على التحكم في ذاته، واتصافه بالأخلاق الحميدة، مثل الصدق والأمانة والوفاء، واكتساب قيم واتجاهات إيجابية نحو مجتمعه، كالتسامح والتعاون، والعمل التطوعي والعمل الجماعي، والمحافظة على العادات والتقاليد التي توافق العقيدة الإسلامية، والإقلاع عما يخالفها، والمحافظة على المرافق والممتلكات العامة.
- تنمية الجوانب الحقوقية والسياسية، من خلال بث روح الإنسان الصالح، وترسيخ قيم الديمقراطية، عن طريق تعزيز الوعي بإنسانية الإنسان، وأهمية المحافظة على حقوقه، ونبذ كل أشكال التمييز (الخطوط العريضة، 1999: 14).

ثانيًا: التنمية:

- **تعريف التنمية لغة:** من مادة نمي، نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونُمِيّاً ونَماءَ، فالنَّماءُ: الزيادة، أي زاد وكثر، وأَنْمَيْتُ الشيءَ ونَمَّيْته: جعلته ناميًا، ونَمَّيت النار تَنْمِيةً إذا أَلقيت عليها حَطَباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكَّيتها به (لسان العرب، 1997،296/14)، فالنون والميم والحرف المعتل أصل واحد يدل على ارتفاع وزيادة، فنمى المال ينمي: زاد، ونمى الخطاب ينمي وينمو، إذا زاد حمرة وسوادًا، وتنمّى الشيء: ارتفع من مكان إلى مكان (مقاييس اللغة، 1979، 479/5).

وتعرّف التنمية بأنها العملية التي تجعل المجتمع قادرًا على استخدام موارده _ مادية وبشرية_ استخدامًا فعالًا لتحسين مستوى المعيشة ، وهي تهدف إلى خير الإنسان وترقيته وفي الوقت نفسه تركز على جهده فهو وسيلتها وهدفها في آن واحد، وتتطلب تغييرًا جذريًا في **فكر** الإنسان وقدراته وسلوكه، ويعد هذا التغيير وسيلة التنمية. (الحسني، 1980: 97)

وقد عرفها عبد الله وعباس(2013: 71)إجرائيًا: "بأنها عملية تغيير في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، تسعى لرفع مستوى السكان في كافة الجوانب عن طريق سياسات موضوعة محليًا وقوميًا من أجل حياة كريمة ميسرة لكل فرد من أفراد المجتمع.

ويعرفها المركز الإحصائي الفلسطيني (2014: 14) أنها: "عملية شاملة يمكن أن تكون تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو بيئية ".

ويرى كثيرٌ من الباحثين أن **المفهوم التنموي** ينبغي أن يقوم على أساس التغيير الشامل في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وذلك في ظل وجود سيادة للدولة تتحكم في مواردها وقراراتها السياسية (بارود، 2006: 2).

وتعرفها الغندور (2011 : 4) إجرائيًا: "بأنها التحريك العملي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل على استثمار كافة الإمكانات وكامل الطاقات والعمل على إعادة تفعيلها وتوظيفها من خلال عقيدة معينة يعود بكامل العطاء وأفضل الإنتاج على الفرد والأسرة والمجتمع".

فيما **تعرفها الباحثة إجرائيًا:** بأنها عملية تغيير في البنية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع من خلال تنمية الإنسان في ذاته عن طريق سياسات تنموية موضوعة محليًا وقوميًا مستمدة من عقيدته من أجل حياة مطمئنة لكل فرد من أفراد المجتمع.

- **تطور مفهوم التنمية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعد التنمية مفهومًا جديدًا، جاء تتويجًا لمسيرة فكرية ابتدأت من العام 1976، حين كُلفت لجنة من مجموعة من صفوة من الاقتصاديين العالميين بوضع تقرير لإصلاح النظام العالمي، بغية تأسيس نظام عالمي جديد، يوفر للجميع ودون استثناء حقهم الشرعي في حياة كريمة ومريحة، وفي العام 1990م تم تعريف التنمية الإنسانية، وتحديد الإجراءات التي من شأنها تطبيقه على صعيد الواقع المعيش لمختلف المعمورة، وقد تناولت التنمية بداية ظهورها القضية الاقتصادية، ثم تطورت لتشمل الحياة بمجملها باعتبارها وسيلة لتحقيق حاجات الإنسانية الأساسية، فالإنسان هو صانع التنمية وهو هدفها (الفهداوي، ونوري، 2012: 103)، وترى كناوي (2013: 4) أن التنمية مرت بأربع مراحل، هي:

1- التنمية الاقتصادية: حيث تشير إلى المؤثرات النوعية التي تعتبر المؤسسات من المستلزمات الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية كالتغيرات الإيجابية في العادات والتقاليد والرغبة في العمل المستمر والاستقرار السياسي لضمان استمرارية وتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية وغيرها من العوامل التي تساهم في التعجيل في عملية التنمية الاقتصادية.

2- التنمية البشرية: وتهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام الناس مع كون هذه الخيارات أساسًا، وهي أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وأن يكونوا مزودين بالمعرفة.

3- التنمية البشرية المستدامة: تدل على الاهتمام بالبيئة وعلى الموارد الطبيعية القابلة للنضوب.

4- التنمية الإنسانية: تشير إلى أن البشر هم الثروة الحقيقة للأمم وأن التنمية الإنسانية هي عملية توسيع خيارات البشر بحيث تشمل حياة طويلة وصحية والحصول على المعرفة وتوفر الموارد اللازمة لمستوى معيشي مناسب.

فالاستثمار البشري يشير إلى الأبعاد المختلفة في الإنسان، هذه الأبعاد تشمل التعليم، والمهارات .. الخ، وهو المصدر الرئيس للنمو الاقتصادي في الاقتصادات الحديثة، وعنصرًا هامًا في التنمية المستدامة.

- **أهداف التنمية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الارتقاء بالإنسان بشكل متكامل أخلاقيًا وعقليًا واجتماعيًا وصحيًا وعلميًا وأمنيًا، وغيرها.
- تمكين الإنسان من توسيع خياراته من خلال استخراج مكامن المواهب والقدرات عنده وتنميتها وتوظيفها بشكل مناسب. (الغندور، 2011: 4)
- بناء إنسان صالح، قادر على التفاعل اجتماعيًا.
- إعمار الأرض، واستثمار الموارد المتوفرة بطريقة مثلى توصل الإنسان للاكتفاء الذاتي فتقضي على فقره.
- إقامة الحكم الصالح، وتحقيق العدل بين الناس.
- عيش الإنسان حياة مطمئنة، من باب أن الغنى ليس غنى المال بل غنى النفس.
- إيجاد إنسان متعلم مزود بالمعارف المختلفة.
- امتلاكه معارف ومهارات كافية تمكنه من الحصول على وظيفة.

- **قياس التنمية:**

حيث يتم قياس التنمية الإنسانية وفقًا **لأبعاد أساسية ثلاثة**، هي (عاصي، 2005: 2):

1- الحياة المديدة والطويلة: وهو يقيس مؤشر متوسط العمر المتوقع عند الولادة، وهو "عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا بقيت أنماط معدلات الوفاة المسجلة حسب الفئات العمرية عند ولادته على حالها طيلة حياته" (تقرير التنمية البشرية، 2014: 161).

2- المعرفة، وهو يقيس **مؤشرين**، هما:

أ- متوسط سنوات الدراسة: ويعني "عدد سنوات التعليم التي أتمها الأشخاص من الفئة العمرية 25 سنة وما فوق، استنادًا إلى مستوى التحصيل العلمي للسكان محسوبًا بسنوات الدراسة التي يفترض أن يمضيها الطالب في كل مرحلة من مراحل التعليم" (تقرير التنمية البشرية، 2014: 161).

ب- العدد المتوقع لسنوات الدراسة: ويعني "عدد سنوات الدراسة التي يتوقع أن يتممها طفل في سن الدخول إلى المدرسة مع افتراض بقاء أنماط معدلات الالتحاق حسب الفئات العمرية كما هي طيلة حياة الطفل" (تقرير التنمية البشرية، 2014: 161).

3- المستوى المعيشي اللائق: وهو يقيس مؤشر نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، وهو مجموع الدخل في اقتصاد معين، ويعني حصيلة قيمة الإنتاج وملكية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل الإنتاج تطرح منها المداخيل التي تنفق على استخدام عوامل الإنتاج التي تملكها اقتصادات العالم الأخرى، وتُحوَّل إلى قيمة الدولار المعتمدة دوليًا على أساس معدلات معادل القوة الشرائية وتقسم على مجموع عدد السكان المسجل في منتصف السنة (تقرير التنمية البشرية، 2014: 161).

وفيما يلي جدول مبسط يوضح ترتيب دولة فلسطين حسب دليل التنمية البشرية 2014:

جدول (2: 2)

ترتيب دولة فلسطين حسب دليل التنمية البشرية 2014

الترتيب حسب دليل التنمية البشرية 2013	107
دليل التنمية البشرية 2013	0.686
العمر المتوقع عند الولادة	73.2
متوسط سنوات الدراسة 2012	8.9
العدد المتوقع لسنوات الدراسة 2012	13.2
نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي	5.168
دليل التنمية البشرية 2012	0.683
التغيّر في الترتيب 2012 – 2013	0

وحسب الترتيب فإن دولة فلسطين تعتبر من الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة، ولا يوجد تغير على الترتيب حسب الدليل في العامين 2012 و2013.

فيما حصل دليل التعليم في تقرير التنمية البشرية لدولة فلسطين للعام 2014 على النسب التالية:

جدول (3: 2)

دليل التعليم في تقرير التنمية البشرية لدولة فلسطين للعام 2014

معدل الإلمام بالقراءة والكتابة 2005 – 2012		الحاصلون على جزء من التعليم الثانوي على الأقل 2005-2012	النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم 2003 – 2012				معدل التسرب من التعليم الابتدائي 2003-2012	نوعية التعليم 2012			الإنفاق على التعليم 2005 – 2012
البالغون	الشباب		حضانة	ابتدائي	ثانوي	عالي		المعلمون المدربون في التعليم الابتدائي	أداء التلاميذ في سن 15	معدل عدد التلاميذ لكل معلم	
95.3	99.3	56.7	42	94	83	49	0.7	100	–	30	5.8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على الجدول السابق:

- يشير دليل التعليم في الجدول السابق إلى ارتفاع في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين والشباب، ونسبة الالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي، وتدريب المعلمين في المرحلة الابتدائية، وانخفاض في معدل التسرب كما في النرويج وكرواتيا وهما دولتان ذاتا تنمية بشرية مرتفعة.
- أنّ أداء التلاميذ في سن 15 في مواد(الرياضيات، والقراءة، والعلوم) _ وهو أحد المحاور الثلاثة لنوعية التعليم_ لم يُحسب مع أنّ التلاميذ هم محور وأساس العملية التعليمية.
- دليل التعليم في تقرير التنمية البشرية لم ينظر للعملية التعليمية بعناصرها الأربعة المتمثلة في (الطالب، والمعلم، والمنهج، والوسائل) نظرة نوعية تحقق تنمية حقيقة في سلوك الطالب ومعارفه وطريقة تفكيره.
- **التجربة الماليزية في التربية والتعليم (عاشور وقويدر، د.ت: 82_ 92):**

إذ تعتبر الحكومة الماليزية نجاحها في تأسيس نظام تعليمي قوي انعكاسًا واضحًا لاستثمارها للبشر، حيث ساهم في عملية التحول الاقتصادي من تقليدي زراعي إلى قطاع صناعي حديث، وقد اتبعت الحكومة الماليزية سياسات تعليمية لتحقيق ذلك، منها:

1- التزام الحكومة بمجانية التعليم الأساسي.
2- الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسة (الرياض).
3- تركيز التعليم الابتدائي على المعارف الأساسية والمعاني الوطنية.
4- توجيه التعليم الثانوي نحو خدمة الأهداف القومية.
5- العناية بتأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.
6- التوافق مع التطورات التقنية والمعلوماتية.
7- توظيف التعليم الجامعي لخدمة الاقتصاد.
8- الربط بين التعليم وأنشطة البحوث.
9- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة.

بالإضافة إلى الاهتمام بجودة التعليم واتباع معايير عالمية في ذلك من ناحية المناهج والتخصصات العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أهم تحديات التنمية:**

حيث تتعرض التنمية الإنسانية وديمومتها لتحديات تصل لدرجة الأمراض المزمنة في بعض الدول، أهمها (عاشور وقويدر، د.ت:81):

1- الفقر: وتتمثل في عدم قدرة البلدان مستقبلًا على توفير الحدود الدنيا لمعيشة شعوبها.

2- الأمية: وينتج ذلك عن قلة الموارد التي تنفقها البلدان على التعليم، بالإضافة لتخلف نظمها التعليمية.

3- التلوث البيئي: حيث يشكل تهديدًا على حصة الناس في البلدان النامية، فقد ارتبطت النهضة الصناعية للعالم المتقدم بتصدير التلوث إليها، بالإضافة لافتقار تلك الدول للأمن البيئي.

4- شروط التجارة العالمية غير المتكافئة وأثرها على مستقبل اقتصاديات البلدان النامية: فشروطها المجحفة تكبد الدول الفقيرة خسائر كبيرة ضعف ما تتلقاه تلك الدول من مساعدات خاصة للتنمية.

بالإضافة إلى تلك التحديات فإن لدولة فلسطين تحديات أخرى تقف عائقًا أمام تحقيقها للتنمية (برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني، 2011: 13-14):

1- الاحتلال: إذ لايزال احتلال اليهود لأرض فلسطين مذ عام 1948 قائمًا، ولا يمكن التنبؤ بموعد زواله، بالإضافة إلى أثره الملموس في إعاقة عملية التنمية، من تضييق وحصار وحروب وتدمير للبنية التحتية.

2- الحصار: حيث فرض على قطاع غزة حصار محكم في العام 2006 بعد انتخابات فازت فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مما جعل سكان القطاع يعتمدون في غالبيتهم على المساعدات الإنسانية.

3- البطالة والفقر: فالتحديات السابقة كفيلة برفع مستوى البطالة والفقر لأعلى درجاته، ما لم تقم الحكومة بتطوير خطط للإصلاح والتنمية الفلسطينية.

- **أساليب ووسائل التنمية في التعليم:**

لنجاح التعليم أساليب ووسائل تُسهّل على المعلم توصيله للمتعلم، ويَسهُل على المتعلم فهمه، وحفظه لمدىً أطول، منها (الغندور،2011 :6):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التدريب والمران لما لهما من بالغ الأثر في إحداث تغيير في سلوك الإنسان، وذلك من خلال تفعيل جوارحه في المشاركة والتدريب.

2- استخدام أسلوب التعزيز، بما يحمل من مدح وثناء وتقدير للطاقات البشرية، فيكون له الأثر في تنمية الموهبة وحب المعرفة لدى المتعلم.

3- استخدام العصف الذهني الذي يساعد على تفجير الطاقات العقلية، وتوليد أفكار جديدة.

4- توصيل الفكرة للمتعلم من خلال استخدام أسلوب المناقشة والحوار.

- **معايير التنمية:**

قبل البدء الحديث عن المعايير ومجالاتها ارتأت الباحثة أن تنوه للفرق بين المصطلحين التربويين _المعيار والمؤشر_ لئلا يلتبس معناهما على القارئين فيما بعد.

1- المعيار، لغة: هو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، وهو للحكم والتقييم. (http://www.almaany.com)

أما اصطلاحًا: فقد عرفه كل من ماكبرين وبراندت(Macbrien & Brandt, 1997) : "أنها ذلك البيان الذي يخبرنا ماذا على المتعلم أن يعرفه ويكون قادرًا على فعله".

أما جاندال وفرانك (Gandal & Vranek, 2001)، فيرون أنها: " الأفكار الواضحة التي تدور حول ما يجب أن يتعلم المتعلم في كل سنة دراسية، وأن هنالك معايير لبناء الجسور بحيث تكون قوية ومتينة" (العواملة، 2011: 60)

وتُعرّف بأنها: " حصيلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها التعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه" (الجهوية، د.ت: 38).

- **خصائص المعايير (ورقة عمل، 2008: 1)**

1- أنها وليدة الظروف التي يعيش المتعلم في إطارها.

2- أنها تتسم بالمرونة والتجديد والتطور.

3- أنها ذات فاعلية مؤثرة في التوجيه والضبط الاجتماعي.

4- أنها لا تستورد من خارج المجتمع وإلا حُكم عليها بالفشل.

2- **المؤشر، لغة:** هو علامة، أو أداة تستخدم للضبط أو للإشارة . (http://www.almaany.com/ar/dict/ar)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما اصطلاحًا: "هو نتيجة لتحليل الكفاية أو مرحلة من مراحل اكتسابها، أو سلوك قابل للملاحظة يمكن من خلاله التعرف عليها، وبالتالي يسمح بتقويم مدى التقدم في اكتسابها" (البرنامج الوطني للتربية على حقوق الإنسان، 1998: 11).

لذا نحتاج في عملية صياغة المعايير إلى التمييز بين المعيار والمؤشر الدال، فمثلًا: يتطلب معرفة مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص لمعايير التنمية إلى جملة من المعايير للإصلاح، بيد أن هذه المعايير لا تكفي للحكم وحدها على مضمون المناهج، فالمعيار هو خاصية يجب احترامها، إذ يعبر عن خصائص عامة ومجردة تطبق على محتويات مختلفة.

(http://www.igp.edu.dz/forum.php?action=view&id=898)

أما المؤشر: فهو علامة يمكن ملاحظتها داخل المعيار كميّة أو نوعية (الجهوية، د.ت: 76)، والمؤشر المراد ملاحظته في الدراسة الحالية هو نوعية التعليم المقدم للمتعلمين حتى سن 15عامًا الذي تعبر عنه دروس المطالعة والنصوص في الصفوف الأساسية العليا، المعبر عنه في دليل التعليم بأداء التلاميذ في سن 15 في القراءة.

وعند صياغة المعايير فقد قسمتها الباحثة في صورتها النهائية (الملحق رقم (2)) إلى تسعة مجالات، وهي كالتالي:

1- التنمية الإيمانية والدينية:

"لقد ارتبط مصطلح "التنمية" في العصر الحديث بالجانب الاقتصادي والمالي والصناعي، وبقي ثابتًا في الذهن ضمن هذه الدائرة فقط.. وكثيرًا ما تتردد عبارات(التنمية الزراعية، الاقتصادية، الصناعية، والمالية).

أما النظرة الإسلامية لمفهوم التنمية، فتشمل كل جانب من جوانب الحياة؛ لأن الحياة في نظر الإسلام يجب أن تنمو نموًّا متكاملاً متوازنًا مضطردًا؛ ولأن عدم النمو يعني التوقف والتخلف والتراجع، ثم الموت.. . ومن هنا كانت نظرة الإسلام إلى التنمية نظرة شاملة كاملة دافعة ومحرضة على تحقيقها، ففي الحديث: "إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا" (ابن حنبل،2001: 251/20)، وجاء في قول عبد الله بن عُمر ﷺ "احْرُثْ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا" (ابن أبي الدنيا، 1993: 34)، وقد عنّف عمر بن الخطاب ﷺ رجلاً بقي في المسجد، وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطلق الناس إلى أعمالهم التنموية المختلفة قائلًا:"قم، لا تمت علينا ديننا أماتك الله"(ابن الأثير، د.ت: 189)".

(http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title)

فالإيمان ركيزة أساسية في التنمية، وكل تعطل في عملية التنمية الإيمانية ينعكس سلبًا على حياة الإنسان وسلوكه، وينسحب ذلك على المجتمع، فالله عز وجل يقول: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ (مريم: 76).

ولقد عبّر عن ذلك الشافعي حين اشتكى لأستاذه وكيعٍ عن سوء حفظه فأرشده إلى ترك المعاصي، قائلًا(سليم، د.ت: 87):

شَكَوْتُ إِلَى وَكِيعٍ سُوءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ المعَاصِي

وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ العِلْمَ نُورٌ ونُورُ الله لا يُهدى لعاصِي

وللعبادات، حظٌّ مهم في التنمية (كمًّا ونوعًا)، فقد قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون: 1- 2)، وقوله رسول الله ﷺ: " مَن أَكْثَرَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ " (ابن حنبل، 2001: 104/4).

أما التنمية الأخلاقية، فقد قال رسول الله ﷺ: " أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ" (ابن حنبل، 2001: 537/45).

وفي التنمية القومية والوطنية، فقد حث ديننا الحنيف على الوحدة وحب الأوطان والاعتزاز بها والدفاع عنها بكل ما نملك، فقد قال تعالى: ﴿واعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا﴾ (آل عمران: 103)، ولا أدلّ على ذلك من قول رسول الله ﷺ في مكة حين أخرج منها: "علمت أنك خير أرض الله وأحب الأرض إلى الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت" (الصنعاني، 1983: 26/5).

2- التنمية الفكرية:

قد أثبت فشل بعض المشاريع الجارية منذ السبعينات أن التطور لا يترادف مع النمو الاقتصادي وحده، بل هو وسيلة لصنع حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالًا، وبالتالي لا يمكن فصل التنمية عن الثقافة، ويشكل تعزيز مساهمة الثقافة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنمية المستدامة هدفًا تم إطلاقه في إطار العقد العالمي للتنمية الثقافية (1988-1998) (http://www.unesco.org/)، والمتمعن في شأن الثقافة يجد لها شقان، هما: شقٌّ مادي، متمثل في التكنولوجيا والعمارة والتقنيات، فيما الشق الآخر المسمى بالشق المعنوي (الروحي) فيقصد به كل ما أنتجه الإنسان من فكر وإبداع ونقد وفن ودين وعادات وتقاليد وأعراف وطقوس... وقد ركزت الباحثة على الشق المعنوي المتمثل في تنمية الفكر عند المتعلمين على أن هذا الجانب يحقق التنمية المستدامة، ويسعد الإنسان عضويًّا وروحيًّا، كونه بحاجة لإشباع رغباته العقلية والفنية والأدبية والروحانية والنفسية، كحاجته للرغبات المادية والغريزية.

وكما تتشابك في التنمية معطيات مادية ومعنوية، وتتداخل فيها عوامل اقتصادية ودينية، فإنه ينبغي مراعاة مجموعة من الخصائص التي يمتاز بها مجتمع معين، لذا لا يمكن استيراد نظريات تنموية جاهزة بغية تطبيقها بشكل آلي على مجتمعات مختلفة، إذ لابد من الإحاطة بالمستوى والبعد التاريخي الذي يتجه المفهوم نحو التعبير عنه بل من فترة تاريخية لأخرى داخل المجتمع الواحد، فالنماذج التنموية لا تتمتع بالقدسية (خلاف، 1990: 6).

3- التنمية القيادية والإدارية:

أ- التنمية القيادية:

مما لا شك فيه أن وجود قيادة ما في أي مجتمع له أثره البالغ في صلاحه وفساده، أو في نجاحه وفشله، أو في تقدمه وتأخره، لما لها من سلطة قوية، وتأثير فعّال في مناحي الحياة البشرية المختلفة، حيث الأمور كلها تغدو في قبضة يدها، وتحت تصرفها (الغندور، 2011: 44).

وفي مقال "القيادة في المؤسسات التنموية ... التنشئة هي الحل" يرى أنّ المنظور الحديث في القيادة يعتمد على أنّ القيادة ليست هبة أو سمة يولد بها الفرد، بل هي عملية تطور تتم عبر الوقت في المجتمع من خلال المشاركة الجماعية في الأنشطة المجتمعية بشكل يسمح بتطوير المهارات القيادية للفرد من خلال التفاعلات النفسية والثقافية له، وتتمثل أهم العوامل التي تساعد على تنمية القيادة فيما يلي:

أ- التنشئة الاجتماعية: وتتمثل في تربية ذات اجتماعية وإحساس بالارتباط بأنظمة ما من خلال المشاركة في تلك الأنظمة والتواصل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- نماذج الأدوار: إذ لها دورًا فاعلًا في تشكيل شخصية الفرد، ولا سيما أدوار الأب أو الأم، فالأم الفاعلة ذات العزيمة في علاقتها وأنشطتها تعزز صفات القيادة لدى أبنائها، والأب القوي الجاد في عمله والودود المحب لأبنائه يلعب دورًا في تطوير الذات.

ت- التعليم التنموي: فللتعليم الدور الأساس في توسيع أفق الفرد، وتطوير معارفه، واكتساب المهارات اللازمة للقيادة والتفاعل أثناء ممارسة الأنشطة الاجتماعية، لذلك فإن اعتماد التعليم بالمشاركة والبعد عن التلقين، والحشو من أهم العوامل المحفزة للقيادة، وانخراط الطلاب في الأنشطة المحلية تساعد على تنشئة قيادي متمرس في العمل المحلي.

ومن أبرز سمات القيادة:

- شعور القيادي أنه جزء من مجتمعه.
- تشاركه مع أفراد مجتمعه في خبرات مشتركة.
- إبداء الاهتمام بالمجتمع ككل، وبأعضائه كأفراد.
- تأصل القناعة بأن المشاركة سوف توفر الموارد التي تلبي احتياجات المجتمع.
- بناء شبكات وروابط تعمل على حل المشكلات المحلية.

(http://amalpress.blogspot.com/2007/02/blog-post_22.html)

لذا فالتنمية المستدامة تعتمد على القيادة الفذة، لذلك هي بحاجة لإنشاء مراكز خاصة لإعداد القادة الديناميكيين المحفزين والحريصين على الإنتاج.

ب- التنمية الإدارية:

تلعب الإدارة دوراً كبيراً وعظيماً في تقدم الأمم والمجتمعات في مختلف أرجاء العالم. ويشير مؤسس علم الإدارة "هنري فايول" إلى أنّ الفرق بين شركة ناجحة وأخرى فاشلة، مؤسسة ناجحة وأخرى فاشلة، منظمة ناجحة وأخرى فاشلة، أن هناك مديراً ناجحاً أو مديراً فاشلاً.

فإذا نجحت هذه الشركة وتلك، وهذه المؤسسة والأخرى وهذه المنظمة والبقية، فهذا يعني نجاح المجتمع بتحقيق التنمية في كافة قطاعاته المختلفة: التعليمية والصحية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ...، بما ينعكس في النهاية على رفع مستوى المعيشة لأفراد ذلك المجتمع وتحقيق الرفاهية لعموم أفراده.. (أبو نبعة، 2007: 2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرًا لوجود الحلقة المفقودة في آلية تحقيق التنمية المستدامة، والتي أغفلها الجانب الاقتصادي؛ فقد أدت كتابات بعض رواد الفكر الإداري من أمثال الأمريكي فريدريك تيلور، والفرنسي هنري فايول إلى بروز الحديث عن دراسة الدور الأساس الذي تلعبه الإدارة في تحقيق التنمية (بعيرة، 2007: 4).

وللإدارة الرشيدة خصائص تتمثل في:

- المساءلة، والشفافية.
- الالتزام بالقوانين.
- الكفاءة والكفاية.
- المشاركة والاستجابة.
- العدالة والمساواة.

وهذه الخصائص ترتبط بشكل مباشر بالتنمية المستدامة في داخل المجتمع، وعلى مستوى الأفراد، من خلال: التخطيط، والاهتمام بالأولويات، واستخدام التقنيات واللغات الحديثة،... لذا فلا تنمية مستدامة دون إدارة قوّامة. (بعيرة، د.ت: 22)

4- التنمية الوقائية (الأمنية):

الأمن الإنساني: هو المرجع الصحيح لتحقيق الأمن الذي ينبغي أن يكون عليه الفرد وليس الدولة، وهو أمر ضروري لتحقيق الاستقرار الوطني والإقليمي والعالمي.

ولقد استرعى الدكتور محبوب الحق الاهتمام الأول عالميًا لمفهوم الأمن الإنساني في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقرير التنمية الإنسانية عام 1994، وسعى للتأثير على القمة العالمية للأمم المتحدة عام 1995 بشأن التنمية الاجتماعية، وقد رأى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 1994 أنه ينبغي توسيع نطاق الأمن العالمي ليشمل التهديدات في سبعة مجالات، هي (عيسى، 2011: 68):

الأمن الاقتصادي: فهو يتطلب وجود دخل مضمون وأساسي للأفراد، وعادة ما يكون من عمل منتج ومجزئ، أو كملاذ أخير من شبكة الأمان التي يمولها القطاع العام.

الأمن الغذائي: يتطلب من جميع الناس في جميع الأوقات الحصول على حد سواء على المواد الغذائية الأساسية.

الأمن الصحي: يهدف إلى ضمان الحد الأدنى من الحماية من الأمراض، وأنماط الحياة غير الصحية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمن البيئي: يهدف إلى حماية الناس من ويلات قصيرة الأجل وطويلة الأجل من الطبيعة، أومن صنع الإنسان.

الأمن الشخصي: يهدف إلى حماية الناس من العنف الجسدي، سواء من الدولة أو الدول الخارجية، أو من الأفراد والجهات الفاعلة مثل: العنف المنزلي، وأكبر مصدر للقلق هو الجريمة، وخاصة الجرائم العنيفة.

أمن المجتمع: يهدف إلى حماية الناس من فقدان العلاقات والقيم التقليدية ، وهي غالبًا ما تهدد المجتمعات التقليدية، لا سيما الأقليات العرقية.

الأمن السياسي: يهدف لعيش الناس في مجتمع يحترم حقوقهم الإنسانية الأساسية.

"والتعليم حيوي الأهمية لمهمة اكتساب القدرة على العيش معاً في سلام. ويمكن أن يساعد على الحيلولة دون أن يحبط انعدام الأمن ووقوع النزاعات والتقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة. ويمكن أيضاً أن يستعان بالتعليم في بناء مجتمع أكثر استدامة بعد وقوع نزاع يسوده العنف. وبتعلّم العيش معاً، يكتسب الدارسون المعارف والقيم والمهارات والمواقف اللازمة للحوار والتعاون والسلام. ويساعد التعليم من أجل التنمية المستدامة على إيجاد القدرة على احترام الاختلافات وأوجه التنوع، فضلًا عن التحلي بالتسامح الاجتماعي". (http://www.unesco.org)

بالإضافة لما سبق، وللوضع الفلسطيني كبلاد محتلة، فإنه ينبغي توعية المتعلمين بأمنهم على المستوى الفردي، وأثر ذلك على المجتمع، بسبب اعتماد العدو على المعلومات الاستخبارية، من خلال استغلال حاجات الناس ورغباتهم المادية وغيرها، وللتوعية الأمنية دورٌ في تقليل هذه الثغرات والحفاظ على مجتمع متماسك، يُعجز المحتل عن تحقيق أهدافه.

5-التنمية الاقتصادية:

تعني التنمية الاقتصادية تنمية واستثمار الموارد الاقتصادية للدولة على نحو يحقق أهدافها في توفير فرص العمل وزيادة الإنتاج، ورفع مستوى المعيشة، وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، وهي عملية ليست بديهية أو تلقائية، وإنما عملية تغيير تخضع لقوانين ولها أهداف ووسائل وقوة دافعة لها، وهي انتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم (عيسى، 2011، 157).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتخلف يعني جملة ما يعنيه تأخر القدرات المادية والمعنوية التي يمتلكها المجتمع، وهو سوء التصرف وانعدام التنظيم والتخطيط للقدرات المتاحة، وهذا التخلف سمة بارزة في دول العالم الثالث "الدول النامية" حاليًا، نتيجة للهيمنة الاستعمارية، وسوء استغلال الموارد المعدنية المتوفرة، فيما أرجعها البعض لسياسات الدول المتقدمة التي ساهمت إلى حدٍّ كبير في تفاقم الوضع وشكلت العالم على النحو الذي عليه اليوم منذ 1972 (البياتي، 2008: 95).

فيما تحتاج التنمية الاقتصادية إلى جوانب خمسة للأخذ بيد الفقراء ومساعدة الفئات الضعيفة، وهي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1997: 5):

التمكين: أي توسيع القدرات والخيارات للرجال والنساء بما يزيد من قدرتهم على ممارسة تلك الخيارات في مأمن من الجوع والحاجة والحرمان.

التعاون: نظرًا لأهمية الشعور بالانتماء والسعادة والإحساس بوجود هدف ومعنى للحياة بالنسبة لتحقيق الذات بشكل كامل.

الإنصاف: إن توسيع الإمكانات والفرص يعني ما هو أكثر من مجرد زيادة الدخل.

الاستدامة: وتفيد تلبية احتياجات هذا الجيل دون المساس بحق الأجيال المقبلة في التحرر من الفقر والحرمان.

الأمن: ويعني التحرر من الظواهر التي تهدد معيشتهم مثل: المرض أو القمع، ومن التقلبات الضارة والمفاجئة في حياتهم.

6-التنمية البيئية:

في العام 1983 شكلت الأمم المتحدة لجنة عالمية للبيئة والتنمية برئاسة غروهارليم بورنتلاند رئيس وزراء النرويج آنذاك وعضوية مجموعة من الخبراء، وذلك من أجل دراسة مشكلات البيئة والتنمية على كوكب الأرض، ووضع الاقتراحات لحلها، ووضع حل للصراعات بين البيئة والتنمية، والخروج بمفهوم يحقق الاتزان بينهما من خلال صيغة برنامج عالمي للتغيير، واقتراح استراتيجيات بعيدة المدى، وكانت حصيلة هذا العمل إصدار كتاب "مستقبلنا المشترك"(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1978).

وقد عرّف ريودي جانيرو 1992 التنمية البيئية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة، أنها: "إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد البيئية أو تحسنها لكي يمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة أفضل" أو هو "الإدارة الحكيمة للموارد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبيعية المتاحة بشكل يكفل الرضاء الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الاحتياجات الإنمائية للأجيال الحالية والمقبلة".

فالهدف من التنمية البيئية المستدامة ضرورة الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والحد من استنزافها، بالإضافة إلى ضرورة التكامل بين العمليات والأنشطة الإنسانية كافة، وذلك لاستدامة التنمية وعدم ظلم الأجيال القادمة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014: 15).

7-التنمية الذاتية والنفسية:

الخبير جيم رون Jim Rhon هو أحد رواد التنمية البشرية في أمريكا، ويعتبر أحد فلاسفة عصره في مجال التطوير الشخصي، وقد كشف في برنامجه الصوتي (فن الحياة الاستثنائية) The Art of Exceptional Living عن نصائح تلخص فلسفته في الحياة والتنمية الذاتية بشكل خاص، ومما قدّم من النصائح في التنمية الذاتية:

1- ليس ما يحدث لك من أحداث هي التي تقرر مستقبلك ، إنما كيف تستجيب لها (أو ردة فعلك تجاهها).

2- النجاح لم يكن يوماً ما سحراً ولا مجهولاً ، إنما النجاح هو النتيجة الطبيعية لتطبيقك المتواصل لمبادئ أساسية في الحياة.

3- إن القيمة الأساسية في الحياة ليست ما تحصل عليه، بل القيمة الأساسية في الحياة هي ما سوف تصبح عليه.

4- إذا لم تضع خططاً لحياتك، فسوف تقع فريسة لمخططات الآخرين، وخمن ماذا يمكن أن يحدث لك؟!.

5- لتحصل على أكثر مما تريد في الحياة، عليك أن تصبح أكثر قيمة في الحياة والعمل.

6- لا تتمنى أن تصبح الأمور أسهل، بل تمنى أن تصبح الأمور أفضل.

7- لا تتمنى أن تحصل على مشاكل أقل، بل تمنى أن تحصل على مهارات أكثر.

8- تعلم أن تعمل أكثر على نفسك، مما تعمل على مهنتك .(أي ابذل وقتاً لتطوير نفسك).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- بإمكانك أن تنسى وجبة اليوم، لكن لا تنسى أبداً قراءة كتاب.

10- الانضباط الذاتي هو الجسر الواصل بين وضع الأهداف وتحقيق الإنجازات.

11- إنهم لا يدفعون لك مالاً مقابل الساعة التي تعملها، إنهم يدفعون لك مالاً مقابل القيمة التي تضيفها للساعة.

12- إن السعادة ليست شيئاً تؤجله للمستقبل، إنما هي شيء أنت تصممه لحاضرك. (http://www.bilal4success.net)

8-التنمية الاجتماعية:

تعمل التنمية الاجتماعية أساسًا على ضمان تكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع، ونبذ كل أشكال الإقصاء والتهميش والحد من الفقر، ونشر ثقافة التضامن وتعميمها في كل المجالات (عيسى، 2011: 168).

وهناك من أهل الاختصاص من يرى أن الكفاءة تمثل المبدأ الرئيس في التنمية الاقتصادية، فإن العدالة تشكل المحور الأساس في التنمية الاجتماعية، وعلى الرغم من ذلك فإن البعض يرى أن هذا المفهوم مازال يكتنفه الغموض، لصعوبة تطبيقه في الواقع، وتتلخص محاور التنمية الاجتماعية في(وزارة التنمية والتعاون الدولي،2007-2011: 253-264):

1- إحكام سياسة توزيع الدخل، لتنتفع كل الفئات الاجتماعية.

2- تعزيز التغطية الصحية والاجتماعية، من خلال تقصي ظاهرة الإعاقة والأمراض السارية...

3- تفعيل دور المرأة، وإعطائها مكانة متميزة في الأسرة والمجتمع وتحقيق أهداف التنمية.

4- العناية بالشباب من خلال دعم الثقة في قدراتهم، والإحاطة بالطفل والمسنين، من خلال حماية حقوق الطفل، ودعم الجانب المؤسساتي وتنوع الخدمات لفائدة المسنين، وتمكينهم من المشاركة في المسيرة التنموية.

5- إرساء حق الثقافة للجميع من خلال دعم الصناعات الثقافية والفنون، وتأكيد العناية بالتراث وتوظيف المخزون الحضاري لخدمة التنمية.

9-التنمية الحقوقية والسياسية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لما كان من الصعب الإقرار بأن التنمية الإنسانية هي ظاهرة اقتصادية بحتة، فقد لجأ الكثير من الباحثين للحديث عن جوانب تنموية أخرى كالتنمية السياسية والحقوقية، وهو مفهوم يستند إلى التراث الفكري الخاص بدور الإنسان في التنمية، وقد تطور إلى جلّ العناصر التي تبناها تقرير التنمية الإنسانية العالمي الأول 1990، وكان من أهمها رفض أية صورة من صور التمييز بين البشر، واعتبار التنمية موضوعًا معنويًا، فضلًا عن أنه موضوع مادي، فعادة ما تركز تقارير التنمية الإنسانية على المؤشرات الكمية، مثل: معدل الدخل، معرفة القراءة والكتابة، بالإضافة لمعدل عمر الفرد، ومدى ما تحقق في كل مجال من هذه المجالات الحيوية للتنمية، إلا أنّ المفارقة تكمن في أنّ ما يتمتع به الفرد من معدلات عالية من الرفاهية الاجتماعية التي تصل إلى مستويات الرفاهية في الدول الصناعية والمتقدمة (كما في دول مجلس التعاون الخليجي) قد لا يقابلها ما يرقى إلى مستواها من الرفاهية في الجانب المعنوي، كونهم الأقل حظًا من حيث الحقوق السياسية والمدنية، والمشاركة السياسية التي تضمن حق الانتخاب، والتصويت، والتداول السلمي والدوري للسلطة، والمساواة أمام القانون، وحرية التعبير، وتشكيل الجمعيات والنقابات والأحزاب، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية (البكاء، د.ت: 105-106).

وقد تعاملت الباحثة مع المجالات السابقة بمنظور المسلم، مراعيةً الخصائص النمائية للمرحلة الأساسية العليا، وكون المنهج وسيلة لتنمية وتطوير الفرد ثم المجتمع.

- **دور منهاج اللغة العربية في التنمية:**

إن الاهتمام بنوعية المعارف المقدمة للمتعلمين لها دور رئيس في تحقيق التنمية كونها الاستثمار الحقيقي والنوعي في عقل الإنسان الذي يحدث فيما بعد ثورة اجتماعية واقتصادية تحقق تنمية مرتفعة للدولة، لذا وضعت الباحثة قائمة بمعايير التنمية لمعرفة مدى تضمن مناهج اللغة العربية لها في المرحلة الأساسية العليا، ولمعالجة كمية المؤشرات في دليل التعليم بمعايير نوعية تحقق تنمية إنسانية مستدامة، فتقوّم الثغرات في الدليل، وتوضع الحلول المناسبة لمشكلات التعليم الحقيقية، وقد استندت الباحثة في وضعها للمعايير على:

- الخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الأساسية العليا، وقد ورد ذكرها في الدراسة الحالية ص 15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأهداف العامة والخاصة لكل مرحلة أساسية عليا، وقد ورد ذكرها في الدراسة ص13.

- دراسات سابقة، مثل: دراسة (الجعب، 2009) بعنوان "المتطلبات التربوية للتنمية البشرية في قطاع غزة _رؤية من منظور إسلامي"، ودراسة (الغندور، 2006) بعنوان " التنمية البشرية في السنة النبوية".

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أ- دراسات تتعلق بالتنمية.

ب-دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب اللغة العربية وفروعها.

ج-دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب فروع المواد الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل للتعرف على الجهود التي بذلت من قبل في مجال هذه الدراسة، واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها:

–تقديم فكرة شاملة ومتكاملة عن هذه الدراسات للقراء والباحثين.

– الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعت في الدراسات السابقة، وكذا النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية ومعالجتها نظريًا وعمليًا من خلال مسلمات البحث اعتمادًا على النتائج التي توصل إليها الآخرون، وقد قسمت الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة إلى:

أ– دراسات تتعلق بالتنمية.

ب–دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب اللغة العربية وفروعها.

ج–دراسات تتعلق بتحليل مناهج وكتب فروع المواد الأخرى.

وقد اتبعت الباحثة في ترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

أ– دراسات تتعلق بالتنمية:

دراسة (حمدان،2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم المستمر بالكليات التقنية في محافظات غزة، ومدى فاعليته في تحقيق التنمية، والصعوبات التي تواجهه، ووضع مقترحات تسهم في تحسين فاعليته، متبعًا في ذلك المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الغرض تم تصميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة، وزعت على (40) من عمداء الكليات التقنية، ورؤساء أقسام التعليم المستمر، ورؤساء الأقسام الأكاديمية بها.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن التخطيط للبرامج التدريبية، وتقويمها يتم بصورة مستمرة تكاملية، وأن أكثر البرامج إقبالًا هي الدورات الخاصة المجانية، بينما يضعف الإقبال على دورات التدريب الصيفي، ودورات التأهيل المهني للعاملين أثناء الخدمة، وأن هناك تقصيرًا في القيام بالأنشطة المتعلقة بالتنمية الثقافية والاجتماعية.

دراسة (الجعب، 2009):

هدفت الدراسة إلى بيان دور التربية الإسلامية في تحقيق التنمية البشرية وتحليل واقع التنمية البشرية في قطاع غزة، وطرح رؤية تربوية إسلامية لتحقيق المتطلبات التربوية للتنمية البشرية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، مستفيداً في ذلك من تقارير التنمية البشرية وواقع التعليم الفلسطيني، وتحليلها لتشخيص الواقع ورسم رؤية مستقبلية لتنميته، وقد توصلت نتائجه إلى أن التعليم الفلسطيني يتميز بتعدد الجهات المشرفة عليه، وتنوع ألوانه الرسمية والشعبية ، وامتداد مراحله من رياض الأطفال إلى التعليم العالي، ووجود منهاج فلسطيني جديد، ولكنه يعاني من تحديات مختلفة كإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التدميرية لقطاع التعليم، والتسرب والرسوب، والأمية وتعليم الكبار، وضعف الميزانيات والإمكانيات، والازدحام الطلابي، وتعليم ذوي الحاجات الخاصة ، وضعف الإقبال على التعليم المهني والتقني، وبطالة الخريجين، إلا أن التربية الإسلامية تقوم بدور رئيسي في إحداث التنمية البشرية، وذلك باعتبار الإنسان محور التنمية.

دراسة (دويكات، 2009):

هدفت الدراسة إلى البحث في دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين من خلال جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث أسلوب البحث الوصفي، فيما توصلت نتائجها إلى أن تعمل الجامعة على رعاية المبدعين من العاملين والطلبة وتحفيزهم بوسائل مختلفة، كيما يساهموا بفعالية أكبر في مشروع التنمية الفلسطيني، وأن تلبي احتياجات مجتمعنا وفق رؤى التحديث والتطور حتى يتسلح المواطن الفلسطيني بالثقافة القادرة على الصمود أمام الثقافات البديلة.

دراسة (حسون، 2010):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الواقع التعليمي في العراق في التنمية المستدامة، وقد اتبع الباحث منهج الاستقراء النظري لمفهوم ودلالات التنمية ومقاييسها بالاستناد إلى الأرقام والإحصاءات التي يستدل من خلالها واقع التنمية في العراق، وقد توصلت نتائجها إلى أن الواقع العراقي الحالي يظهر حالة التخلف الكبير التي يعيشها الإنسان على مختلف الأصعدة والمستويات لافتقاره للمعرفة، وعدم حدوث تنمية بشرية منذ الحرب العراقية الإيرانية، بالإضافة إلى تسرب الأطفال والفتية من المؤسسات التعليمية، كما لم تأخذ المؤسسات التعليمية والجامعات دورها الحقيقي في إشاعة إنتاج المعرفة في المجتمع، وعدم اهتمام الكثير من قيادات الوحدات الإدارية العليا والدنيا بمفهوم المعرفة ودلالاتها، وكيفية تحقيقها.

دراسة (محمود،2011):

هدفت الدارسة إلى الكشف عن أهم مجالات تطوير كليات التربية وأبرز آلياته في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها وكذلك التعرف إلى معوقات تنمية الموارد البشرية بدور الحضانة ورياض الأطفال، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، مستخدمًا ثلاث استبانات لتحقيق أهدافها، وقد طبقت الاستبانتين الثانية والثالثة على عينة قوامها 361 من معلمات ومديري رياض الأطفال، فيما كشفت نتائجها عن وجود الكثير من المميزات والفرص التي تتيحها كليات التربية ويمكن استغلالها للارتقاء بمستوى الموارد البشرية برياض الأطفال كما أكدت الدراسة وجود كثير من نقاط القوة والضعف .

دراسة (الحسيني،2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التربية والتعليم من خلال متطلبات التنمية البشرية، متبعًا المنهج الوصفي، ومستخدمًا بعض الجداول والإحصاءات الخاصة بتقارير التنمية البشرية، وقد توصلت نتائجها إلى أن النظام التربوي والتعليمي يتميز بالمركزية القائمة على السيطرة المحكمة على فعاليات النظام التربوي والتعليمي، وضعف القدرة والتمسك بالإجراءات الروتينية غير المتطورة، وغياب التقويم والمتابعة؛ لعدم وجود نظام فعال بهذا الشأن، بالإضافة إلى جمود المنهج الدراسي وافتقاره إلى التحليل والاستنتاج والانسجام والتوافق مع احتياجات سوق العمل، ضف على ذلك النقص الحاصل في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستلزمات عملية التعليم كالمكتبات والوسائل التعليمية، وغياب التفاعل الإقليمي والدولي، وعدم الإفادة من التطورات والخبرات العالمية.

دراسة (عبد الله وعباس، 2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في التنمية البشرية، والمعوقات التي تواجه عملية التنمية البشرية، ومعرفة نسبة الالتحاق بالمدارس، ومدى انعكاس ذلك على التنمية البشرية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، مستخدمًا جداول وإحصاءات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، فيما توصلت نتائجها إلى أن محو الأمية يساعد على تحقيق الرفاهية المادية للمجتمع.

دراسة (كناوي، 2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الاستثمار في التعليم، وعن الرؤى المستقبلية لتفعيل دوره في عملية التنمية المستدامة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة، معتمدة على الأساليب الكمية في تحليل بعض الاحصائيات والجداول حول الإنفاق على التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أن السبب في تدهور مستوى التعليم يعود إلى تخلف المناهج والأساليب التعليمية والتربوية، وقصور النظام التعليمي ككل يؤدي بالضرورة إلى عدم قيام هذا النظام بدوره المطلوب في تنشيط القيم العلمية التقدمية، وزرع روح الإبداع في العمل، ورفع مستوى المهارات والتواصل مع التطور المعرفي في القرن الواحد والعشرين حيث أصبح للمعرفة دورًا في زيادة القيمة المضافة في المجتمعات المتقدمة لا يقل أهمية عن دور رأس المال والعمل.

دراسة (رسن وعلي، 2013) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في العراق، ودور الاستثمار فيه لتمكين الموارد البشرية للمساهمة في تحقيق التقدم والتنمية، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي مع استخدام أساليب كمية في تحليل بعض الأساليب الاحصائية والجداول حول الإنفاق على التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى حدوث ارتفاع مستمر، وتطور كمي في أعداد الطلبة لجميع المراحل الدراسية في العراق على اعتبار أن التعليم أحد أهم مرتكزات تنمية الموارد البشرية، وتحقيق التنمية الاقتصادية، فالتعليم ركن أساسي في ضمان فرص التوظيف والتمكين والقضاء على البطالة والفقر وزيادة الإنتاجية، وغياب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانسجام بينه وبين سوق العمل يعطل جزءًا كبيرًا من هذه الفئة المتعلمة، وهذه النتيجة خطيرة اقتصاديًا.

ب-دراسات تتعلق بتحليل وتقويم مناهج وكتب اللغة العربية وفروعها:

دراسة (طموس،2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب" لغتنا الجميلة "المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظات غزة، كما هدفت إلى معرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث (تحديث المناهج)، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (205) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغت (75.7%)، وأن أفضل جوانب وأبعاد الكتاب هو بُعد الإخراج الفني.

دراسة (الأستاذ،2006):

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الأدب الإسلامي وخصائصه ووظائفه، كما هدفت إلى تحديد معايير الأدب الإسلامي الواجب توافرها في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس وفقًا للتصور الإسلامي، وقد تكون مجتمع الدراسة من محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس، وهو عبارة عن جزأين، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، مع أداتين: أولاهما :قائمة معايير الأدب وفق التصور الإسلامي، وأداة لتحليل المحتوى، وقد كشفت النتائج عن أن محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي لا يتلاءم مع المعايير الواجب توافرها في ضوء معايير الأدب الإسلامي إلا بنسب قليلة جدًا.

ج-دراسات تتعلق بتحليل وتقويم مناهج وكتب فروع المواد الأخرى:

دراسة (المدهون،2004):

هدفت الدراسة إلى تحديد تقديرات تقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة، وقد اتبعت الباحثة عينة من مدرسات الاقتصاد المنزلي من جميع محافظات غزة، وكان عددها 129معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية ربط الموضوعات العلمية بالمشكلات البيئية الحالية، وضرورة احتساب مادة الاقتصاد المنزلي ضمن مجموع المواد الدراسية الأساسية وليست التكميلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (مصلح،2010):

هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من 140 معلمًا من معلمي الجغرافيا، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا(94.15%)، وهي نسبة غير مرضية، وأن النسبة العامة لإجمالي نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا لتوافر بعض الاتجاهات العالمية (64.05%).

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتم توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة من خلال ما يلي:

أولًا: من حيث الأهداف:

معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية هدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم ودروه، ومدى فاعليته في التنمية الإنسانية كدراسة (حمدان، 2006) و(حسون،2010) و(عبد الله وعباس، 2013) أو التعرف على واقع التعليم من خلال متطلبات التنمية الإنسانية كدراسة (الحسيني، 2012)، فيما عرضت بعض الدراسات معوقات التنمية الإنسانية في التعليم وسبل التغلب عليها كدراسة (محمود، 2011)، أما باقي الدراسات السابقة، فقد هدفت إلى تقويم المقررات أو المحتويات وفقًا للاتجاهات كدراسة (طموس، 2002) ودراسة (مصلح، 2010) أو تقويم المحتوى من وجهة نظر المعلمات كدراسة (المدهون، 2004)، أو تحليل المحتوى وفقًا للتصور الإسلامي كدراسة (الأستاذ، 2006).

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مدى تضمن محتوى كتب المطالعة النصوص في المرحلة الأساسية العليا لمعايير التنمية، مما ميزها عن الدراسات السابقة التي عرضت لواقع التعليم من الناحية المادية دون سبر لأغوار العملية التعليمية من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناحية النوعية، عدا دراسة (الجعب، 2009) الذي تعرض للمتطلبات اللازم توافرها في التربية الإسلامية لتحقيق التنمية الإنسانية.

ثانيًا: من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي نفسه؛ باعتباره المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

ثالثًا: من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة، وهي: بناء قائمة بمعايير التنمية، وبطاقة تحليل المحتوى، عدا بعض الدراسات المتعلقة بالتنمية، فإنها دراسات وصفية تابعة لقسم العلوم الإدارية والاقتصادية اكتفت بالجداول والإحصاءات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

رابعًا: من حيث العينات:

توصلت الباحثة إلى أن كل دراسة استخدمت عينة خاصة بها، فمثلًا استخدمت دراسة (حمدان، 2006) عينة من عمداء الكليات التقنية، أما دراسة (طموس، 2002) فقد استخدم عينة من (205) من المعلمين والمعلمات، فيما استخدمت دراسة (الأستاذ، 2006) عينة مكونة من كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عينة مكونة من ثمان كتب في مادة اللغة العربية، وقد اختارت الباحثة الجزء المتعلق بالمطالعة والنصوص الخاص بالمرحلة الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر).

خامسًا: من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية إلى ضعف وتدهور مستوى التعليم وحاجته إلى الدعم المادي، والتغلب على مشكلاته كالرسوب والتسرب، والأمية، فيما عرضت دراسات أخرى حلولًا تحقق التنمية الإنسانية كرعاية المبدعين من المتعلمين، والتخطيط الجيد للبرامج التدريبية.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وإجراءات الدراسة، ونتائجها، وذلك على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أفادت الباحثة بدرجة كبيرة من الدراسات السابقة في الوقوف على معايير التنمية اللازم توافرها في محتوى كتب المطالعة والنصوص، وإخراجها بالشكل المناسب.

ب- أفادت الباحثة أيضًا من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وتتبع الإجراءات المناسبة، وتفسير النتائج.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أ- في حدود علم الباحثة لم تجد دراسات سابقة في موضوع " مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص في المرحلة الأساسية العليا لمعايير التنمية".

ب- امتازت بعموميتها دون سبر لأغوار العملية التعليمية من الناحية النوعية، فقد ركزت على الجانب التعليمي المادي البحت، كعدد أبنية المدراس، وعدد المتسربين، والإنفاق على التعليم، وعدد الأميين، وعلاقة هذا الكم بالتنمية الاقتصادية، على أن التعليم مادة اقتصادية استثمارية، كدراسة (الحسيني، 2012) و(كناوي،2013).

ت- افتقرت الدراسات السابقة لمعايير نوعية يُقيّم على أساسها المجال التعليمي، بما يشتمله من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداتا الدراسة
- صدق وثبات البطاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلًا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، فتعرّف منهجه، وتصف المجتمع و تحدد العينة، وتبين أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يمكن من خلاله وصف وجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة وتحليلها للوصول إلى استنتاجات يمكن من خلالها إصدار حكم موضوعي على محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) من حيث تضمنها لمعايير التنمية الإنسانية. فالمنهج الوصفي موضوعه الوصف والتفسير والتحليل في العلوم الإنسانية، ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها، ووصفها وتعليلها وتحليلها، والتأثيرات والتطورات المتوقعة، ويهتم بالمقارنة بين أشياء مختلفة، أو متجانسة، ذات وظيفة واحدة، أو نظريات مسلمة.(أبو سليمان، 2005 :33).

مجتمع الدراسة:

جميع الموضوعات المتضمنة كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر) الجزء الأول والثاني من المنهج الفلسطيني المطبق في العام2014/2013م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الذي يتضمن جميع الموضوعات الواردة في محتوى كتب المطالعة والنصوص المقرر على طلبة الصفوف الأساسية العليا (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في فلسطين، والبالغ عددهم سبعة كتبٍ، وهم: كتاب واحد للصف السابع الأساسي، و كتابين للصف الثامن الأساسي، وكتابين للصف التاسع الأساسي، وكتابين للصف العاشر الأساسي.

أداتا الدراسة:

- قائمة بمعايير التنمية الواجب توافرها في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا.
- بطاقة تحليل المحتوى لكتب المطالعة والنصوص في المرحلة الأساسية العليا.

وفيما يلي شرح مفصل لأداتي الدراسة وخطوات تنفيذها:

أولًا: قائمة بمعايير التنمية:

1- الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد معايير للتنمية المفترض توافرها في كتب المطالعة والنصوص في المرحلة الأساسية العليا.

2- مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على العديد من المصادر، هي:

أ- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب-المصادر والمراجع التي تناولت التنمية الإنسانية.

ت-الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية في فلسطين (1999).

ث-الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

وصف القائمة:

بدأت الباحثة القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح معايير التنمية، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو فيه من السادة المحكمين، وإبداء آرائهم فيه حول:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مدى انتماء معايير التنمية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.
- مدى أهمية هذه المعايير لطلبة المرحلة الأساسية العليا.
- الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه المعايير.
- تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في **صورتها الأولية** من عشر مجالات يندرج تحتها تقسيمات، ويتفرع من كل تقسيم معايير فرعية تنتمي للمجال الرئيس، وقد بلغ عددها (58) معيارًا، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم (1))، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة (انظر ملحق رقم (2))، وجاءت معايير التنمية كما يلي:

1- مجال التنمية الإيمانية والدينية، ويندرج تحته 22 معيارًا.
2- مجال التنمية الفكرية، ويندرج تحته 20 معيارًا.
3- مجال التنمية القيادية والإدارية، ويندرج تحته 7 معايير.
4- مجال التنمية الوقائية "الأمنية"، ويندرج تحته 4 معايير.
5- مجال التنمية الاقتصادية، ويندرج تحته 8 معايير.
6- مجال التنمية الاجتماعية، ويندرج تحته 9 معايير.
7- مجال التنمية النفسية والشخصية، ويندرج تحته 11 معايير.
8- مجال التنمية البيئية، ويندرج تحته 8 معايير.
9- مجال التنمية الحقوقية والسياسية، ويندرج تحته 3 معايير.

وبالتالي فإن القائمة تحوي (92) معيارًا فرعيًا للتنمية.

ضبط القائمة:

أ- صدق الأداة: للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، وهو "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس الأداة ما وضعت لقياسه، ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلًا سليمًا للمجال الذي يراد قياسه" (الأغا، 1997: 60) وقد عرضت الباحثة القائمة في صورتها الأولية والتي تحتوي على (58) معيارًا (انظر محلق رقم (1)) على مجموعة من المحكمين والمختصين، وهم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أساتذة ومختصين في مجال اللغة العربية.
- أساتذة ومختصين في المناهج وطرائق التدريس العامة.
- أساتذة ومختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.
- أساتذة ومختصين في علم النفس والإرشاد التربوي.
- أساتذة ومختصين في الإدارة التربوية.
- مشرفين تربويين في اللغة العربية.
- معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا.

وقد رأى (100%) من المحكمين أن القائمة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة مع التعديل، وقد وزعت الباحثة (22) قائمة على (22) محكم، واستردت منها (15) قائمة.

وقد كان للمحكمين آراء، وهي كالتالي:

1- رأى بعض المحكمين على عدم تكرار كلمة تنمية في كل معيار فرعي، وقد عملت الباحثة بذلك.

2- رأى أحد المحكمين إلى استبدال عبارة "أسلوب القياس" إلى "الإحساس بالآخرين"، فيما ترى الباحثة اختلافهما مضمونًا، فأسلوب القياس يعتمد على دقة الملاحظة ومدى تشابه الأمور والأشياء وإصدار الأحكام بناءً على ذلك كتحريم الدخان قياسًا على تحريم الخمر.

3- رأى بعض المحكمين على ضرورة إعادة صياغة عبارة "تمكين المرأة المسلمة" في مجال التنمية الحقوقية والسياسية، وقد عملت الباحثة بذلك.

4- أشار أحد المحكمين إلى ضرورة إضافة التنمية العقدية إلى مجال التنمية الإيمانية، فعملت الباحثة بذلك، خاصة أن بند "الولاء والبراء" ينتمي إلى التنمية العقدية.

5- رأى أحد المحكمين أن يندرج معيار "مهارة التمويه والاختفاء" ضمن مجال التنمية العسكرية، وإضافة معيار "الحس الأمني" ضمن مجال التنمية الأمنية، وقد عملت الباحثة بذلك.

6- كما أشار أحد المحكمين إلى تعديل كلمة "الاختفاء" إلى "الإخفاء" كونها الأدق من الناحية اللغوية، وقد عملت الباحثة بذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- اعتبر بعض المحكمين أن التنمية الأخلاقية جزء من التنمية الإيمانية كون أن الإيمان ما وقر في القلب وصدّقه العمل، وقد عملت الباحثة بذلك.

8- أضاف أحد المحكمين معياري "حب العمل" و "الاعتماد على النفس" ضمن مجال التنمية الذاتية، بيد أن انتماءهما لمجال التنمية النفسية أولى.

9- رأى بعض المحكمين على تغيير التنمية الذاتية إلى التنمية الشخصية، وقد عملت الباحثة بذلك، كون المقصد من هذا المجال الشكل العام للشخصية لا الجوهر.

10- قامت الباحثة بتغيير معيار " تعزيز عملية اكتساب المعرفة باعتباره حق من حقوق الإنسان. " إلى معيار آخر بصياغة أكثر شمول من السابق كما رأى أحد المحكمين.

11- اعتبر أحد المحكمين أن معيار " اتخاذ القرارات الصائبة" يندرج تحت مجال المهارات القيادية، وقد أخذت الباحثة بذلك.

12- فضّل أحد المحكمين أن يُصاغ معيار "الإبداع العام والخاص" بعبارة أفضل تزيل الغموض، وقد استبدلتها الباحثة بعدة معايير تعبر عن الإبداع بوضوح أكثر.

13- رأى أحد المحكمين ألا يجب إدراج المهارات العسكرية ضمن المعايير، وقد عملت الباحثة بذلك، لصعوبة تطبيقه في منهج اللغة العربية، وكون مهاراته تحتاج لمادة منفصلة، على أن ترغب مناهج اللغة العربية بذلك.

14- رأى أحد المحكمين ضرورة إدراج بند المعايير القومية والوطنية ضمن المعايير، بالأخص المعايير الإيمانية والدينية كون القومية والوطنية تعتبر جزء من الدين الإسلامي.

ثانيًا: بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإعداد بطاقة التحليل (انظر الملحق (3))، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتب المطالعة والنصوص في المرحلة الأساسية العليا إلى معرفة مدى تضمنها لمعايير التنمية التي ينبغي على طلبة المرحلة الأساسية العليا تعلُّمها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبيان مدى إسهام كل محتوى من محتويات الكتب الثمانية في تزويد الطلبة بهذه المعايير.

ب- تحديد فئات التحليل:

من العوامل الرئيسة التي يعتمد عليها نجاح تحليل المحتوى تحديد فئات التحليل، لذلك تعد هذه العملية من أهم الخطوات التي يجب أن تحظى باهتمام الباحث، لما يترتب على ذلك من أثر في نجاح عملية التحليل (الهاشمي وعطية، 2009: 181)، وهي تعني العناصر الرئيسة التي تكون المحتوى، والتي يحلل المحتوى عادة إليها، وفئات التحليل تختلف من مادة لأخرى، إذ تتميز كل مادة بطبيعة خاصة تميزها عن غيرها (البحري، 2014: 200).

ت- تحديد وحدة التحليل:

يندرج تحت فئات التحليل وحدات تعتبر أصغر تقسيم أو جزء من المحتوى يخضع للتحليل، منها (الكلمة، الفكرة، الفقرة، والمساحة ...) (البحري، 2014: 201)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في غالبها على الفقرة كوحدة للتحليل، باعتبارها وحدة ذات معنى.

ث- **تحديد عينة التحليل:**

وقد تمثلت عينة التحليل في محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا بجزأيه الأول والثاني.

توصيف كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا:

أولًا: كتابي "لغتنا الجميلة" للصف السابع الأساس، الجزء الأول والثاني:

يتكون كل كتاب من مائة وعشر ورقات من القطع الكبير، مقسم على أحد عشر درسًا، كالتالي:

جدول (4:4)

جدول توصيف دروس كتابي "لغتنا الجميلة" للصف السابع الأساس الجزء الأول والثاني

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
1	من صفات المؤمنين	أحاديث نبوية شريفة
2	المعاجم العربية اللغة العربية	أيتها الأرض حب الأرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	رجال في الشمس سنعود	الغريب
4	البحر الميت	أوقات الفراغ أيها العمال
5	مسرحية فتح مكة	هدى شعراوي جميلة بوحيرد

تابع جدول (4:4)

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
6	الألعاب الأولمبية في ملعب كرة القدم	مسرحية عنترة وعبلة
7	بائعة الكبريت	طرفتان في مكارم الأخلاق
8	عمرو بن العاص الشهيد	أحمد زويل
9	فضل العرب على العالم المعلم	الحمامة المطوقة حرّيتي
10	صيد السمك الصياد	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
11	القاهرة جوهرة الشرق	الشباب عماد الوطن حي الشباب

وقد استثنت الباحثة من كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس الدروس المتعلقة بالعلوم اللغوية (النحو ، الصرف ، البلاغة، والإملاء)، كون الدراسة متعلقة بدروس القراءة والمحفوظات فقط.

ثانيًا: كتابي "المطالعة والنصوص" للصف الثامن الأساس، الجزء الأول والثاني:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتكون كل كتاب من ست وسبعين ورقة من القطع الكبير، مقسم على ستة عشر درسًا، كالتالي:

جدول (4:5)

جدول توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف الثامن الأساس، الجزء الأول والثاني

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
1	من سورة الأنبياء	أحاديث نبوية شريفة
2	الفواكه غذاء مثالي	من خطبة للسيدة عائشة ترثي أباها
3	ليت هندًا	حمزة

تابع جدول (4:5)

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
4	المحبة بين الناس	بغداد
5	حكاية عبدالله البري وعبدالله البحري	المقامة البغدادية
6	فتح طبرية	الشاي
7	زائر المساء	من معلقة عنترة
8	بشرى سعاد	أم موسى (من بطولات المرأة في القرآن الكريم)
9	إعلان قيام دولة فلسطين	سبتة
10	فلسطين	رسالة عمر إلى سعدٍ
11	أسرة فقيرة	إلى أمي
12	مدينة غزة	عصر الليزر
13	برقية من السجن	يافا الجميلة
14	ذاكرة المكان	زرياب وإسحق الموصلي
15	جزاء الإحسان	القصيدة الفراقية
16	زيتا	محاكمة سقراط

ثالثًا: كتابي "المطالعة والنصوص" للصف التاسع الأساس، الجزء الأول والثاني:

يتكون كل كتاب من اثنين وسبعين ورقة من القطع الكبير، مقسم على سبعة عشر درسًا، كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4:6)

جدول توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف الثامن الأساس، الجزء الأول والثاني

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
1	آيات من سورة النور	الأحاديث النبوية
2	صباح الخير يا وطني	سفارة الإسلام لدى قيصر
3	وصية أم لابنتها	لا ترحلي ... لا ترحلي
4	الطيور	الأخلاق والحياة المهنية
5	كن بلسمًا	لديني
6	عطر من الماضي	الاتصال والتواصل مع الآخرين

تابع جدول (4:6)

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
7	أحببتك أكثر	رباعيات الخيام
8	سلمة بن دينار	الفنون الجميلة
9	رثاء الممالك	ظبية البان
10	من دروس الحياة	الطفل
11	حقوق الإنسان في القانون الدولي	المخدرات (الآفة الفتاكة)
12	اليتيمة	الأفق متشح باللهيب
13	أدب الأمثال عند العرب	بنت الشاطئ
14	رسالة إلى صديق قديم	واحرّ قلباه
15	الدرس القاسي	باب المدينة
16	من أجل بيئة مأمونة	النوم

رابعًا: كتابي "المطالعة والنصوص" للصف العاشر الأساس، الجزء الأول والثاني:

يتكون كل كتاب من ثمانين ورقة من القطع الكبير، مقسم على أحد عشر درسًا:

جدول (4:7)

جدول توصيف كتابي "المطالعة والنصوص" للصف التاسع الأساس، الجزء الأول والثاني

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1	آيات من سورة البقرة	أحاديث نبوية شريفة
2	رسالة من المنفى	بردة كعب بن زهير
3	المطالعة من ضرورات الحياة	يحيى بن يعمر ... شجاعة في الحق
4	غرناطة	سباق العقبان والنسور
5	أهمية الوقت في حياتنا	أبصر
6	شريعة الغاب	التدخين وأضراره
7	الأغاني الشعبية	إلى أخي الذي يطلب العلم في الخارج
8	سمر في السجن	بشر بن عوانة
9	الحلية	أمنيات إلى عروس

تابع جدول (4:7)

الرقم	الجزء الأول	الجزء الثاني
10	رسالة من إفريقية	الليلة الأخيرة
11	الأوزون دواء الفقراء العجيب	البحتري يمدح آل ناجية

قائمة معايير التنمية في صورتها النهائية لطلبة المرحلة الأساسية العليا:

1- التنمية الإيمانية والدينية:

أ- التنمية العقدية، وتتمثل في:

* ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.
* مراقبة الله في السر والعلن.
* الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.
* إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .

ب- التنمية الروحية، وتتمثل في تنمية:

* مشاعر الرجاء والتضرع لله.
* الرغبة في التوبة والاستغفار
* الرغبة في التدبر
* الرغبة في الذكر.
* الإخلاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الميل للاستقامة.
* الميل للزهد.

ج- تنمية الجانب التعبدي، وتتمثل في تنمية:

* الحرص على أداء الفرائض.
* الرغبة في تطبيق السنن.
* التنافس في العبادة.

د- التنمية الأخلاقية، وتتمثل في تنمية خلق:

* التربية على الخلق الحسن. (الصدق، الامانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، الكرم، الغبطة، التسامح، والوفاء ...)
* نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة، والنميمة...)

هـ- التنمية القومية والوطنية، وتتمثل في:

- حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.
- الدفاع عن الوطن والمقدسات.
- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.
- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.
- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.
- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.

2- التنمية الفكرية:

أ- تنمية الوعي، وتتمثل في:

* تقدير العلم.
* الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.
* تزويد المتعلمين بالمعارف والثقافات المتنوعة (حقوقية، صحية، بيئية، رياضية...).
* القدرة على توظيف المعرفة.
* القدرة على التفكير العلمي.
* حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* محاربة التطرف.
* الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.
* اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.
* إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

ب- تنمية النقد البناء، وتتمثل في:

* القدرة على الاستماع الجيد.
* القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
* القدرة على الإقناع.
* ممارسة المعارضة البناءة.

ج- تنمية التفكير الإبداعي، وتتمثل في تنمية:

* الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.
* المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.
* الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.
* الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.
* القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.
* المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.

3- التنمية القيادية والإدارية:

أ- تنمية المهارات القيادية، وتتمثل في تنمية:

* القدرة على إصدار القرارات الصائبة.
* ثقة المقودين في القيادة.
* القدرة على استخدام الصلاحيات.
* مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.
* مهارة العمل التعاوني.
* مهارة التفاوض.
* مهارة إدارة الأولويات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- التنمية الوقائية "الأمنية":

* مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).
* المعرفة بأحوال العدو.
* المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.
* مهارة الكتمان (حفظ السر).

5- التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:

أ- إتقان العمل والتنافس في تجويده.

ب- ترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.

ج- القدرة على الاكتفاء الذاتي.

ح- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.

خ- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.

د- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ذ- تشجيع الادخار.

ر- تشجيع الاستثمار.

6- التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:

أ- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.

ب- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.

ج- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.

د- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيّرين .

هـ- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.

و- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.

ي- التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات...).

ز- تشجيع العمل التطوعي.

س- احترام الأقليات الأخرى.

7- التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:

أ- الثقة بالنفس.

ب- القدرة على التحكم في الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الرغبة في تحقيق الذات.

د- الاعتماد على النفس.

هـ- رفض الظلم.

و- الإحساس بمشاعر الآخرين.

ي- الجرأة والشجاعة.

ز- محاسبة النفس.

س- تقبل النصيحة.

ش- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.

ص- اهتمام المتعلم بمظهره العام.

8- التنمية البيئية، وتتمثل في تنمية:

أ- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.

ب- الالتزام بالقوانين والنظام.

ج-الاهتمام بترشيد الاستهلاك (الكهرباء، والمياه...).

ح-الحفاظ على المساحات الخضراء.

خ-التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.

د-تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.

ذ-الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.

ر- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.

9- التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في تنمية:

أ- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.

ب- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.

ت- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.

خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب _عينة التحليل_ وفقًا للخطوات التالية:

1-اعتبار كتابي الصف الواحد لعينة واحدة، إذ يمكن بمجموعها أن تكشف عن مدى تضمنها لمعايير التنمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-اعتماد الفقرة وحدة للتحليل، عدا مجال التنمية الروحية فقد اعتمدت بعض معاييرها الكلمة وحدة للتحليل.

3- تصميم بطاقة التحليل، التي تتضمن معايير التنمية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد درجة وجود كل معيار في الكتب _عينة التحليل_ على حدة، وحساب النسبة المئوية للمعايير الموجودة، ثم بيان ترتيبها، وقياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.

4- اعتبار كل معيار من المعايير المتضمنة وحدة التحليل وحدة للعد.

5- تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، وتحديد كونها متضمنة لمعايير التنمية المتضمنة في القائمة أم لا.

6- تفريغ بيانات التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الثمانية.

صدق بطاقة تحليل المحتوى:

اعتمدت الباحثة على صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة ذاتها بنود بطاقة التحليل المعتمدة على صدق المحكمين.

ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات (بطاقة تحليل المحتوى) قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

1-التأكد من ثبات البطاقة عبر الأفراد، إذ تقوم الباحثة بالتحليل في الوقت الذي يحلل فيه معلم خبير في المرحلة الأساسية العليا المحتوى، وذلك بعد التقائهما واتفاقهما على أسس التحليل وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل الكتب عينة الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لمعرفة نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما.

2-تقوم الباحثة بالتأكد من ثبات المحتوى عبر الزمن مرتين، أي أنها تحلل المحتوى مرتين عبر فترات زمنية متباعدة، وقد قدرتها الباحثة بأسبوعين.

قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي لحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد والزمن، والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

جدول (8: 4)

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف	معامل الثبات عبر الأفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

88	4	92	%95.6

يوضح الجدول السابق أن معامل الاتفاق عبر الأفراد (95.6%)، وهو معامل عالٍ، ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد.

جدول (9: 4)

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف	معامل الثبات عبر الزمن
90	2	92	%97.8

يوضح الجدول السابق أن معامل الاتفاق عبر الزمن نتيجته (97.8%)، هو معامل عالٍ أيضًا، ويطلق على هذا النوع من الثبات الاتساق عبر الزمن.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية، وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.
- التكرارات، والنسب المئوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على ما يلي:

" ما معايير التنمية الواجب توافرها في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا ؟"

أجابت الباحثة عن السؤال بإعداد قائمة بمعايير التنمية، والتي ترى الباحثة حاجة مناهج المرحلة الأساسية العليا لها لتحقيق التنمية المنشودة عند المتعلمين، وقد استندت الباحثة في إعدادها للقائمة على الأدب التربوي وكتابات المتخصصين في التنمية الإنسانية والاطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى تسع مجالات تنقسم إلى مجالات فرعية تندرج تحتها معايير التنمية اللازم توافرها في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصفوف الأساسية العليا، وهي:

1- مجال التنمية الإيمانية والدينية، ويندرج تحته 22 معيارًا.
2- مجال التنمية الفكرية، ويندرج تحته 20 معيارًا.
3- مجال التنمية القيادية والإدارية، ويندرج تحته 7 معايير.
4- مجال التنمية الوقائية "الأمنية"، ويندرج تحته 4 معايير.
5- مجال التنمية الاقتصادية، ويندرج تحته 8 معايير.
6- مجال التنمية الاجتماعية، ويندرج تحته 9 معايير.
7- مجال التنمية النفسية والشخصية، ويندرج تحته 11 معايير.
8- مجال التنمية البيئية، ويندرج تحته 8 معايير.
9- مجال التنمية الحقوقية والسياسية، ويندرج تحته 3 معايير.

وبالتالي فإن القائمة تحوي (92) معيارًا فرعيًا للتنمية (انظر الملحق (2)).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم التوصل للقائمة السابقة بعد عرضها على (15) محكمًا من أساتذة ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة، مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس وأصول التربية، ومشرفين تربويين في اللغة العربية، ومعلم خبير في اللغة العربية.

وقد اتفقت معايير التنمية في هذه الدراسة إلى حد كبير مع المتطلبات التي عرضتها دراسة (الجعب، 2009)، ودراسة (الغندور، 2011).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على ما يلي:

" ما مدى تضمن محتوى كتابي اللغة العربية (القراءة والمحفوظات) للصف السابع الأساس لمعايير التنمية ؟"

أولًا: فيما يتعلق بمعايير التنمية:

جدول (10: 5)

التكرارات، والنسب المئوية لمعايير التنمية المتضمنة في محتوى كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس

البيان	معايير التنمية														المجموع الكلي
	ج1							ج2			ج3	ج4	ج5	ج6	ج7	ج8	ج9	
	أ	ب	ج	د	هـ	أ	ب	ج										
	3	3	2	15	16	15	3	5										
التكرار	39					23			2	2	4	5	7	1	4	87		
النسب المئوية	44.8					26.4			2.3	2.3	4.6	5.7	8.1	1.2	4.6	100		

من خلال الجدول (10 : 5) يتضح أن مجموع تكرارات معايير التنمية المتضمنة محتوى كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس بفصليه الأول والثاني (87) تكرارًا موزعة على ما يلي:

1- (39) تكرارًا في مجال التنمية الإيمانية والدينية بنسبة مئوية (44.8)، مقسمة على خمسة مجالات، كالتالي:

أ- (3) تكرارات في مجال التنمية العقدية بنسبة مئوية (3.4)

ب- (3) تكرارات في مجال التنمية الروحية بنسبة مئوية (3.4)

ج- تكرارين في مجال الجانب التعبدي بنسبة مئوية (2.3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- (15) تكرارًا في مجال التنمية الأخلاقية بنسبة مئوية (17.2)

هـ- (16) تكرارًا في مجال التنمية القومية والوطنية بنسبة مئوية (18.3)

2- (23) تكرارًا في مجال التنمية الفكرية بنسبة مئوية (26.4)، وهي مقسمة على ثلاثة مجالات، كالتالي:

أ- (15) تكرارًا في مجال تنمية الوعي بنسبة مئوية (17.2)

ب- (3) تكرارات في مجال النقد البناء بنسبة مئوية (3.4)

ج- (5) تكرارات في مجال التفكير الإبداعي بنسبة مئوية (5.7)

3- تكرارين في مجال التنمية القيادية والإدارية بنسبة مئوية (2.3)

4- تكرارين في مجال التنمية الوقائية بنسبة مئوية (2.3)

5- (4) تكرارات في مجال التنمية الاقتصادية بنسبة مئوية (4.6)

6- (5) تكرارات في مجال التنمية الاجتماعية بنسبة مئوية (5.8)

7- (7) تكرارات في مجال التنمية النفسية والشخصية بنسبة مئوية (8.1)

8- ذكر مجال التنمية البيئية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

9- (4) تكرارات في مجال التنمية الحقوقية والسياسية بنسبة مئوية (4.6)

وبالتالي يمكن القول إن هناك تفاوتًا ملحوظًا في نسب معايير التنمية المتضمنة دروس القراءة والمحفوظات في كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس، ويُلاحظ أن التنمية البيئية أقلهن حظًا، على الرغم من أهميتها وارتباطها الوثيق بالتنمية الإيمانية والدينية، والتنمية الأخلاقية والنفسية، وقد تركز محتوى الكتابين على التنمية الأخلاقية والقومية والوطنية وتنمية الوعي (الفكر) مقارنة بالمجالات الأخرى.

ثانيًا: فيما يتعلق بوجود معايير التنمية في محتوى كتابي اللغة العربية _ القراءة والمحفوظات_ للصف السابع الأساس:

مخطط (11: 5)

معايير التنمية في محتوى كتابي اللغة العربية _ القراءة والمحفوظات_ للصف السابع الأساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

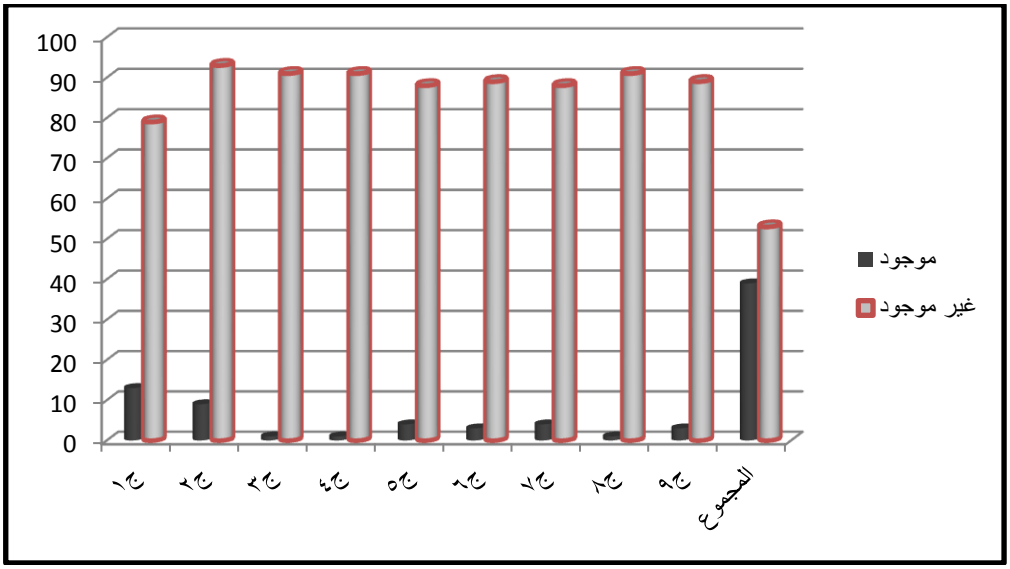

بقراءة المخطط (11: 5) بالإضافة للملحق رقم (4) يتضح أن محتوى كتابي اللغة العربية للصف السابع الأساس، وبالتحديد دروس القراءة والمحفوظات بفصليه الأول والثاني يحقق بنسبة منخفضة في التنمية الروحية والعقدية عند المتعلمين، وقد تركز وجود التنمية في المجال الأخلاقي والقومي والوطني، وترى الباحثة ضرورة توزيع موضوعات المحتوى بشكل متوازن يمنع التكرار والتركيز على مضمون معين، وتنويعه ليشمل معايير التنمية الإيمانية والدينية كافة، وبالتالي تحقيق تنمية أفضل.

أما مجال التنمية الفكرية فيحقق نسبة عالية في تنمية الوعي، بينما تكاد تكون معدومة في مجالي النقد البناء والتفكير الإبداعي.

وفي مجال التنمية القيادية والإدارية تكاد تخلو دروس القراءة والمحفوظات منهما، فإصدار القرارات مثلًا ظهر ضمنيًا في درس " عنترة وعبلة" ص 50 في الفصل الأول من الكتاب، ودرس "عمرو بن العاص" ص 72 في الفصل الثاني من الكتاب.

وبالقراءة التفصيلية لمجال التنمية الوقائية، فإن محتوى الكتابين يخلو منها، عدا ص43 من درس مسرحية "فتح مكة" في كتاب الفصل الأول، على الرغم من أهميته الكبيرة في وضعنا الراهن، كون بلاد فلسطين بلاد محتلة، يبحث فيها العدو عن مصدر معلوماته الأول، وهو "العميل"، وعادة ما تكون شخصيات مراهقة، أو حرصها الأمني ضعيف، لضعف خبرته في الحياة وتعامله مع الآخرين، أو لضعف تربيه الأخلاقية والنفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي مجال التنمية الاقتصادية قدم محتوى الفصل الأول في اللغة العربية معلومات عن مهنة الصيد في فلسطين كونها ذات مدخول اقتصادي، عززت بقصيدة في الفصل الثاني تحث على العمل الذي يحقق للفرد والأسرة اكتفاءً ذاتيًا، قائمًا على ترشيد الاستهلاك.

أما التنمية الاجتماعية فقد ركزت على التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس، ومراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين، وإدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد، فيما أهمل محتوى الكتابين معايير التوعية بآفات المجتمع (التدخين، المخدرات ...)، والقدرة على اختيار الأصدقاء الخيّرين، وترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين، ومراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه، على الرغم من أهميتها وحاجة المتعلم إليها في المرحلة الأساسية العليا .

ويعتمد المجال السابق على التنمية النفسية والشخصية للمتعلم، فقد تركز ذكره في أربعة معايير، وهي تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالذات، والرغبة في تحقيقها، والإيجابية والتفاؤل، فيما انعدم في أحد عشر معيارًا آخرَ متمثلًا في رفض الظلم، وتقبل النصيحة، ومحاسبة النفس، والجرأة والشجاعة، والإحساس بالآخرين، والاعتماد على النفس، والاهتمام بالمظهر العام.

وفي مجال التنمية البيئية الأقل حظًا في الكتابين، ورد معيار التزام القوانين والنظام ضمنًا في درس الغريب في كتاب الفصل الأول ص 21.

أما التنمية الحقوقية والسياسية فقد تضمنها المحتوى بشكل مناسب لمرحلة الصف السابع الأساس مركزًا فيها على الحقوق والحريات، وتمكين المرأة.

تعليق الباحثة على محتوى الصف السابع الأساس بشكل عام:

1- ترى الباحثة أن مضامين الدروس في كتاب اللغة العربية في الفصل الأول متكررة، فبعض دروس قراءة يقابلها درس محفوظات بنفس المضمون والقيم، فالعبرة ليس بالكم بل بالكيف، كدرس "الألعاب الأولمبية" يقابله نص "في ملعب كرة القدم".

2- درس الألعاب الأولمبية في الفصل الأول يعبر عن ثقافة رياضية حديثة، هدفه الإثارة والمتعة، غير أن هذا الدرس لو استبدل بدرس يتحدث عن رياضات ركوب الخيل والسباحة والرماية بما فيها من متعة نفسية وإعداد جسدي لمواجهة العدو، وما لها من عمق إيماني في الأثر النبوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- انعدام القيم في درس هدى شعراوي في الفصل الثاني كونها امرأة انسلخت عن القيم الإسلامية، وتبنت ثقافات تجاوزت فيها حدود الثقافة العربية، وأحيانًا الغربية.

وقد انفردت هذا السؤال بنتيجته عن الدراسات السابقة، فيما اتفق مع التجربة الماليزية في التربية والتعليم التي ركزت على الجانب الأخلاقي والقومي والوطني في المرحلة الأساسية لتحقيق التنمية في بلادهم كما ورد في الإطار النظري (الإطار النظري، 32).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على ما يلي:

"ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس لمعايير التنمية؟"

أولًا: فيما يتعلق بمعايير التنمية:

جدول (12: 5)

التكرارات، والنسب المئوية لمعايير التنمية المتضمنة في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس

البيان	معايير التنمية													المجموع الكلي
	ج1						ج2			ج3	ج4	ج5	ج6	ج7	ج8	ج9	
	أ	ب	ج	د	هـ	أ	ب	ج									
	3	2	0	17	16	5	3	3									
التكرار	38					11			1	4	1	11	7	1	5	79	
النسب المئوية	48.1					14			1.2	5.1	1.2	14	8.9	1.2	6.3	100	

من خلال الجدول السابق (12: 5) يتضح أن مجموع تكرارات معايير التنمية المتضمنة في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس بفصليه الأول والثاني (79) تكرارًا، موزعة كتالي:

1- (38) تكرارًا في مجال التنمية الإيمانية والدينية بنسبة مئوية (48.1)، مقسمة على خمسة مجالات، كالتالي:

أ- (3) تكرارات في مجال التنمية العقدية بنسبة مئوية (3.8)

ب- تكرارين في مجال التنمية الروحية بنسبة مئوية (2.5)

ج- يخلو الجانب التعبدي من أي ذكر في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- (17) تكرارًا في مجال التنمية الأخلاقية بنسبة مئوية (21.5)

هـ- (16) تكرارًا في مجال التنمية القومية والوطنية بنسبة مئوية (20.3)

2- (11) تكرارًا في مجال التنمية الفكرية بنسبة مئوية (14)، وهي مقسمة على ثلاثة مجالات، كالتالي:

أ- (5) تكرارًا في مجال تنمية الوعي بنسبة مئوية (6.3)

ب- (3) تكرارات في مجال النقد البناء بنسبة مئوية (3.8)

ج- (3) تكرارات في مجال التفكير الإبداعي بنسبة مئوية (3.8)

3- تكرارًا واحد في مجال التنمية القيادية والإدارية بنسبة مئوية (1.2)

4- أربعة تكرارات في مجال التنمية الوقائية بنسبة مئوية (5.1)

5- ذكر مجال التنمية الاقتصادية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

6- (11) تكرارًا في مجال التنمية الاجتماعية بنسبة مئوية (14)

7- (7) تكرارات في مجال التنمية النفسية والشخصية بنسبة مئوية (8.9)

8- ذكر مجال التنمية البيئية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

9- (5) تكرارات في مجال التنمية الحقوقية والسياسية بنسبة مئوية (6.3)

وبالتالي يمكن القول إن هناك تفاوتًا ملحوظًا في نسب معايير التنمية المتضمنة دروس المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس، ويُلاحظ أن تنمية الجانب التعبدي الأقل حظًا يتبعها في ذلك مجالات التنمية القيادية والإدارية، والاقتصادية، والبيئية، بينما ركز المحتوى على مجالات التنمية الأخلاقية والقومية والوطنية، والاجتماعية أضعاف المجالات الأخرى.

ثانيًا: فيما يتعلق بوجود معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس:

مخطط (13: 5)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

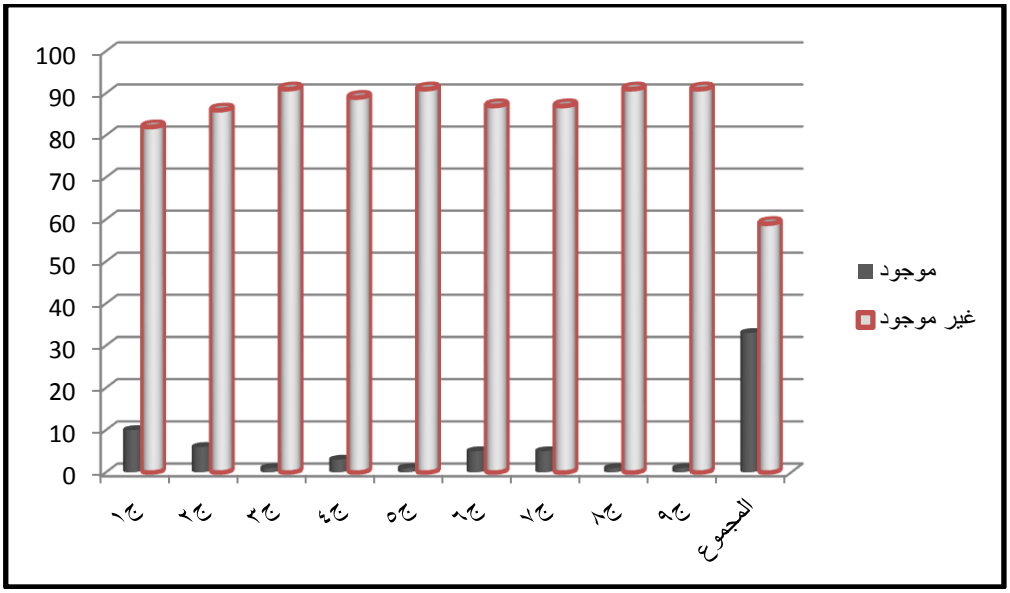

بالقراءة التفصيلية للمخطط (13: 5) وللملحق رقم (5) فقد ركز المجال العقدي في المجال الإيماني والديني على ترسيخ الإيمان بأركانه الستة، مع الحث على مراقبة الله في السر والعلن، بينما انعدم ذكر مجالي الولاء لله والبراء من أعدائه في الصفوف الأساسية العليا كافة، كما الحال مع التنمية الروحية التي ركزت على تنمية الميل للاستقامة، ومشاعر الخضوع والتجرد لله تعالى عدا ذلك فلا وجود لأي معيارٍ آخر ضمن المحتوى، ويسير هذا الحال على مجال تنمية الجانب التعبدي، وقد كان للتنمية الأخلاقية والقومية والوطنية حظًا أوفر في المجال الديني والإيماني.

أما التنمية الفكرية فقد ركزت على تنمية الوعي لدى المتعلمين بدروس ثقافية متنوعة فيما حثت القليل من أسئلتها على التفكير العلمي، وتضمنت بعض القصص لفتات تنموية تحث على النقد البناء بما في ذلك من تنمية لقدرات المتعلمين على التمييز بين الصواب والخطأ، وتنمية القدرة على الإقناع، وقد كان للتفكير الإبداعي حظًا أقل في هذا المجال.

وفي مجال التنمية القيادية والإدارية فقد ذكر ضمنًا معيار القدرة على إصدار القرارات الصائبة في كتاب الفصل الأول في درس "حكاية عبد الله البري وعبد الله البحري" ص 19، فيما أُهملت المعايير الأخرى.

أما مجال التنمية الوقائية فقد تركز وجوده في مضمون درس واحد، وهو درس" أم موسى_ من بطولات المرأة في القرآن الكريم، أما معيار المعرفة بأساليب العدو فلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يذكر في الكتابين على الرغم من أهميته، وحاجة المتعلمين إليه في عصر امتلأ بتكنولوجيا الاتصالات، وذلك لتحقيق الأمن التقني.

وفي مجال التنمية الاقتصادية، فقد سعى الصياد في درس "عبد الله البري وعبد الله البحري" للجد والمثابرة في العمل كما الحال في درس " أسرة فقيرة" حتى يحققوا اكتفاءهم الذاتي، ويُكْفَوا سؤالَ الناس.

وبالنظر لمجال التنمية الاجتماعية، فهو ذو حظ وافر في كتب الصفوف الأساسية العليا وخاصة الثامن الأساس، عدا معياري " التوعية بآفات المجتمع" ، و" إدراك أهمية الوقت، وقد ورد ذكرهما ضمن الدروس في الصفوف الأساسية العليا الأخرى.

أما التنمية النفسية والشخصية فهي ذات حظٍ قليل في الصف السابع والثامن الأساس، ويزيد الاهتمام بها في الصفين التاسع والعاشر الأساس غير أن معياري الاهتمام بالمظهر العام والإحساس بالآخرين يكاد يخلو منهما المحتوى على الرغم من أهميتهما، ولما لهما من عمق إيماني، فالله جميل يحب الجمال، وطيب يحب الطيب، وكتأثر النبي صلى الله عليه وسلم بموت اليهودي.

وفي مجال التنمية البيئية وجدت الباحثة أنه ذكر ضمنًا في درس "محاكمة سقراط" الذي التزم القانون والنظام وإن كان مخالفه.

أما التنمية الحقوقية والسياسية فقد ركزت على احترام الحقوق والحريات فيما أهملت المعيارين الآخرين على الرغم من أهميتهما.

تعليق الباحثة على كتابي الصف الثامن الأساس:

1- ترى الباحثة ضرورة توزيع موضوعات الكتاب بشكل متوازن يضمن عدم تكرارها المخل، أو تناقضها الخطير، كتناقض درسي " إعلان قيام دولة فلسطين" مع قصيدة " فلسطين" فالأول يدعو للسلام، والحلول السلمية، والثاني يدعو لجهاد العدو فإما حياة تسر الصديق أو ممات يغيظ العدا.

2- هناك دروس لا تحمل قيمًا البتة، كنص " ليت هندًا" في الفصل الأول، ودرس " زرياب وإسحاق الموصلي" في الفصل الثاني، فلو استبدلا بنص أو درس قيم من نفس عصرهما لكان أفضل، وعصورهما لا تخلو من ذلك.

وقد انفردت نتيجة هذا السؤال عن نتائج الدراسات السابقة، فيما اتفقت مع إطار الدراسة النظري الذي يرى أن التركيز على التنمية الاجتماعية أساس تكافؤ الفرص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المجتمع، وأن العدالة في ذلك تحقق التنمية في المجال الاجتماعي وفي مجالات أخرى كالمجال الاقتصادي. (الإطار النظري، 43)

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي ينص على ما يلي:

"ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس لمعايير التنمية؟"

أولًا: فيما يتعلق بمعايير التنمية:

جدول (14: 5)

التكرارات، والنسب المئوية لمعايير التنمية المتضمنة في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس

البيان	معايير التنمية														المجموع الكلي
	ج1						ج2			ج3	ج4	ج5	ج6	ج7	ج8	ج9	
	أ	ب	ج	د	هـ	أ	ب	ج									
	4	3	1	9	11	12	1	3									
التكرار	28					16			1	2	1	12	16	3	6	85	
النسب المئوية	32.9					18.8			1.2	2.3	1.2	14.1	18.8	3.5	7.1	100	

من خلال الجدول السابق (14: 5) يتضح أن مجموع تكرارات معايير التنمية المتضمنة في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس بفصليه الأول والثاني (85) تكرارًا، موزعة كتالي:

1- (28) تكرارًا في مجال التنمية الإيمانية والدينية بنسبة مئوية (32.9)، مقسمة على خمسة مجالات، كالتالي:

أ- (4) تكرارات في مجال التنمية العقدية بنسبة مئوية (4.7)

ب-(3) تكرارات في مجال التنمية الروحية بنسبة مئوية (3.5)

ج- ذكر مجال تنمية الجانب التعبدي مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

د-(9) تكرارات في مجال التنمية الأخلاقية بنسبة مئوية (10.6)

هـ- (11) تكرارًا في مجال التنمية القومية والوطنية بنسبة مئوية (12.9)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- (16) تكرارًا في مجال التنمية الفكرية بنسبة مئوية (18.8)، وهي مقسمة على ثلاثة مجالات، كالتالي:

أ- (12) تكرارًا في مجال تنمية الوعي بنسبة مئوية (14.1)

ب-ذكر مجال النقد البناء مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

ج- (3) تكرارات في مجال التفكير الإبداعي بنسبة مئوية (3.5)

3- ذكر مجال التنمية القيادية والإدارية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

4- تكرارين في مجال التنمية الوقائية بنسبة مئوية (2.3)

5- ذكر مجال التنمية الاقتصادية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.2)

6- (12) تكرارًا في مجال التنمية الاجتماعية بنسبة مئوية (14.1)

7- (16) تكرارًا في مجال التنمية النفسية والشخصية بنسبة مئوية (18.8)

8- (3) تكرارات في مجال التنمية البيئية بنسبة مئوية (3.5)

9- (6) تكرارات في مجال التنمية الحقوقية والسياسية بنسبة مئوية (7.1)

وبالتالي يمكن القول إن هناك تفاوتًا ملحوظًا في نسب معايير التنمية المتضمنة دروس المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس، ويُلاحظ أن مجالات تنمية الجانب التعبدي والنقد البناء، والتنمية القيادية والإدارية، والتنمية الوقائية الأقل حظًا يتبعها في ذلك مجال التنمية البيئية، بينما ركز المحتوى على مجالات التنمية النفسية والشخصية يليها في التركيز مجال التنمية الاجتماعية ثم مجالي التنمية القومية والوطنية، وتنمية الوعي، وأخيرًا التنمية الأخلاقية.

وترى الباحثة أن محتوى كتابي الصف التاسع الأساس أكثر توزيعًا في موضوعاته على معايير التنمية بالنسبة للصفوف السابع والثامن الأساس، إذ تركزت مضامينهم على 3 مجالات، بينما في الصف التاسع توزعت على 4 مجالات، على الرغم من ضعف المحتوى في مجالات مهمة كمجال التنمية البيئية والوقائية.

ثانيًا: فيما يتعلق بوجود معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس:

مخطط (15: 5)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

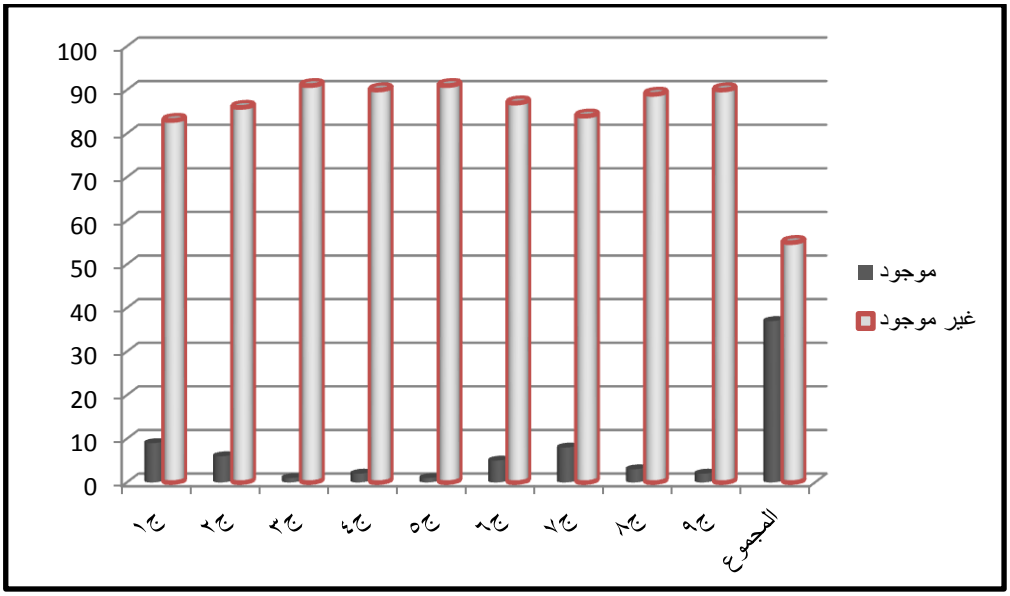

يتضح من المخطط (15: 5) والملحق رقم (6) أنّ المجال الإيماني والديني ركز على المجال الأخلاقي والقومي والوطني مع اهتمام ضئيل جدًا بالمجالات العقدي والروحي والتعبدي، حتى أن معيار تنمية الميل للزهد انفرد به محتوى كتاب الصف الثامن الأساس دون الصفوف الأساسية الأخرى بذكره في سطرين في درس" سلمة بن دينار" ص 36.

وفي مجال التنمية الفكرية فقد ركزت على مجال تنمية الوعي أضعاف ما تضمنته في مجالي النقد البناء والتفكير الإبداعي، فالطلاقة مثلًا ذكرت ضمنًا في بعض أسئلتها، أما القدرة على إدراك التفاصيل فقد تضمنه السؤال الأخير في درس " من دروس الحياة" ص47.

أما التنمية القيادية والإدارية، فقد تضمن المحتوى معيارًا واحدًا، وهو تنمية القدرة على إصدار القرارات الصائبة، وهذا ما دعا إليه درس " الاتصال والتواصل مع الآخرين" ص26، بحيث يكون الإنسان موضوعيًا ومتريثًا في إصدار أحكامه، فيما ركز مجال التنمية الوقائية على مجال "الحس الأمني" المتضمن قصيدة " واحر قلباه" ص 62 في الفصل الثاني، ومجال "حفظ السر" المتضمن درس " وصية أم لابنتها" ص13 في الفصل الأول، أما المعرفة بأحوال العدو وأساليب إسقاطه، فلم يتضمنه الكتابين بشكل واضح أو صريح.

وبالنسبة لمجال التنمية الاقتصادية، فقد كانت الأم في درس "وصية أم لابنتها" في الفصل الأول توصيها بالعديد من الآداب والقيم، منها الحفاظ على مال الزوج، وعدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسراف فيه، فينمي عند المتعلمين حسًّا اقتصاديًا، وأهمية بترشيد الاستهلاك الفردي والأسري

أما مجال التنمية الاجتماعية فقد شمله المحتوى بنسبة جيدة عدا معياري " مراعاة حقوق الجار وعدم إيذائه" و "تنمية القدرة على اختيار الأصدقاء الخيرين، وقد ذكرا سابقًا في صفوف أخرى، فيما تضمن درس " من أجل بيئة مأمونة" معيارين بيئيين دعا فيه إلى الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة، وترشيد الاستهلاك المجتمعي في الكهرباء والمياه، وذلك ص 68.

أما التنمية الحقوقية والسياسية فقد ركزت على احترام الحقوق والحريات كما في الصفوف الأخرى بالإضافة إلى تنمية القناعة بتمكين المرأة كما في درس " بنت الشاطئ" ص 57.

تعليق الباحثة على كتابي الصف التاسع الأساس:

1- ضرورة توزيع محتويات الكتابين بشكل متوازن يشمل فيه معايير التنمية، فتتوسع مدارك المتعلم، وتصبح نظرته لنفسه ومجتمعه أكثر شمولًا واتزانًا.

2- كان أدعى لواضع المنهاج ألا يضع قصيدة "ظبية البان" في مرحلة حساسة من عمر المتعلم، واستبدالها بقصيدة ذات قيم عالية وواضحة لقارئها.

وقد انفردت نتيجة السؤال الحالي عن نتائج الدراسات السابقة، وقد اتفقت مع إطارها النظري بأهمية التنمية النفسية والذاتية التي تُقدم على شكل نصائح وعظات يستقيها المتعلم من خبرات وتجارب السابقين الحياتية (الإطار النظري، 42) ، **والتجربة الماليزية في التربية والتعليم التي ركزت على التنمية القومية والوطنية لدى متعلمي المرحلة الأساسية في مدارسها لتحقيق التنمية** (الإطار النظري، 32).

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي ينص على ما يلي:

"ما مدى تضمن محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس لمعايير التنمية؟"

أولًا: فيما يتعلق بمعايير التنمية:

جدول (16: 5)

التكرارات، والنسب المئوية لمعايير التنمية المتضمنة في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيان	معايير التنمية															المجموع الكلي
	ج1							ج2			ج3	ج4	ج5	ج6	ج7	ج8	ج9	
	أ	ب	ج	د	هـ	أ	ب	ج										
	2	1	1	8	8	7	2	2										
التكرار	20					11			3	2	1	6	13	1	4	61		
النسب المئوية	32.7					18.1			4.9	3.3	1.6	9.8	21.3	1.6	6.6	100		

من خلال الجدول السابق (16: 5) يتضح أن مجموع تكرارات معايير التنمية المتضمنة في محتوى كتب المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس بفصليه الأول والثاني (61) تكرارًا، موزعة كتالي:

1- (20) تكرارًا في مجال التنمية الإيمانية والدينية بنسبة مئوية (32.7)، مقسمة على خمسة مجالات، كالتالي:

أ- تكرارين في مجال التنمية العقدية بنسبة مئوية (3.3)

ب- ذكر مجال التنمية الروحية مرة واحدة بنسبة مئوية (1.6)

ج- ذكر مجال تنمية الجانب التعبدي مرة واحدة بنسبة مئوية (1.6)

د- (8) تكرارات في مجال التنمية الأخلاقية بنسبة مئوية (13.1)

هـ- (8) تكرارات في مجال التنمية القومية والوطنية بنسبة مئوية (13.1)

2- (11) تكرارات في مجال التنمية الفكرية بنسبة مئوية (18.1)، وهي مقسمة على ثلاثة مجالات، كالتالي:

أ- (7) تكرارات في مجال تنمية الوعي بنسبة مئوية (11.4)

ب-تكرارين في مجال النقد البناء بنسبة مئوية (3.3)

ج- تكرارين في مجال التفكير الإبداعي بنسبة مئوية (3.3)

3- (3) تكرارات في مجال التنمية القيادية والإدارية بنسبة مئوية (4.9)

4- تكرارين في مجال التنمية الوقائية بنسبة مئوية (3.3)

5- ذكر مجال التنمية الاقتصادية مرة واحدة في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس بنسبة مئوية (1.6).

6- (6) تكرارات في مجال التنمية الاجتماعية بنسبة مئوية (9.8)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- (13) تكرارًا في مجال التنمية النفسية والشخصية بنسبة مئوية (21.3)

8- ذكر مجال التنمية البيئية مرة واحدة في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس بنسبة مئوية (1.6).

9- (4) تكرارات في مجال التنمية الحقوقية والسياسية بنسبة مئوية (6.6)

يمكن القول إن هناك تفاوتًا ملحوظًا في نسب معايير التنمية المتضمنة دروس المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس، ويُلاحظ أن مجالات التنمية الوقائية والبيئية الأقل حظًا يتبعها في ذلك مجالي التنمية الروحية التعبدية، بينما ركز المحتوى على مجالات التنمية النفسية والشخصية يليها في التركيز مجالي التنمية الأخلاقية والتنمية القومية والوطنية، ثم مجال تنمية الوعي، وأخيرًا التنمية الاجتماعية.

وترى الباحثة أن محتوى كتابي الصف العاشر الأساس أقل حظًا في احتوائه لمعايير التنمية مقارنة بالصفوف الأساسية الأخرى، حتى في المجالات التي ركزت عليها، غير أن المحتوى اتفق مع محتوى الصف التاسع الأساس في تركيزه على التنمية النفسية والشخصية.

ثانيًا: فيما يتعلق بوجود معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس:

مخطط (17: 5)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس

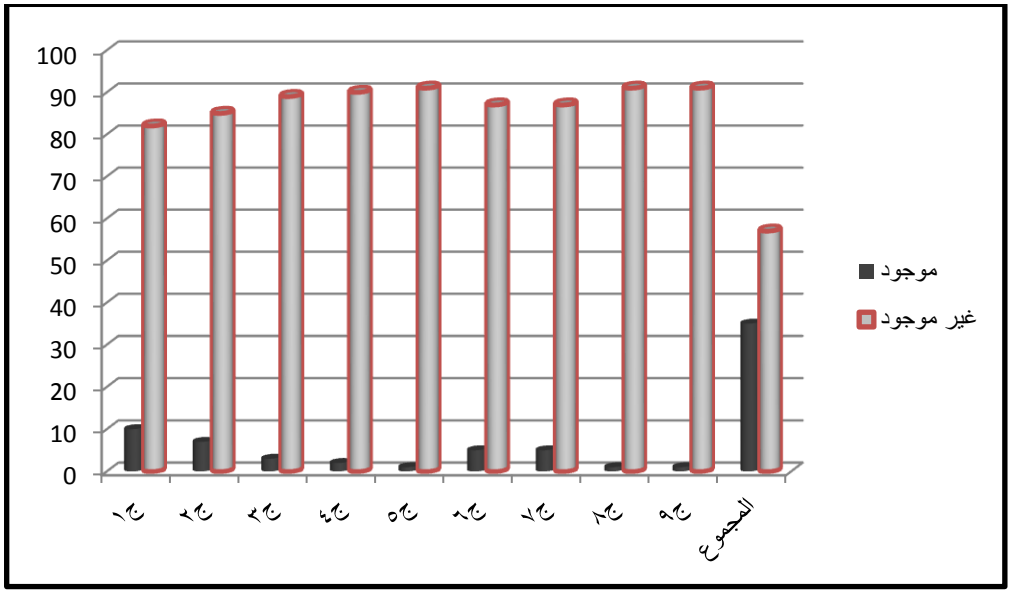

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال المخطط (17: 5) والملحق رقم (7) أنّ مجال التنمية الإيمانية والدينية يسير بنفس ما سارت عليه الصفوف الأساسية الأخرى من التركيز على المجال الأخلاق والقومي والوطني، وإهمال المجالات العقدية والروحية والتعبدية، أو بالأحرى ذكرهم على استحياء.

أما التنمية الفكرية فقد ركزت كما الصفوف الأساسية الأخرى على مجال تنمية الوعي فيما أهملت مجالي النقد البناء والتفكير الإبداعي، وكذلك الحال مع مجال التنمية القيادية والإدارية، غيرَ استحداثهم معياري "تنمية ثقة المقودين في القيادة"، و"تنمية العمل التعاوني" المتضمن درس "سباق النسور والعقبان" ص 21.

بالنسبة للتنمية الوقائية فقد تضمنها كتاب الفصل الثاني مركزًا على معياري "الحس الأمني"، و"حفظ السر"، أما التنمية الاقتصادية والبيئية فقد انعدم ذكرهما في محتوى الفصلين على الرغم من أهميتهما، فيما انخفض الاهتمام بالمجال الاجتماعي في الصف العاشر الأساس مقارنة بالصفوف الأساسية الأخرى غير أن المحتوى في الفصلين اهتم بالتنمية النفسية والشخصية كثيرًا، فيما ركز المجال الحقوقي والسياسي على احترام الحقوق والحريات.

تعليق الباحثة على كتابي الصف العاشر الأساس:

1- محتوى كتابي الصف العاشر الأساس أقل الصفوف الأساسية العليا احتواءً لمعايير التنمية.

2- درس "أمنيات إلى عروس" في الفصل الثاني من كتاب الصف العاشر الأساس يتطابق في مضمونه مع درس "وصية أم لابنتها" في الفصل الأول من كتاب الصف التاسع الأساس، فلو استبدل أحدهما بدرس يوضح حقوق المرأة في الإسلام؛ وذلك للضعف الشديد في ثقافة المجتمع حوله ذكورًا وإناثًا.

وقد انفردت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة، فيما اتفقت مع الإطار النظري الذي يهتم بموضوعات التنمية الذاتية والنفسية (الإطار النظري، 42) **واحترام الحقوق والحريات** (الإطار النظري، 44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي :

1- ضرورة توزيع موضوعات الدروس بشكل متوازن مع معايير التنمية لكل صف من صفوف المرحلة الأساسية العليا، وترك التكرار المخل، والاهتمام بنوعية الموضوعات المقدمة للمتعلم.

2- حذف الدروس الخالية من القيم كنص "اليتيمة"، أو الدروس المخلة بالقيم كنصي "ليت هندًا" و "ظبية البان"، واستبدالهم بدروس تحقق النقص الواضح في المناهج.

3- ضرورة تنمية الجانب الوقائي والأمني عند المتعلمين؛ ليتناسب وحجم الهجوم الذي يمارسه العدو على الفلسطينيين.

4- تعزيز الجانب الاقتصادي والبيئي عند المتعلمين، لما لذلك من أثر في إيجاد مجتمع راقي، يوازي المجتمعات المتقدمة.

5- زيادة الاهتمام بالجانب الحقوقي، وخاصة حقوق المرأة حسب المنظور الإسلامي.

6- تنمية مشاعر الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين، والبراء من الكافرين والمشركين، من خلال دورس وقصص تعزز ذلك.

7- زيادة الاهتمام بالجانب القومي والوطني وفقًا للمنظور الإسلامي، فعلى الرغم من أن المحتوى يعزز ذلك، إلا أنّ الموضوعات التي تتضمنها لا ترسخ ذلك في نفس المتعلم، كأن يدرس المتعلم مثلًا الحديث القائل:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الأَزْدِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خِرْ لِي بَلَدًا أَكُونُ فِيهِ ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَلَى قُرْبِكَ ، قَالَ : " عَلَيْكَ بِالشَّامِ ثَلاثًا " ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَتَهُ إِيَّاهَا ، قَالَ : " هَلْ تَدْرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ ؟ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا شَامُ ، أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلادِي ، أُدْخِلُ فِيكِ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي ، أَنْتِ سَوْطُ نِقْمَتِي ، وَسَوْطُ عَذَابِي ، أَنْتِ الَّذِي لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ ، أَنْتِ الأَنْذَرُ ، وَإِلَيْكِ عَلَيْكِ الْمَحْشَرُ ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُودًا أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحْمِلُونَ ؟ قَالَ : عَمُودُ الإِسْلامِ أَمَرَنَا أَنَ نَضَعَهُ بِالشَّامِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ رَأَيْتُ الْكِتَابَ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَخَلَّى مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، فَإِذَا هُوَ نُورٌ بَيْنَ يَدَيَّ ، حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ". (الطبراني، د.ت: 601)

وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية مع الدراسة الحالية في تركيزها على ضعف وتدهور مستوى التعليم وحاجته إلى الدعم المادي، والتغلب على مشكلاته كالرسوب والتسرب، والأمية كدراسة (الجعب، 2009)، ودراسة (حسون،2010)، ودراسة (عبد الله وعباس، 2013).

فيما اتفقت نتائج دراسة (الحسيني، 2012) مع الدراسة الحالية في دعوتها لتحسين نوعية التعليم، حتى تكون البرامج الأساسية لمؤسسات التعليم العالي غير متكررة ومنسوخة من وثائق قديمة لا تجدد، وتنمية قدرة المتعلمين على المشاركة الكاملة في العملية التعليمية، واستخدام المعارف وتوظيفها.

المقترحات:

من المقترحات التي لم يتم بحثها والتي قد تفتح مجالًا أمام دراسات أخرى ما يلي:

1- إجراء دراسة إثرائية لمنهاج اللغة العربية في الصفوف الأساسية العليا.

2- تطبيق بطاقة معايير التنمية على المناهج من الفروع الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري. (1999) **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر _ بيروت.

2- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله محمد عبيد سفيان القرشي. (1993) **إصلاح المال**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية _ بيروت.

3- ابن الأثير، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري. (د.ت) **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الرازي، ومحمود محمد الطناحي، ج 4، المكتبة العلمية_ بيروت.

4- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد. (2001) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة_ القاهرة.

5- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. (1954) **شرح كتاب التصريف** لأبي عثمان المازني، ط1، دار إحياء التراث القديم.

6- ابن خلدون، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد. (2004) **مقدمة ابن خلدون**، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب.

7- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري.(1980) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، ط20، دار التراث_ القاهرة.

8- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين. (1996) **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط3، دار الكتاب العربي _ بيروت.

9- ابن منظور (1997) : **لسان العرب**، ط2، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع، ومؤسسة التاريخ العربي _ بيروت .

10- أبو نبعة، عبد العزيز مصطفى.(2007) **نظرية عربية في الإدارة من أجل تنمية مستدامة**، جامعة الزيتونة_ الأردن.

11- أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم. (2005) **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**، ط9، مكتبة الرشد _الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- أحمد، محمد عبد القادر. (1985) **طرق تعليم التعبير**، ط1، مكتبة النهضة المصرية_ القاهرة.

13- الأستاذ، نبيلة سعيد .(2006) **تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

14- الأغا، إحسان خليل. (1991) **أساليب التعليم والتعلم في الإسلام**، مطبعة مقداد_ غزة.

15- الأغا، إحسان خليل .(1997) **تقييم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين**، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد5 ، عدد.1

16- الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب. (1979) **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط 1، ج1، دار القلم، الدار الشامية _ دمشق، بيروت.

17- أنيس، إبراهيم .(1999) **الأصوات اللغوية**، مطبعة نهضة مصر _ مصر.

18- الأمير، محمود والعواملة، عبد الله . (2011) **درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 7، عدد1.

19- بحري، منى يونس (2014) **المنهج التربوي أسسه وتحليله**، دار صفاء للنشر والتوزيع _ عمان.

20- بعيرة، أبو بكر مصطفى، وبعيرة، أنس أبو بكر(د.ت) **لا تنمية مستدامة بدون إدارة قوامة**، مؤتمر التنمية المستدامة في ليبيا، جامعة قاريونس، كلية الاقتصاد.

21- بعيرة، أبو بكر مصطفى، وبعيرة، أنس أبو بكر. (2007) **البيئة العامة للتنمية الإدارية من منظور الإدارة الرشيدة**، بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني الأول للتنمية والتدريب الإداري في ليبيا، المعهد الوطني للإدارة _ طرابلس.

22- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (1978) **مستقبلنا المشترك**.

23- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2011) **الإطار الاستراتيجي متوسط المدى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2014) **تقرير التنمية البشرية2014**.
25- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2008/2007) **تقرير التنمية الإنسانية في فلسطين**.
26- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2003) **دليل التنمية البشرية** .
27- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2007) **دليل التنمية البشرية**
28- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2013) **دليل التنمية البشرية**
29- البرنامج الوطني للتربية على حقوق الإنسان. (1998) "**نشرة الاتصال" الخاص بمنهاج التربية على حقوق الإنسان**، العدد 1-2، مطابع ميثاق المغرب _ المغرب.
30- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (1997) **إدارة الحكم لخدمة التنمية البشرية المستدامة**.
31- البياتي، فارس رشيد. (2008) **التنمية الاقتصادية سياسيًا في الوطن العربي** _ عمان.
32- جادو، عبد العزيز (1998) **سيكولوجية الطفولة وتربية المراهقة**، مجلة التربية، مج2، عدد 95، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم _ قطر.
33- الجديع، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب. (2007) **المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف**، ط3، ج1، مؤسَسَة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع _ بيروت.
34- الجرجاني، حمزة بن يوسف. (1981) **تاريخ جرجان**، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط3، عالم الكتب _ بيروت
35- جلال، سعد. (1985) الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.
36- الجعب، نافذ سليمان. (2009) **المتطلبات التربوية للتنمية البشرية في قطاع غزة _ رؤية من منظور إسلامي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة _ مصر.
37- الجندي، أنور. (1996) الفصحى لغة القرآن، دار الكتاب المصري_ القاهرة.
38- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2014) **البيئة والتنمية المستدامة في فلسطين، سلطة جودة البيئة** _ فلسطين.
39- الحسني، عبد المنعم علي. (1980) **القوى العاملة والتنمية في العراق، مجلة العلوم الاجتماعية**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية_ بغداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40- حسون، ظافر حميد. (2010) **دور التعليم في مأزق التنمية البشرة المستدامة في العراق**، مجلة كلية التراث الجامعة_ عدد 6.

41- الحسيني، خليل أحمد. (2012) **واقع التربية والتعليم ومتطلبات التنمية البشرية**، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل.

42- الصاحبي، أبي الحسين أحمد بن فارس. (1977) **فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تحقيق: السيد أحمد صقر، مكتبة عيسى البابي الحلبي _ القاهرة.

43- الطبراني، سليمان بن أحمد.(د.ت) **مسند الشاميين للطبراني**.

44- حسب الله، علي. (1976) **أصول التشريع الإسلامي**، ط5، دار الفكر _ القاهرة.

45- حماد، خليل، وآخرون. (2012) **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، سمير منصور للنشر والتوزيع _ غزة.

46- حمدان، عبد الرحيم حمدان .(2007) **مدى فاعلية التعليم المستمر في تحقيق التنمية بالكليات التقنية بمحافظات غزة**، مجلة جامعة الأقصى، مجلد7، العدد.2

47- الحيلة، محمد محمود .(2003) تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة _عمان.

48- خاطر، محمود رشدي، وآخرون. (1989) **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط3، دار الثقافة _ القاهرة.

49- خلاف، خلف خلاف. (1990) **التنمية في عالم يفتقر على المساواة**، مجلة الفيصل، العدد166.

50- دوابه، أشرف محمد (2007). **التنمية البشرية من منظور إسلامي**، الملتقى الدولي الثالث حول " واقع التنمية البشرية في اقتصاديات البلدان الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر 26- 27 نوفمبر 2007، كلية المجتمع _ جامعة الشارقة.

51- دويكات، خالد عبد الجليل عبد الرحيم. (2009) **دور التعليم المفتوح في تحقيق التنمية البشرية في فلسطين**، جامعة القدس المفتوحة _ نابلس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

52- الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني. (1979) **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

53- رسن، سالم عبد الحسن، وعلي محمد دلول. (2013) **الاستثمار في التعليم أداة لتمكين الموارد البشرية في العراق**، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج 15، عدد4.

54- ريحان، رمزي.(1998) **إشكالية مفهوم التنمية البشرية المستدامة في فلسطين ومقاييسها**. في برنامج دراسات التنمية .(1998) التنمية البشرية في فلسطين، جامعة بيرزيت _رام الله.

55- الزركشي، بدر الدين بن محمد بهادر. (1994) **البحر المحيط**، ط1، ج2، دار الكتبي_ مصر.

56- زقوت، محمد شحادة (1999) **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط2، الجامعة الإسلامية بغزة .

57- زهران، حامد عبد السلام، وآخرون (2009) **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، دار المسيرة _ عمان .

58- زيدان، محمد مصطفى. (1973) **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**، ط1، منشورات الجامعة الليبية.

59- الزيود، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر .(1998) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط2، دار الفكر_عمان.

60- سالم، محمود بك. (1911) **عليكم باللغة العربية سيدة اللغات**، مجلة المنار، مج 14، عدد 6.

61- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد .(2004) **المنهج المدرسي المعاصر**، ط4، دار الفكر _عمان.

62- سليم، محمد إبراهيم.(د.ت) **الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن ادريس الشافعي**، مكتبة ابن سينا_القاهرة.

63- سمك، محمد صالح.(1998) **فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، ط جديدة، دار الفكر العربي _ القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

64- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر. (1988) **الكتاب**، عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي _ القاهرة.

65- السيد، محمود أحمد. (1980) **الموجز في طرائق اللغة العربية وآدابها**، ط1، دار العودة _ بيروت.

66- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. (1983) **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، المجلس العلمي- الهند.

67- طموس، رجاء الدين حسن زهدي .(2002) **تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة "المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

68- العادلي، عادل عبد المجيد. (2013) **التنمية البشرية والجودة في قطاع التعليم**، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، عدد 43.

69- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2007) **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2 ، عمان: دار المسيرة.

70- عاشور، كتوش، وقويدر فورين حاج. (د. ت) **التجربة الماليزية في مجال التنمية البشرية ومقومات نجاحها**، مركز الدراسات الإقليمية.

71- عبد العال، عبد المنعم سيد. (د. ت) **طرق تدريس اللغة العربية**، مكتبة غريب_ القاهرة.

72- عبد الرحيم، طلعت. (1983) **الأسس النفسية للنمو الإنساني**، ط2، دار القلم _ دبي.

73- عبد العزيز، فهيمة سليمان .(1992) **تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام، مجلة دراسات المناهج**، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد.16

74- عبد السلام، مصطفى عبد **السلام .(2006) تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة**، كلية التربية _جامعة المنصورة.

75- عبد الله، افتخار عبد الرازق، وعباس، عبد الشهيد جاسم. (2013) **التعليم كمحور للتنمية البشرية دارسة تحليلية**، عدد خاص بالبحوث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية، كلية التربية، جامعة بغداد، عدد 2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

76- عتيق، عبد العزيز. (د.ت) **علم العروض والقافية**، دار النهضة العربية _ بيروت.

77- عطية ، محسن علي (2007) **الكافي في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الشروق.

78- عيسى، محسن العجمي. (2011) **الأمن والتنمية**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية_ الرياض.

79- الغلاييني، مصطفى.(1994) **جامع الدروس العربية**، ط30، المكتبة المصرية.

80- الغندور، سماح طه أحمد. (2011) **التنمية البشرية في السنة النبوية دراسة موضوعية**، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية _ غزة.

81- الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها. (1999) **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1- 12)**، مركز تطوير المناهج _ فلسطين.

82- فريق تقرير التنمية الإنسانية العربية .(2002) **تطورات التنمية الإنسانية في البلدان العربية منذ العام2001** ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، undp

83- القرضاوي، يوسف. (2012) **مقال حول (الإيمان والأخلاق)**، الجزيرة نت، الأحد 18- 3- 2012، الساعة 9:28.

84- الفهداوي، فلاح مبارك بردان، ونوري، إسراء علاء الدين. (2012) **إدارة المعرفة ودورها في التنمية البشرية المستدامة**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية، مج1، عدد 5.

85- كناوي، نادية خضير. (2013) **الاستثمار في التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في العراق**، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج3، عدد 6.

86- اللحام، شبل عودة عبد الله_.(2010) **دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء معايير الواجب توافرها فيه**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

87- اللقاء الثالث عشر للإشراف التربوي بمنطقة حائل. (2008) **ورقة عمل**، السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

88- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي .(2003) **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، ط1، عالم الكتب _القاهرة.

89- لميش، عبد الصمد. (د.ت) **دروس في مقياس الصوتيات، كلية الآداب واللغات**، جامعة المسيلة.

90- المبارك، محمد. (1995) **فقه اللغة وخصائص العربية**، ط6 ، دار الفكر _ بيروت .

91- محمود، صفاء محمود علي .(2011) **استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية الموارد البشرية بدور الحضانة ورياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

92- المدهون، منال عمر .(2004) **تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية _ غزة.

93- مجمع اللغة العربية.(1972) **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية_ القاهرة.

94- محمود، إبراهيم وجيه. (1981) **المراهقة: خصائصها ومشكلاتها**، دار المعارف_ القاهرة.

95- مصلح، نسيم نصر خميس .(2010) **تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

96- الهاشمي، أحمد. (د.ت) **جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب**، ط جديدة، مؤسسة المعارف_ بيروت.

97- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية محسن علي. (2009) **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع _ عمان.

98- وزارة التربية والتعليم العالي. (2011) **دليل المعلم للصف العاشر الأساس**، مركز المناهج _ فلسطين.

99- وزارة التربية والتعليم العالي. (2014) **لغتنا الجميلة للصف السابع الأساس**، مركز المناهج _ فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

100- وزارة التربية والتعليم العالي. (2014) **المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس**، مركز المناهج _ فلسطين.

101- وزارة التربية والتعليم العالي. (2014) **المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس**، مركز المناهج _ فلسطين.

102- وزارة التربية والتعليم العالي. (2014) **المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس**، مركز المناهج _ فلسطين .

103- وزارة التنمية والتعاون الدولي.(2007-2011) **المخطط الحادي عشر للتنمية**_ تونس.

104- http://tanmiabashria.blogspot.com/2010/12/blog موقع التنمية البشرية.

105- http://www.poetsgate.com/poem_98163.html _ بوابة الشعر.

106- http://www.almaany.com **_** معجم المعاني.

107- http://www.igp.edu.dz/forum.php?action=view&id=898 _ المفتشية العامة للبيداغوجيا.

108- www.ikhwanwiki.com/index.php?title _ ويكبيـــــديا الإخـــــوان المسلمين.

109- http://www.unesco.org_ اليونسكو.

110- http://amalpress.blogspot.com/2007/02/blog-post_22.htm _ خربشات صحفية.

111- http://www.bilal4success.net

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق

ملحق رقم (1)

صورة أولية لقائمةٍ بمعايير التنمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وهي: " مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا لمعايير التنمية".

تتطلب هذه الدراسة بناء قائمةٍ بمعايير التنمية للمرحلة الأساسية العليا، وتعرفها الباحثة بأنها : " الخصائص التي يمكن الاستناد إليها لمعرفة مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص لمعايير التنمية في المرحلة الأساسية العليا".

وقد استندت الباحثة في بنائها لهذه القائمة إلى مصادر عدة، منها:

- الدراسات ذات العلاقة بالدارسة الحالية.
- المصادر والمراجع التي تحدثت في التنمية الإنسانية.
- الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية.
- الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

وترجو الباحثة من سيادتكم إبداء الرأي في مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم، وتسأل الله أن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة:

سمية يوسف شحدة الكحلوت

220120574

الرقم	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تُعدّل
1-	التنمية الإيمانية:						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-	التنمية الروحية:						
*	تنمية حب الرجاء والتضرع.						
*	تنمية الرغبة في التوبة والتدبر والتذكر.						
*	تنمية حب الاستقامة والزهد.						
ب-	تنمية الولاء والبراء:						
*	تنمية الولاء لله ورسوله وللمؤمنين.						
*	تنمية البراء من الكافرين والمشركين .						
ج-	تنمية الجانب التعبدي:						
*	تنمية الحرص على الفرائض في أوقاتها.						
*	تنمية الرغبة في تطبيق السنن.						
*	تنمية التنافس في العبادة.						
2-	التنمية الفكرية:						
أ-	تنمية الوعي:						
*	تنمية حب الاطلاع والقراءة.						
*	تنمية معرفة الجديد.						
*	تنمية القدرة على توظيف المعرفة.						
*	تنمية القدرة على استخدام أسلوب القياس.						
ب-	تنمية النقد البناء:						
*	تنمية القدرة على الاستماع الجيد.						
*	تنمية القدرة على تمييز الصواب من الخطأ.						
*	تنمية القدرة على إصدار القرارات الصائبة والسريعة.						
*	تنمية مهارة إجراء الحوار.						
*	تنمية القدرة على الإقناع.						
الرقم	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تُعدّل
ج-	تنمية التفكير الإبداعي:						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*	تنمية مهارات العصف الذهني باستثارة الخيال.						
*	تنمية الإبداع العام والخاص.						
3-	**التنمية القيادية والإدارية:**						
أ-	**تنمية المهارات القيادية:**						
*	تنمية القدرة على اتخاذ القرار.						
*	تعزيز الثقة في القيادة.						
*	تنمية القدرة في استخدام الصلاحيات الممنوحة.						
ب-	**تنمية المهارات الإدارية:**						
*	تنمية مهارات الاتصال بالجماهير.						
*	تنمية مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.						
*	تنمية مهارة العمل في الفريق.						
*	تنمية مهارة التفاوض.						
*	تنمية مهارة إدارة الوقت.						
*	تنمية مهارة إدارة الأولويات.						
4-	**التنمية الأمنية والعسكرية:**						
أ-	**المهارات الأمنية:**						
*	تنمية المعرفة بالعدو.						
*	تنمية المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.						
*	تنمية مهارة الكتمان (حفظ السر).						
*	تنمية مهارة التمويه والاختفاء.						
ب-	**المهارات العسكرية:**						
*	تنمية المهارات القتالية.						

الرقم	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تُعدل
*	تنمية مهارة استخدام السلاح .						
*	تنمية مهارة الخداع العسكري.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-	**التنمية الاقتصادية:**						
أ-	تنمية العمل الخيري والتطوعي.						
ب-	تنمية مهارات المتعلمين الإنتاجية.						
6-	التنمية الاجتماعية:						
أ-	تنمية مهارة اختيار الأصدقاء.						
ب-	تنمية الحب والتراحم.						
ج-	تنمية مهارات الاندماج مع المجتمع والتعاون والمشاركة.						
7-	**التنمية النفسية:**						
أ-	تنمية الثقة والاعتزاز بالنفس.						
ب-	تنمية قدرة التحكم في الذات.						
8-	**التنمية البيئية:**						
أ-	تنمية حب النظافة.						
ب-	تنمية الالتزام بالقوانين والنظام.						
ج-	تنمية الاهتمام بترشيد الاستهلاك (الكهرباء، والمياه...).						
9-	**التنمية الذاتية والأخلاقية:**						
أ-	**التنمية الذاتية:**						
*	تنمية الاهتمام بالمظهر العام.						
*	تنمية الإيجابية والتفاؤل والحيوية في ذات الفرد.						
ب-	**التنمية الأخلاقية:**						
*	تنمية قيم الصدق.						
*	تنمية قيم الأمانة.						
*	تنمية خلق الإخلاص.						
الرقم	**المعايير**	**مدى الانتماء**		**مدى الأهمية**		**الصياغة**	
		تنتمي	**لا تنتمي**	**مهم**	**غير مهم**	**سليمة**	**تُعدل**
*	تنمية خلق القناعة.						
*	تنمية خلق التواضع والأخوة.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*	تنمية خلق العفو والتسامح.						
*	تنمية خلق الوفاء بالعهد.						
10-	**التنمية الحقوقية والسياسية:**						
أ-	مفاهيم حقوق الإنسان.						
ب-	احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.						
ج-	القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.						
د-	أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.						

ملحق رقم (2)

قائمة معايير التنمية في صورتها النهائية

م	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا	مهم	غير	سليمة	تعدل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		تنتمي		مهم			
1	**التنمية الإيمانية والدينية:**						
أ-	**التنمية العقدية، وتتمثل في:**						
*	ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.						
*	مراقبة الله في السر والعلن.						
*	الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.						
*	إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .						
ب-	**التنمية الروحية، وتتمثل في تنمية:**						
*	مشاعر الرجاء والتضرع لله.						
*	الرغبة في التوبة والاستغفار.						
*	الرغبة في التدبر.						
*	الرغبة في الذكر.						
*	الإخلاص.						
*	الميل للاستقامة .						
*	الميل للزهد.						
ج-	**تنمية الجانب التعبدي، وتتمثل في تنمية:**						
*	الحرص على الفرائض.						
*	الرغبة في تطبيق السنن.						
*	التنافس في العبادة.						
د-	**التنمية الأخلاقية، وتتمثل في:**						

م	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تعدل
*	التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...).						
*	نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...).						
د-	**التنمية القومية والوطنية:**						
*	حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.						
*	الدفاع عن الوطن والمقدسات.						
*	تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.						
*	الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.						
*	التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.						
*	التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.						
2	**التنمية الفكرية:**						
أ-	**تنمية الوعي، وتتمثل في:**						
*	تقدير العلم.						
*	الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.						
*	تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات مختلفة. (حقوقية، صحية، بيئية، رياضية ...).						
*	القدرة على توظيف المعرفة.						
*	القدرة على التفكير العلمي.						
*	حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.						
*	محاربة التطرف.						

م	المعايير	مدى الانتماء		مدى الأهمية		الصياغة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تعدل
*	الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأخرى.								
*	اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.								
*	إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.								
ب-	**تنمية النقد البناء، وتتمثل في تنمية:**								
*	القدرة على الاستماع الجيد.								
*	القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.								
*	القدرة على الإقناع.								
*	ممارسة المعارضة البناءة.								
ج-	**تنمية التفكير الإبداعي، وتتمثل في تنمية:**								
*	الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.								
*	المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.								
*	الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.								
*	الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.								
*	القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.								
*	المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.								
م	**المعايير**	**مدى الانتماء**		**مدى الأهمية**		**الصياغة**			
		تنتمي	**لا تنتمي**	**مهم**	**غير مهم**	**سليمة**	**تعدل**		
3	**التنمية القيادية والإدارية:**								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*	القدرة على إصدار القرارات الصائبة.						
*	ثقة المقودين في القيادة.						
*	القدرة على استخدام الصلاحيات.						
*	مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.						
*	مهارة العمل التعاوني.						
*	مهارة التفاوض.						
*	مهارة إدارة الأولويات.						
4	**التنمية الوقائية "الأمنية":**						
*	مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).						
*	المعرفة بأحوال العدو.						
*	المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.						
*	مهارة الكتمان (حفظ السر).						
5	**التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:**						
أ-	إتقان العمل، والتنافس في تجويده.						
ب-	ترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.						
ج-	القدرة على الاكتفاء الذاتي.						
ح-	الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.						
خ-	محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.						
د-	إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.						
ذ-	تشجيع الادخار.						
م	**المعايير**	**مدى الانتماء**		**مدى الأهمية**		**الصياغة**	
		تنتمي	**لا تنتمي**	**مهم**	**غير مهم**	**سليمة**	**تعدل**
ر-	تشجيع الاستثمار.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	**التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:**						
أ-	ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.						
ب-	التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.						
ج-	مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.						
د-	القدرة على اختيار الأصدقاء الخيرين .						
هـ-	مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.						
و-	إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.						
ي-	التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات...).						
ز-	تشجيع العمل التطوعي.						
س	احترام الأقليات الأخرى.						
7	**التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في تنمية:**						
أ-	الثقة بالنفس.						
ب-	القدرة على التحكم في الذات.						
ج-	الرغبة في تحقيق الذات.						
د-	الاعتماد على النفس.						
هـ-	رفض الظلم.						
و-	الإحساس بمشاعر الآخرين.						
ي-	الجرأة والشجاعة .						
ر-	محاسبة النفس.						
ز-	تقبل النصيحة.						
س	الإيجابية والتفاؤل والحيوية.						
م	**المعايير**	**مدى الانتماء**		**مدى الأهمية**		**الصياغة**	
		تنتمي	لا تنتمي	مهم	غير مهم	سليمة	تعدل
ش	اهتمام المتعلم بمظهره العام.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	**التنمية البيئية، وتتمثل في تنمية:**						
أ-	الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.						
ب-	الالتزام بالقوانين والنظام.						
ج-	الاهتمام بترشيد الاستهلاك (الكهرباء، والمياه...).						
ح-	الحفاظ على المساحات الخضراء.						
خ-	التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.						
د-	تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.						
ذ-	الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.						
ر-	استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.						
9	**التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في تنمية:**						
أ-	احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.						
ب-	القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.						
ج-	أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.						

ملحق رقم (3)

بطاقة تحليل محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا

المعايير	الصف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولًا: التنمية الإيمانية والدينية، وتتمثل في:					
أ – **التنمية العقدية**	1-ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.				
	2-مراقبة الله في السر والعلن.				
	3-الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.				
	4-إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .				
ب-التنمية الروحية	5-مشاعر الرجاء والتضرع لله.				
	6-الرغبة في التوبة والاستغفار.				
	7-الرغبة في التدبر.				
	8-الرغبة في الذكر.				
	9-الإخلاص.				
	10- الميل للاستقامة.				
	11- الميل للزهد.				
ج- تنمية الجانب التعبدي	12-الحرص على الفرائض .				
	13-الرغبة في تطبيق السنن.				
	14-التنافس في العبادة.				
د-التنمية الأخلاقية	15-التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...)				
	16-نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...).				

المعايير	**الصف:**	
	الفصل الأول	**الفصل الثاني**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
هـ- التنمية القومية والوطنية	17- حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.				
	18- الدفاع عن الوطن والمقدسات.				
	19- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.				
	20- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.				
	21- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				
	22- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				
ثانيًا: التنمية الفكرية، وتتمثل في:					
أ- تنمية الوعي	23- تقدير العلم .				
	24- الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.				
	25- تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات متنوعة. (حقوقية، صحية، بيئية...).				
	26- القدرة على توظيف المعرفة.				
	27- القدرة على التفكير العلمي.				
	28- حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.				
	29- محاربة التطرف.				
	30- الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.				
	31- اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.				

المعايير	الصف:	
	الفصل الأول	الفصل الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
	32-إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.				
ب-تنمية النقد البناء	33- القدرة على الاستماع الجيد.				
	34- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.				
	35- القدرة على الإقناع.				
	36- ممارسة المعارضة البناءة.				
ج- تنمية التفكير الإبداعي	37- الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.				
	38- المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.				
	39- الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.				
	40- الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.				
	41- القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.				
	42- المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.				
ثالثًا: التنمية القيادية والإدارية:					
	43- القدرة على إصدار القرارات الصائبة.				
	44- ثقة المقودين في القيادة.				
	45- القدرة على استخدام الصلاحيات.				
	46- مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.				
المعايير		**الصف:**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
	47- مهارة العمل التعاوني.				
	48- مهارة التفاوض.				
	49- مهارة إدارة الأولويات.				
رابعًا: التنمية الوقائية، وتتمثل في تنمية:					
	50- مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).				
	51- المعرفة بأحوال العدو.				
	52- المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.				
	53- مهارة الكتمان (حفظ السر).				
خامسًا: التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:					
	54- إتقان العمل، والتنافس في تجويده.				
	55- ترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.				
	56- القدرة على الاكتفاء الذاتي.				
	57- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.				
	58- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.				
	59- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.				
	60- تشجيع الادخار.				
	61- تشجيع الاستثمار.				
سادسًا: التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:					
	62- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير		الصف:			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
	63- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.				
	64- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.				
	65- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيريين .				
	66- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.				
	67- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.				
	68- التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات ...).				
	69- تشجيع العمل التطوعي.				
	70- احترام الأقليات الأخرى.				
سابعًا: التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:					
	71- الثقة بالنفس.				
	72- القدرة على التحكم في الذات.				
	73- الرغبة في تحقيق الذات.				
	74- الاعتماد على النفس.				
	75- رفض الظلم.				
	76- الإحساس بمشاعر الآخرين.				
	77- الجرأة والشجاعة.				
	78- محاسبة النفس.				
	79- تقبل النصيحة.				
	80- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.				
	81- اهتمام المتعلم بمظهره العام.				
ثامنًا: التنمية البيئية، وتتمثل في تنمية:					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير		الصف:			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
	82- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.				
	83- الالتزام بالقوانين والنظام.				
	84- الاهتمام بترشيد الاستهلاك المجتمعي (الكهرباء، والمياه...).				
	85- الحفاظ على المساحات الخضراء.				
	86- التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.				
	87- تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.				
	88- الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.				
	89- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.				
تاسعًا: التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في تنمية:					
	90- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.				
	91- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.				
	92- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف السابع الأساس

المعايير		الصف: السابع الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولًا: التنمية الإيمانية والدينية، وتتمثل في:					
أ – التنمية العقدية	1- ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.	×		×	
	2-مراقبة الله في السر والعلن.			×	
	3-الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.				
	4-إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .				
ب-التنمية الروحية	5-مشاعر الرجاء والتضرع لله.				
	6-الرغبة في التوبة والاستغفار.			×	
	7-الرغبة في التدبر.				
	8-الرغبة في الذكر.				
	9-الإخلاص.				
	10- الميل للاستقامة.			×	
	11- الميل للزهد.				
ج- تنمية الجانب التعبدي	12-الحرص على الفرائض .	×			
	13-الرغبة في تطبيق السنن.	×			
	14-التنافس في العبادة.				
د-التنمية الأخلاقية	15-التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...)	×		×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير		الصف: السابع الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
	16-نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...)			×	
هـ- التنمية القومية والوطنية	17- حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.	×		×	
	18- الدفاع عن الوطن والمقدسات.	×		×	
	19- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.	×		×	
	20- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.				
	21- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.	×			
	22- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.	×			
ثانيًا: التنمية الفكرية، وتتمثل في:					
أ- تنمية الوعي	23- تقدير العلم .	×		×	
	24- الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.	×		×	
	25- تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات متنوعة. (حقوقية، صحية، بيئية...)	×		×	
	26- القدرة على توظيف المعرفة.	×			
	27- القدرة على التفكير العلمي.	×		×	
	28- حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	29- محاربة التطرف.				
	30- الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.				
	31- اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.				
	المعايير	**الصف: السابع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	32- إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.				
ب-تنمية النقد البناء	33- القدرة على الاستماع الجيد.				
	34- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.	×			
	35- القدرة على الإقناع.				
	36- ممارسة المعارضة البناءة.				
ج- تنمية التفكير الإبداعي	37- الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.			×	
	38- المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.				
	39- الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.				
	40- الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.	×			
	41- القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.	×		×	
	42- المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: التنمية القيادية والإدارية:					
	43- القدرة على إصدار القرارات الصائبة.	×		×	
	44- ثقة المقودين في القيادة.				
	45- القدرة على استخدام الصلاحيات.				
	46- مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.				
	المعايير	**الصف: السابع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	47- مهارة العمل التعاوني.				
	48- مهارة التفاوض.				
	49- مهارة إدارة الأولويات.				
رابعًا: التنمية الوقائية "الأمنية"، وتتمثل في تنمية:					
	50- مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).	×			
	51- المعرفة بأحوال العدو.				
	52- المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.				
	53- مهارة الكتمان (حفظ السر).				
خامسًا: التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:					
	54- إتقان العمل، والتنافس في تجويده.	×			
	55- ترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.			×	
	56- القدرة على الاكتفاء الذاتي.			×	
	57- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.				
	58- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.				
	59- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	60- تشجيع الادخار.	×			
	61- تشجيع الاستثمار.				
سادسًا: التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:					
	62- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.				

المعايير		**الصف: السابع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	63- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.	×			
	64- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.				
	65- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيّرين .				
	66- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.			×	
	67- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.			×	
	68- التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات ...).				
	69- تشجيع العمل التطوعي.				
	70- احترام الأقليات الأخرى.				
سابعًا: التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:					
	71- الثقة بالنفس.	×			
	72- القدرة على التحكم في الذات.			×	
	73- الرغبة في تحقيق الذات.	×			
	74- الاعتماد على النفس.				
	75- رفض الظلم.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	76- الإحساس بمشاعر الآخرين.				
	77- الجرأة والشجاعة.				
	78- محاسبة النفس.				
	79- تقبل النصيحة.				
	80- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.	×		×	
	81- اهتمام المتعلم بمظهره العام.				
ثامنًا: التنمية البيئية، وتتمثل في تنمية:					
	المعايير	**الصف: السابع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	82- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.				
	83- الالتزام بالقوانين والنظام.			×	
	84- الاهتمام بترشيد الاستهلاك المجتمعي (الكهرباء، والمياه...).				
	85- الحفاظ على المساحات الخضراء.				
	86- التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.				
	87- تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.				
	88- الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.				
	89- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.				
تاسعًا: التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في تنمية:					
	90- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.	×		×	
	91- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة			×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	في تطوير المجتمع.				
	92- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.				

ملحق (5)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الثامن الأساس

المعايير		الصف: الثامن الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولًا: التنمية الإيمانية والدينية، وتتمثل في:					
أ – **التنمية العقدية**	1- ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.	×		×	
	2-مراقبة الله في السر والعلن.			×	
	3-الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.				
	4-إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .				
ب-التنمية الروحية	5-مشاعر الرجاء والتضرع لله.			×	
	6-الرغبة في التوبة والاستغفار.				
	7-الرغبة في التدبر.				
	8-الرغبة في الذكر.				
	9-الإخلاص.				
	10- الميل للاستقامة.				
	11- الميل للزهد.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- تنميـــة الجانـــــب التعبـــــدي	12-الحرص على الفرائض .				
	13-الرغبة في تطبيق السنن.				
	14-التنافس في العبادة.				

المعايير		**الصف: الثامن الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
د-التنميـــة الأخلاقيـــة	15-التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...)	×		×	
	16-نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...)	×		×	
هـ- التنميـة القوميـــة والوطنيـــة	17- حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.	×		×	
	18- الدفاع عن الوطن والمقدسات.	×		×	
	19- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.	×			
	20- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.				
	21- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.	×			
	22- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين	×		×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	خاصة.				
ثانيًا: التنمية الفكرية، وتتمثل في:					
أ- **تنمية الوعي**	23- تقدير العلم .				
	24- الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.				
	25-تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات متنوعة. (حقوقية، صحية، بيئية...).	×		×	
	26-القدرة على توظيف المعرفة.				
	27-القدرة على التفكير العلمي.	×			
	28- حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.				
	29- محاربة التطرف.				

المعايير		**الصف: الثامن الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	30- الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.				
	31- اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.				
	32- إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.				
ب-تنمية النقد البناء	33- القدرة على الاستماع الجيد.				
	34- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.	×		×	
	35- القدرة على الإقناع.	×			
	36- ممارسة المعارضة البناءة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- تنمية التفكير الإبـــــداعي	37- الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.	×			
	38- المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.				
	39- الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.				
	40- الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.				
	41- القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.			×	
	42- المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.				
ثالثًا: التنمية القيادية والإدارية:					
	المعايير	**الصف: الثامن الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	43- القدرة على إصدار القرارات الصائبة.	×			
	44- ثقة المقودين في القيادة.				
	45- القدرة على استخدام الصلاحيات.				
	46- مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.				
	47- مهارة العمل التعاوني.				
	48- مهارة التفاوض.				
	49- مهارة إدارة الأولويات.				
رابعًا: التنمية الوقائية "الأمنية"، وتتمثل في تنمية:					
	50- مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس			×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأمني).				
	51- المعرفة بأحوال العدو.			×	
	52- المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.				
	53- مهارة الكتمان (حفظ السر).			×	
خامسًا: التنمية الاقتصادية، وتتمثل في تنمية:					
	54- إتقان العمل، والتنافس في تجويده.				
	55- ترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.				
	56- القدرة على الاكتفاء الذاتي.				
	57- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.	×			
	58- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.				
	59- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.				
	60- تشجيع الادخار.				
المعايير		**الصف: الثامن الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	61- تشجيع الاستثمار.				
سادسًا: التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:					
	62- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.	×		×	
	63- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.	×		×	
	64- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.			×	
	65- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيريين .	×		×	
	66- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.	×			
	67- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	68- التوعية بآفات المجتمع (التدخين، المخدرات ...).				
	69- تشجيع العمل التطوعي.				
	70- احترام الأقليات الأخرى.				
سابعًا: التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:					
	71- الثقة بالنفس.	×		×	
	72- القدرة على التحكم في الذات.				
	73- الرغبة في تحقيق الذات.				
	74- الاعتماد على النفس.				
	75- رفض الظلم.			×	
	76- الإحساس بمشاعر الآخرين.				
	77- الجرأة والشجاعة.			×	
	78- محاسبة النفس.				
	79- تقبل النصيحة.			×	

المعايير		**الصف: الثامن الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	80- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.	×			
	81- اهتمام المتعلم بمظهره العام.				
ثامنًا: التنمية البيئية، وتتمثل في:					
	82- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.				
	83- الالتزام بالقوانين والنظام.			×	
	84- الاهتمام بترشيد الاستهلاك المجتمعي (الكهرباء، والمياه...).				
	85- الحفاظ على المساحات الخضراء.				
	86- التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	87- تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.				
	88- الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.				
	89- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.				
تاسعًا: التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في :					
	90- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.	×		×	
	91- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.				
	92- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.				

ملحق (6)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساس

المعايير		الصف: التاسع الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولًا: التنمية الإيمانية والدينية، وتتمثل في:					
أ – **التنمية العقدية**	1- ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.	×		×	
	2-مراقبة الله في السر والعلن.				
	3-الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.				
	4-إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التنمية الروحية	5-مشاعر الرجاء والتضرع لله.				
	6-الرغبة في التوبة والاستغفار.	×		×	
	7-الرغبة في التدبر.				
	8-الرغبة في الذكر.				
	9-الإخلاص.				
	10- الميل للاستقامة.				
	11- الميل للزهد.	×			
ج- تنمية الجانب التعبدي	12-الحرص على الفرائض .				
	13-الرغبة في تطبيق السنن.			×	
	14-التنافس في العبادة.				
د-التنمية الأخلاقية	15-التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...)	×		×	
	16-نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...)	×		×	

المعايير		الصف: التاسع الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
هـ- التنمية القومية والوطنية	17- حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.	×		×	
	18- الدفاع عن الوطن والمقدسات.	×		×	
	19- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.	×			
	20- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.				
	21- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				
	22- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: التنمية الفكرية، وتتمثل في:					
أ- تنمية الوعي	23- تقدير العلم .	×		×	
	24- الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.	×		×	
	25- تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات متنوعة. (حقوقية، صحية، بيئية...)	×		×	
	26- القدرة على توظيف المعرفة.				
	27- القدرة على التفكير العلمي.				
	28- حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.				
	29- محاربة التطرف.				
	30- الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.				
	31- اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.			×	
	32-إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.				
	33- القدرة على الاستماع الجيد.			×	
المعايير		الصف: التاسع الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
ب-تنمية النقد البناء	34- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.				
	35- القدرة على الإقناع.				
	36- ممارسة المعارضة البنّاءة.				
ج- تنمية التفكير الإبداعي	37- الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.	×			
	38- المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.				
	39- الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	لم يسبق إليه أحد.				
	40- الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.				
	41- القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.				
	42- المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.				
ثالثًا: التنمية القيادية والإدارية:					
	43- القدرة على إصدار القرارات الصائبة.			×	
	44- ثقة المقودين في القيادة.				
	45- القدرة على استخدام الصلاحيات.				
	46- مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.				
	47- مهارة العمل التعاوني.				
	48- مهارة التفاوض.				
	المعايير	**الصف: التاسع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	49- مهارة إدارة الأولويات.				
رابعًا: التنمية الوقائية "الأمنية"، وتتمثل في تنمية:					
	50- مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).			×	
	51- المعرفة بأحوال العدو.				
	52- المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.				
	53- مهارة الكتمان (حفظ السر).	×			
خامسًا: التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	54- إتقان العمل، والتنافس في تجويده.				
	55- الأهمية بترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.	×			
	56- القدرة على الاكتفاء الذاتي.				
	57- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.				
	58- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.				
	59- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.				
	60- تشجيع الادخار.				
	61- تشجيع الاستثمار.				
سادسًا: التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:					
	62- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.	×		×	
	63- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.	×		×	
	64- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.				
المعايير		**الصف: التاسع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	65- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيريين .				
	66- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.			×	
	67- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.			×	
	68- التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات ...).			×	
	69- تشجيع العمل التطوعي.				
	70- احترام الأقليات الأخرى.				
سابعًا: التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	71- الثقة بالنفس.			×	
	72- القدرة على التحكم في الذات.				
	73- الرغبة في تحقيق الذات.			×	
	74- الاعتماد على النفس.			×	
	75- رفض الظلم.	×			
	76- الإحساس بمشاعر الآخرين.				
	77- الجرأة والشجاعة.	×		×	
	78- محاسبة النفس.				
	79- تقبل النصيحة.	×			
	80- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.	×			
	81- اهتمام المتعلم بمظهره العام.	×			
ثامنًا: التنمية البيئية، وتتمثل في تنمية:					
	82- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.	×			
	83- الالتزام بالقوانين والنظام.				
المعايير		**الصف: التاسع الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	84- الاهتمام بترشيد الاستهلاك المجتمعي (الكهرباء، والمياه...).	×			
	85- الحفاظ على المساحات الخضراء.				
	86- التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.	×			
	87- تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.				
	88- الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	89- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.				
تاسعًا: التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في تنمية:					
	90- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.	×		×	
	91- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.			×	
	92- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.				

ملحق (7)

معايير التنمية في محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف العاشر الأساس

المعايير		الصف: العاشر الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
أولًا: التنمية الإيمانية والدينية، وتتمثل في:					
أ - **التنمية العقدية**	1-ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.			×	
	2-مراقبة الله في السر والعلن.			×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	3-الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.				
	4-إذكاء مشاعر البراء من الكافرين والمشركين .				
ب-التنمية الروحية	5-مشاعر الرجاء والتضرع لله.				
	6-الرغبة في التوبة والاستغفار.			×	
	7-الرغبة في التدبر.				
	8-الرغبة في الذكر.				
	9-الإخلاص.				
	10- الميل للاستقامة.				
	11- الميل للزهد.				
ج-تنمية الجانب التعبدي	12-الحرص على الفرائض .		×		
	13-الرغبة في تطبيق السنن.				
	14-التنافس في العبادة.				
د-التنمية الأخلاقية	15-التربية على الخلق الحسن.(الصدق، الأمانة، الإيثار، التواضع، القناعة، احترام الناس، إكرام الضيف، الغبطة، التسامح، الوفاء...)		×		
	16-نبذ الخلق السيء. (الحسد، الطمع، الكذب، الكبر، الخيانة، الغيبة والنميمة ...)			×	

المعايير		الصف: العاشر الأساس			
		الفصل الأول		الفصل الثاني	
		موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
هـ- التنمية القومية والوطنية	17-حب الوطن، والرغبة في العودة إليه.	×		×	
	18- الدفاع عن الوطن والمقدسات.	×		×	
	19- تعزيز الانتماء للإسلام والعروبة.	×			
	20- الاعتزاز بالتراث الإسلامي والعربي.	×			
	21- التوعية بتاريخ المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	22- التوعية بجغرافيا المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.				
ثانيًا: التنمية الفكرية، وتتمثل في:					
أ- **تنمية الوعي**	23- تقدير العلم .	×		×	
	24-الرغبة في الاطلاع والقراءة النافعة.	×			
	25-تزويد المتعلمين بمعارف وثقافات متنوعة. (حقوقية، صحية، بيئية...)	×		×	
	26- القدرة على توظيف المعرفة.				
	27- القدرة على التفكير العلمي.				
	28- حماية الهوية المسلمة من الثقافات الوافدة.				
	29- محاربة التطرف.				
	30- الانفتاح والتواصل الراشد مع المجتمعات الأخرى.				
	31- اختيار التخصص المناسب لاحتياجات المجتمع.				
	32-إتقان استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.				
	33- القدرة على الاستماع الجيد.			×	

المعايير	**الصف: العاشر الأساس**			
	الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
	موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
ب-**تنمية النقد البناء** 34- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.				
35- القدرة على الإقناع.			×	
36- ممارسة المعارضة البناءة.				
ج- 37- الطلاقة من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية التفكير الإبـــــداعي	38- المرونة من خلال القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف.			×	
	39- الأصالة من خلال إنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد.				
	40- الحساسية للمشكلات من خلال إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير.				
	41- القدرة على إدراك التفاصيل في موضوع ملخص أو غامض، وتلخيص المفصل.			×	
	42- المحافظة على الاتجاه من خلال استمرار الفرد في التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول لحلول جديدة.				
ثالثًا: التنمية القيادية والإدارية:					
	43- القدرة على إصدار القرارات الصائبة.			×	
	44- ثقة المقودين في القيادة.			×	
	45- القدرة على استخدام الصلاحيات.				
	46- مهارات فن كتابة التقارير والرسائل.				
	47- مهارة العمل التعاوني.			×	
	48- مهارة التفاوض.				
	المعايير	**الصف: العاشر الأساس**			
		الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
		موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
	49- مهارة إدارة الأولويات.				
رابعًا: التنمية الوقائية "الأمنية"، وتتمثل في تنمية:					
	50- مفهوم الأمن الشخصي والمجتمعي (الحس الأمني).			×	
	51- المعرفة بأحوال العدو.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	52- المعرفة بأساليب الإسقاط عند العدو.				
	53- مهارة الكتمان (حفظ السر).			×	
خامسًا: التنمية الاقتصادية، وتتمثل في:					
	54- إتقان العمل، والتنافس في تجويده.				
	55- الأهمية بترشيد الاستهلاك الفردي والأسري.				
	56- القدرة على الاكتفاء الذاتي.				
	57- الاعتزاز بالمنتج المحلي الجيد بدلًا من المستورد.				
	58- محاربة المعاملات الاقتصادية المحرمة، مثل: الربا.	×			
	59- إتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة.				
	60- تشجيع الادخار.				
	61- تشجيع الاستثمار.				
سادسًا: التنمية الاجتماعية، وتتمثل في:					
	62- ترسيخ بر الوالدين لدى المتعلمين.	×			
	63- التراحم والتواد والتكافل والإخاء والإصلاح بين الناس.	×		×	
	64- مراعاة حقوق الجار، وعدم إيذائه.				

المعايير	**الصف: العاشر الأساس**			
	الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
	موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
65- القدرة على اختيار الأصدقاء الخيريين .				
66- مراعاة آداب الاتصال والتواصل مع الآخرين.			×	
67- إدراك أهمية الوقت، والتزام المواعيد.	×			
68- التوعية بآفات المجتمع. (التدخين، المخدرات ...).			×	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	69- تشجيع العمل التطوعي.				
	70- احترام الأقليات الأخرى.				
سابعًا: التنمية النفسية والشخصية، وتتمثل في:					
	71- الثقة بالنفس.	×		×	
	72- القدرة على التحكم في الذات.				
	73- الرغبة في تحقيق الذات.			×	
	74- الاعتماد على النفس.				
	75- رفض الظلم.	×		×	
	76- الإحساس بمشاعر الآخرين.				
	77- الجرأة والشجاعة.			×	
	78- محاسبة النفس.				
	79- تقبل النصيحة.			×	
	80- الإيجابية والتفاؤل والحيوية.				
	81- اهتمام المتعلم بمظهره العام.				
ثامنًا: التنمية البيئية، وتتمثل في:					
	82- الشعور بالمسؤولية في المحافظة على البيئة.				
	83- الالتزام بالقوانين والنظام.				

المعايير	**الصف: العاشر الأساس**			
	الفصل الأول		**الفصل الثاني**	
	موجود	**غير موجود**	**موجود**	**غير موجود**
84- الاهتمام بترشيد الاستهلاك المجتمعي (الكهرباء، والمياه...).				
85- الحفاظ على المساحات الخضراء.				
86- التوعية بخطورة تلوث الهواء والتربة والماء.	×			
87- تشجيع الأسمدة الطبيعية مقابل الأسمدة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكيماوية للحفاظ على الجيل النباتي.				
	88- الحفاظ على الساحل البحري من البناء العشوائي.				
	89- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة.				
تاسعًا: التنمية الحقوقية والسياسية، وتتمثل في:					
	90- احترام الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات.	×		×	
	91- القناعة بضرورة تمكين المرأة من المشاركة في تطوير المجتمع.				
	92- أهمية مشاركة الفرد في العملية السياسية.				

ملحق (8)

أسماء السادة المحكمين لقائمة معايير التنمية

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عزو عفانة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
2	أ.د.يوسف الكحلوت	أستاذ دكتور	اللغة العربية- الأدب والنقد	الجامعة الإسلامية
3	د.محمد زقوت	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	د.صلاح الناقة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس علوم	الجامعة الإسلامية
5	د.يحيى أبو جحجوح	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
6	د.بسام أبو حشيش	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة الأقصى
7	د.محمد حسونة	أستاذ مشارك	اللغة العربية	جامعة الأقصى
8	د.ختام السحار	أستاذ مساعد	علم النفس والإرشاد النفسي	الجامعة الإسلامية
9	د.عاطف الأغا	أستاذ مساعد	علم النفس والإرشاد النفسي	الجامعة الإسلامية
10	د.رأفت الهباش	أستاذ مساعد	اللغة العربية	وكالة الغوث
11	أ.سامية أبو سعيفان	ماجستير	اللغة العربية	جامعة الأقصى
12	أ.محمد أبو قادوس	ماجستير	اللغة العربية	مشرف تربوي في وكالة الغوث
13	أ.رجاء الدين طموس	ماجستير	مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية	الجامعة الإسلامية
14	أ.محمود بعلوشة	بكالوريس	تعليم اللغة العربية	مديرية التربية والتعليم شمال غزة
15	أ.انشراح الكحلوت	بكالوريس	تعليم اللغة العربية	مدرسة فهد الأحمد الصباح الثانوية _للبنات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree to which Reading and Comprehension Textbooks of the Higher Elementary School include Development Criteria

Prepared by the researcher:

Sumaya Y. Elkahlout

Submitted by :

Dr. Dawod D. Helles

A research introduced to get the master degree in the Islamic methodologies and curricula

1436 -2015

www.manaraa.com